بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Sunday, 22 June 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2763
الاحد ١٦ شوال ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٦/٢٢ م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٦٣
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)



الافراج عن فرنسيين وقبرصيين في بيروت

مرحلة سياسية جديدة بعد إطلاق الرهائن

بيروت - دمشق - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:
بدأت صفحة جديدة امس في ملف الرهائن الاجانب المختطفين في لبنان، عندما تم الافراج عن رهينتين فرنسيين واخرين قبرصيين اثر اتصالات دبلوماسية وامنية مكثفة شاركت فيها العديد من الاطراف المحلية والاقليمية والعالمية والتي سيكون لها انعكاسات هامة على صعيد الوضع اللبناني.

وانتهى الفصل الاخير من معاناة المراسل في القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي فيليب روشو والمصور في المؤسسة نفسها جورج هانسن في دمشق عندما قام السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري بتسليمهما رسميا الى وفد حكومي فرنسي على مستوى عال برئاسة بيجون دولستان المستشار السياسي لرئيس الوزراء جاك شيراك وسفير فرنسا بدمشق آلان جريتيه.

وكان الصحافيان قد وصلا الى دمشق في ساعة مبكرة من صباح امس في طريقهما الى باريس في سيارة تابعة لقوات الامن السورية وبرفقة ضابط سوري.

وقال وزير الخارجية فاروق الشرع مخاطبا الصحافيين «لقد كلفني الرئيس حافظ الاسد بتقديم التهنئة لكما بمناسبة اطلاق سراحكما وان سورية ستواصل مساعيها من اجل اطلاق سراح بقية الرهائن».

ووجه المستشار السياسي لرئيس وزراء فرنسا شكر الحكومة الفرنسية للرئيس حافظ الاسد والحكومة السورية على مساهمتها الجيدة التي ادت الى اطلاق سراح الصحافيين وتمكينهما من العودة سالمين الى اهلهما.

واكد ثقته بان سورية سوف تتابع جهودها المخلصة حتى يتحقق اطلاق سراح بقية المختطفين في لبنان.

من جهة اخرى وجه الصحافي روشو وزميله شكرهما الى الحكومة السورية ولكل من ساهم بالافراج عنهما كما اعربا عن سعادتهما بالعودة الى بلدهما وعائلتيهما سالمين، وتمنيا ان يتم الافراج عن بقية الرهائن في اقرب وقت.

وبعد ذلك انتقل الصحافيان مع الوفد الحكومي الى مبنى السفارة الفرنسية ومنها الى مطار دمشق حيث استقلوا طائرة فرنسية خاصة اقلتهم الى باريس التي وصلوها في وقت متأخر من المساء.

وكان الافراج عن الصحافيين وهما جزء من فريق تلفزيوني مؤلف من اربعة اشخاص خطف اعضاؤه في ٨ مارس (اذار) الماضي، قد تم في وقت متأخر من ليلة امس الاول بعد سلسلة من الاتصالات الهاتفية المجهولة التي تحدثت عن مواعيد متضاربة للافراج عنهما.

وقد نقل الصحافيان بعد الافراج عنهما الى فندق بوريفاج على شاطىء البحر حيث يتمركز عدد من المراقبين العسكريين السوريين، ومن هناك جرى نقلهما بعيدا عن اعين الصحافيين بسيارة عسكرية الى دمشق. ولم يستطع سفير فرنسا لدى لبنان كريستيان جراف الالتقاء بهما في الفندق على الرغم من توجهه تحت الحراسة المشددة الى هناك.

وبالافراج عنهما يبقى هناك سبعة

(التتمة على صفحة ٢)


رجال الامن والصحافيون وعدد من الدبلوماسيين يحيطون بالفندق الذي وصل اليه الصحافيان الفرنسيان بعد الافراج عنهما. وفي الصورة الثانية وزير الخارجية السوري يهنئهما بالسلامة بعد وصولهما الى دمشق.

المحكمة الدستورية المصرية تلغي العزل السياسي

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:
الغت المحكمة الدستورية العليا بمصر امس نظام العزل السياسي وقضت بعدم دستورية التعويضات عن الاموال والممتلكات الموضوعة تحت الحراسة.

وقالت المحكمة في اسباب حكمها ان حق الانتخاب والترشيح وابداء الرأي في الاستفتاء ومساهمة المواطن في الحياة العامة واجب وطني، ولقد اعتبر الدستور هذه الحقوق من الحقوق العامة التي حرص على كفالتها وتمكين المواطنين من ممارستها وضمان اسهامهم في اختيار قياداتهم وممثليهم في ادارة دفة الحكم ورعاية مصالح الجماعة.

وكان فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد الجديد وابراهيم فرج سكرتير عام الحزب قد اقاما دعوى امام محكمة القضاء الاداري طالبا فيها بوقف تنفيذ والغاء القرارين الصادرين من المدعي العام الاشتراكي، باخطارهما بعدم جواز انتمائهما للاحزاب السياسية، او مباشرة الحقوق والانشطة السياسية، وذلك لاعتبارهما قد ساهما في افساد الحياة السياسية قبل ثورة يوليو (تموز) ١٩٥٢، وذلك تطبيقا للمادة الرابعة من قانون حماية الجبهة الوطنية والسلام الاجتماعي، والتي تقضي بأنه لا يجوز الانتماء الى الاحزاب السياسية والانشطة السياسية لكل من تسبب في افساد الحياة السياسية، سواء كان ذلك بالاشتراك في تقلد المناصب الوزارية او الانتماء الى الاحزاب السياسية التي تولت الحكم قبل ١٩٥٢، أو الاشتراك في قياداتها أو ادارتها عدا الحزب الوطني والحزب الاشتراكي.

كما قضت المحكمة الدستورية بعدم دستورية التعويضات عن الاموال والممتلكات التي وضعت تحت الحراسة عام ١٩٦٢، وقالت المحكمة ان التعويضات التي قررها القانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ غير عادلة لانها تختلف عن القيمة الحقيقية لتلك الاموال والممتلكات التي زادت على ما قررته المذكرة الايضاحية لهذا القانون اضعافا مضاعفة.

وصرح المستشار محمد بليغ بأنه بعد صدور الحكم بعدم دستورية التعويضات عن الحراسات التي قررها القانون ١٤١ لسنة ١٩٨١ بعدم عدالة قيمة التعويض ستتوقف محكمة القيم التي تتولى تقدير التعويضات عن نظر الدعاوى الى حين اصدار تشريع جديد تقدر فيه التعويضات على أساس عادل وسليم.


محمد سعيد فارسي
أمين مدينة جدة
يكتب لـ «الشرق الأوسط»
المدينة العربية بين الأصالة والمعاصرة
صفحة ١١

التحقيق مع اشخاص مشبوهين في انفجارات الأحمدي

مجلس الأمة الكويتي يدعو الحكومة لمزيد من الاهتمام بمواجهة الارهاب

«الشرق الأوسط» - مكتب الخليج - من عبد الله العتيبي:
دعا مجلس الامة الكويتي الحكومة الى تحمل مسؤوليتها في مواجهة اعمال الارهاب التي شهدتها الكويت في الآونة الاخيرة واستنكر في بيان اصدره بلغة معدلة بالتعاون مع الحكومة حوادث التفجيرات الاخيرة التي وقعت في منطقتي الاحمدي والمقوع واعتبرها اعتداء آثما على الشعب الكويتي وادان مرتكبيها ومن يقف وراءها، مؤكدا ان ذلك لن يثني الكويت عن مسيرتها على طريق الحق والخير بقيادة امير البلاد وولي عهده.

وصرح السيد خالد العجران عضو مجلس الامة نائب المنطقة العاشرة وهي المنطقة التي وقعت فيها احداث الثلاثاء الماضي لـ «الشرق الأوسط» بأن جلسة امس خصصت لموضوع حوادث التفجير في بعض المنشآت البترولية، وقال ان الحكومة اعطت في الجلسة بيانات بما توفر لأجهزتها بشأن المتفجرات المزروعة. واشار الى انها بصدد ما ستتكشف عنه التحريات التي تجريها جهات التحقيق خلال هذين اليومين.

واشار الى ان وقوع هذه التفجيرات في مثل هذا الوقت يؤكد انها موقتة ومرسومة ولم يكن هذا التوقيت الا مقصودا وارجو ان تتوصل جهات التحقيق الى ما يكشف ابعاد الحادث ومرتكبيه وهي في طريقها الى ذلك. وقال ان نتائج مهمة ستتكشف وتعلن في غضون ايام.

وقال عضو مجلس الامة الكويتي في ختام تصريحه ان اجراءات كثيرة تطبق في المنطقة وستظل مطبقة، وينتظر من سائر الجهات الامنية المزيد من التنبه والحذر، واكد ان الحياة في الكويت الان طبيعية ولله الحمد وان ما حدث لن يؤثر على شعب الكويت، فالكويت جبهة داخلية واحدة وليس يؤثر فيها هذا التهديد وهذه المشاكل.

وكان مجلس الامة في جلسته امس قد طالب الحكومة ببذل المزيد من الاهتمام والحيطة والحذر ورفع مستوى الاجهزة المختصة للمحافظة على امن واستقرار البلاد وتفادي ما قد تتعرض له البلاد من اخطار.

وكان وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد قد ابلغ المجلس في مستهل الجلسة بان التحقيق قد كشف عن حشوات متفجرة تحت مجمع الانابيب في المركزين الشمالي والجنوبي وبئر المقوع بزنة تتراوح بين اثنين وثلاثة كيلوجرامات من المتفجرات في كل موقع ماعدا الانفجار الشمالي الذي تسببت فيه حشوة زنتها من ١١ - ١٥ كيلوجراما.

وقال ان هناك عدة اشخاص مشتبه بهم ويتم التحقيق معهم لمعرفة الجهات التي تقف وراء الاحداث.

في غضون ذلك رفض وزير النفط الكويتي الافصاح عن الجهة التي تقف وراء التفجيرات، وقال ان اعتبارات امنية وسياسية تحول دون الافصاح عن هذه الجهة في جلسة علنية، لكن المتتبع لسير الاحداث لا تصعب عليه معرفة هذه الجهة التي سبق ان هددت الكويت ودول مجلس التعاون المنتجة للنفط ما لم تغير سياستها النفطية.

واعاد وزير النفط شرح حادث الانفجارات وفقا لما اعلنه يوم الخميس الماضي في مؤتمره الصحافي الذي عقده لهذا الغرض.

واكد ان هذه الانفجارات وقعت في وقت واحد ولم يفصل بينها سوى دقائق.

واتفق وزيرا الداخلية والنفط خلال الجلسة على التأكيد بأن احدا لم يصب نتيجة الانفجارات والحرائق وذلك باستثناء شخص سيرلانكي تصادف مروره مع وقوع الحوادث فاحترقت سيارته ونقل على اثرها الى المستشفى للعلاج.

واكد وزير النفط ان مصافي النفط في الكويت لم تتأثر نتيجة الانفجارات بل استمر تزويدها بحاجتها من النفط الخام، كما ان عملية التصدير استؤنفت بعد ساعات قليلة من الحادث، كما لم تتأثر محطات الكهرباء والماء.

من جهة اخرى ادان لبنان حوادث الانفجارات والحرائق التي نجمت عنها في المنشآت النفطية في منطقة الاحمدي الكويتية.

وقال المستشار الاعلامي لرئيس الجمهورية اللبنانية ان الرئيس امين الجميل ابلغ امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ادانة لبنان رئيسا وحكومة وشعبا لهذه الحوادث الاجرامية.

وأكد الرئيس الجميل ان هذه الاعمال المستنكرة لا يمكن ان تؤثر على المواقف الوطنية التي تتخذها الكويت من القضايا العربية الراهنة او تدفعها الى تغيير سياستها الثابتة المستمدة من ارادة عمل الخير والهناء والسعادة للكويت والعالم العربي قاطبة.

بدء المحادثات الرسمية بين السلطان قابوس والشيخ زايد

ابوظبي - «الشرق الأوسط»:
بدأت هنا المحادثات الرسمية بين الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الذي وصل الى ابوظبي امس في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

وقال مسؤولون رسميون بالامارات ان المحادثات ستتركز بصفة خاصة على الوضع في منطقة الخليج والجهود المبذولة لعقد مؤتمر قمة عربي بالاضافة الى التعاون الثنائي في مختلف المجالات.

وكان الشيخ زايد قد رحب في تصريحات صحافية امس الأول بزيارة السلطان قابوس ووصف علاقات البلدين بأنها تاريخية ومتميزة، واشار الى «اننا نسعى في لقاءاتنا الى متابعة العمل لتطوير علاقاتنا لتشمل افاقا اوسع».

نسبة النجاح ١٣٪ فقط!

الرئيس التونسي يشكل لجنة لمعالجة مشاكل شهادة البكالوريا

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة في زيارة خاطفة لمؤتمر الحزب الاشتراكي بقصر المؤتمرات بالعاصمة التونسية عن استيائه لنتائج شهادة البكالوريا (الثانوية العامة) هذه السنة، وامر بتشكيل لجنة للنظر في امتحان شهادة البكالوريا وامكانية مراجعته لتصبح هذه الشهادة في جزئين واحد يجري الترشيح له في السنة السادسة ثانوي والثاني في السنة السابعة.

وقد امتعض الرئيس بورقيبة بهذا الموقف الامتعاض الكبير الذي قابل به الرأي العام في تونس نتائج البكالوريا ولا سيما في اوساط الاولياء والشباب المدرسي.

وكانت نتائج البكالوريا قد اعلنت في التاسعة من مساء ليلة الجمعة، وقد التحق الرئيس الحبيب بورقيبة بصورة مفاجئة بالمؤتمر وتناول الكلمة فور وصوله واعلن عدم رضاه عن نتائج البكالوريا قائلا: «لقد علمت اليوم بنبأ سيء فنتائج البكالوريا كانت هزيلة وبلغ عدد الناجحين نسبة ١٣٪ وهي اقل من نسبة النجاح في السنة الماضية».

واضاف قوله «لقد قررت تشكيل لجنة للنظر في الموضوع وبحث امكانية احداث جزئين لشهادة البكالوريا مثلما كانت عليه الوضعية عندنا في السابق».

واعلن الرئيس عن تشكيل هذه اللجنة من السادة عمر الشاذلي وزير التعليم العالي والبحث العلمي ورئيس جامعة تونس وعبد العزيز بن ظياء وزير التربية القومية ومنصور السخيري وزير الوظيفة العمومية والاصلاح الاداري ومدير الديوان الرئاسي ورشيد صفر وزير الاقتصاد والمالية وزين العابدين بن علي وزير الداخلية.

استئصال ورمين صغيرين من امعاء ريجان

واشنطن - وكالات الانباء: أعلن رسميا امس انه تم استئصال ورمين صغيرين من قولون الرئيس الامريكي رونالد ريجان عقب ادخاله امس الأول احد المستشفيات لاجراء فحوصات طبية وتتبع اثار العملية التي اجريت له قبل حوالي عام لاستئصال ورم سرطاني من معدته.

وكان البيت الابيض قد أعلن انه سيتم ادخال الرئيس ريجان الى مستشفى بيثيسدا البحري لاجراء فحوصات طبية روتينية وللتأكد ما اذا كان هناك قابلية داخل جسمه لتكرار حدوث ورم سرطاني.

رسالتان من الملك فهد إلى الميرغني والمهدي

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:
تلقى السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني امس رسالة من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز، وقام بتسليم الرسالة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية الذي وصل الى الخرطوم صباح امس حيث سينقل رسالة اخرى الى رئيس مجلس السيادة السوداني السيد احمد الميرغني.

واعلن السيد المهدي بعد اجتماعه مع الامير سعود الفيصل انهما تبادلا الرأي حول المواقف المشتركة الخاصة بتدعيم التعاون والتضامن العربي والاسلامي والعلاقات الثنائية.

واعرب رئيس وزراء السودان عن تقدير بلاده حكومة وشعبا للدور السعودي في دعم السودان في المجالات الاقتصادية اضافة الى مواقفها الاخوية تجاه السودان وقضاياه.

وكان الامير سعود الفيصل قد ادلى بتصريحات لدى وصوله الى مطار الخرطوم اكد فيها ان العلاقات بين السودان والسعودية متميزة بين البلدين وبين القيادتين.

واوضح الامير سعود انه يحمل رسالة من الملك فهد الى رئيس مجلس السيادة ورئيس الوزراء.

واوضح ان الزيارة اتاحت له فرصة للتباحث مع الشريف زين العابدين الهندي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوداني حول القضايا الدبلوماسية.

وحول القمة العربية المؤجلة قال الامير سعود الفيصل ان السعودية بطبيعة الحال وافقت على انعقاد القمة العربية، واكدت على الحضور متى ما عقدت وفي اي مكان تعقد.

وعن تنقية الاجواء العربية اوضح وزير الخارجية السعودي ان الجهود مستمرة مؤكدا ان ذلك من الامور التي لا بد ان تكون مثار بحث لان السياسة السعودية والسودانية ترتكز على ركيزة اساسية تقوم على التضامن العربي.

وقال الامير سعود «نأمل ان نكون قد وضعنا تصورا مشتركا حول هذه القضية اثناء هذه الزيارة».

وفي وقت لاحق، عاد الامير سعود الفيصل الى جدة بعد ان سلم رسالة من الملك فهد الى رئيس مجلس السيادة السوداني، واجتمع مع رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية في الخرطوم.

رسميا: تأجيل اجتماع وزراء الخارجية العرب

لندن - «الشرق الأوسط»:
اعلن رسميا أمس عن تأجيل اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي كان يفترض فيه وضع جدول اعمال القمة العربية الطارئة المؤجلة، وجاء الاعلان عبر تصريح لمصدر مسؤول بوزارة خارجية دولة الامارات قال فيه أن الوزارة تلقت مذكرة من الامانة العامة للجامعة العربية حول تأجيل الاجتماع الذي كان سيعقد بالدار البيضاء في ٢٣ يونيو (حزيران) الجاري (اي غدا).

وكانت المشاورات قد استمرت طيلة الاسابيع الاربعة الماضية لعقد الاجتماع التحضيري، ولكن على ما يبدو جاء تأجيل الاجتماع المقرر يوم الجمعة الماضي بين وزيري خارجية العراق وسورية ليكون السبب المباشر ان لم يكن الوحيد لتأجيل اجتماع وزراء الخارجية الذي كان سيمهد للقمة.

كأس العالم: خروج البرازيل

مكسيكو سيتي - بعثة «الشرق الاوسط» من محمد العوام ويسري حمدي:
لأول مرة في دورة سنة ١٩٨٦ لكأس العالم بكرة القدم، تقرر ان يلجأ الى ضربات الجزاء لحسم المباراة في دور ربع النهائي بين البرازيل وفرنسا.

فقد كان الوقت الاصلي قد انتهى بالتعادل ١/١ (سجل الهدفان في الشوط الاول) وكذلك انتهى شوطا الوقت الاضافي بالنتيجة نفسها.

وبعد ذلك تم اخذ ضربات الجزاء التي انتهت بفوز فرنسا (٥ - ٤).

افشال محاولة لقصف سفارة العراق في فيينا

فيينا - وكالات الانباء: أبطل رجال الامن النمساويون امس مفعول صاروخين كانا موجهين ناحية السفارة العراقية في فيينا.

وقال ناطق رسمي أن الصاروخين كانا منصوبين في حديقة مطلة على مبنى السفارة، وقد تم اكتشافهما وابطال مفعولهما قبل دقائق من انطلاقهما.

ورفض الناطق الافصاح عن نوعية وحجم الصاروخين، واكتفى بالقول ان احد المارة عثر على الصاروخين فأبلغ الشرطة

سري وليس للنشر!

دولة عربية مشرقية مقبلة على تغيير وزاري واسع على ضوء التطورات الاقليمية والدولية المتوقعة، للتعامل مع قضية شائكة يحتمل ان تشهد تحركات هامة في المرحلة المقبلة.



الامير سلطان يتفقد قوات درع الجزيرة بحفر الباطن

حفر الباطن ـ واس : وصل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الى حفر الباطن امس في زيارة للمنطقة الشمالية ضمن جولاته التفقدية للقطاعات العسكرية في مختلف مناطق المملكة.

وقد وصل بمعيته الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية.

وكان في استقباله امير منطقة حفر الباطن حمد بن سلمان الجبرين وقائد المنطقة الشمالية اللواء الركن عبد الرحمن العلكمي ورئيس اللجنة العسكرية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية اللواء الركن يوسف مدني وقائد قوة درع الجزيرة العميد الركن تركي الحديجان وكبار ضباط القوات المسلحة وعدد من المسؤولين من مدنيين وعسكريين بالمنطقة الشمالية.

وتوجه الامير سلطان ومرافقوه فور وصولهم الى ميدان العرض العسكري لقوة درع الجزيرة في زيارة تفقدية لضباط وافراد القوة ومجموعة «لواء الملك عبد العزيز العشرون» حيث تفضل الامير سلطان بالقاء كلمة توجيهية لهم حثهم فيها على مواصلة الجهد والتفاني في تأدية واجباتهم المطلوبة في الدفاع عن المنطقة.

وحضر الامير سلطان ومرافقوه حفل الغداء الذي اقامته قيادة المنطقة الشمالية تكريما لهم.

وقد رافق الامير سلطان في هذه الزيارة التفقدية الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية وامير منطقة حفر الباطن حمد الجبرين وقائد المنطقة الشمالية اللواء الركن عبد الرحمن العلكمي ورئيس اللجنة العسكرية بمجلس التعاون اللواء الركن يوسف مدني وقائد قوة درع الجزيرة العميد الركن تركي الحديجان.

الامير سلمان يستأنف عمله بامارة الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

باشر الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض عمله امس بمكتبه بالامارة بعد عودته من جدة.

واستقبل الامير سلمان جموعا من المواطنين.

وقام الامير سلمان في وقت لاحق بزيارة رئيس جمهورية الصومال محمد سياد بري في جناحه الخاص في مستشفى القوات المسلحة، ونقل اليه تحيات الملك فهد بن عبد العزيز وتهنئته له بالشفاء كما اطمأن على صحته.

الامير عبد المجيد يرأس اجتماع لجنة تخطيط المدينة المنورة

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط»:

ترأس امير منطقة المدينة المنورة الامير عبد المجيد بن عبد العزيز بعد ظهر امس اجتماع اللجنة المشكلة لتحديد الاحياء القديمة التي يرى ازالتها داخل المدينة والتي اقيمت بها مشاريع للاسكان، ووضع الايضاحات التفصيلية عن هذه الاحياء وساكنيها بناء على الامر الملكي الصادر بهذا الخصوص. وتم في الاجتماع مناقشة ما توصلت اليه اللجنة من خلال اعمالها وتوصياتها خلال الاسابيع الماضية.

وقد اعدت اللجنة تقريرها الذي سيرفع للعاهل السعودي وجدير بالذكر ان اللجنة اختارت احدى المناطق القديمة لاعادة تخطيطها من جديد وذلك تبعا للاسس والمعايير التخطيطية الحديثة، كما قامت اللجنة بجولات ميدانية وجوية واجتمعت لمناقشة المخططات المعدة من قبل امانة المدينة المنورة لتطوير هذه المناطق.

الرئيس العراقي يدعو عدم الانحياز لوقف حرب الخليج

بغداد ـ ر : دعا الرئيس العراقي صدام حسين حركة عدم الانحياز الى العمل على انهاء الحرب العراقية الايرانية، التي مضى عليها ما يقرب من ستة اعوام.

ونقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية عنه قوله لصحيفة «اوسلو بودجين» اليوغوسلافية في الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس الحركة ان فشل الحركة في القيام بخطوة حاسمة لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية وصراعات اخرى يثير شكوكا حول تأثيرها على المستوى الدولي.

واتهم بعض الدول الاعضاء في الحركة بتجاهل مبادئها الامر الذي يضعف التضامن الضروري بين اعضائها ويفتح الطريق لتدخل اجنبي.

الاجتماع الأول لوزراء الاعلام بدول مجلس التعاون
الشاعر يشدد على ضرورة توظيف الكلمة لخدمة القضايا الخليجية والعربية والإسلامية

جدة ـ واس: بدأ وزراء الاعلام بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بعد ظهر امس بجدة اجتماعهم الاول برئاسة وزير الاعلام العماني عبد العزيز الرواس وحضور الامين العام لمجلس التعاون عبد الله بشارة.

والقى وزير الاعلام العماني كلمة في بداية الاجتماع اكد فيها على ان التنسيق الاعلامي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد قطع مراحل متعددة وحقق قفزات نوعية متطورة في مجال العمل الاعلامي الخليجي المبرمج، مشيرا الى ان الشواهد على هذا الانجاز هي تلك المؤسسات الاعلامية المتخصصة التي تنامت بفضل تفاعلها مع متطلبات مسيرتنا وبفضل رعاية وزراء الاعلام لدول المجلس.

وقال الرواس: اننا نجتمع تحت مظلة العمل الاعلامي الخليجي التي يرعاها قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك للمرة الاولى بالرغم من ان عمر مسيرة هذا التعاون منذ اقيم المجلس قد دخلت عامها السادس.

واكد الرواس ان تأخير هذا الاجتماع ما هو الا دليل على التنسيق التام الذي تتعايش به مؤسساتنا، واضاف ان الضرورة لم تكن ملحة لوضع اللبنات ولكن كنا ننتظر تطور المؤسسات الخليجية في المجالات الاخرى لتتواكب المسيرة الخليجية منطلقة نحو تحقيق الاهداف التي وضع اسسها قادة دول مجلس التعاون مترجمة بذلك طموحات شعوبهم بالتآخي والاستقرار.

وقال الوزير العماني ان قادة دول مجلس التعاون لا يألون جهدا لدعم المساعي الحميدة في انهاء الحرب العراقية الايرانية الا ان هذا المنعطف يحتم علينا مناشدة دول العالم ان تبذل جهودا مكثفة لاقناع الطرفين بقبول مبادرات السلام المطروحة.

واشار الى ان جدول اعمال الاجتماع هو في الواقع نتائج لجهود الامين العام للمجلس ومساعديه ونتيجة لاجتماعات متخصصة من الاجهزة الاعلامية بتحقيق التعاون الاعلامي الخليجي المنشود.

واكد باننا اليوم اكثر من اي وقت مضى بحاجة الى تحصين منطقتنا وشعوبنا من التضليل الفكري الاجنبي وتحري مصداقية الخبر ومصدره فيما يتعلق بدولنا عندما تعالجه اجهزة اعلامنا الرسمية وغير الرسمية وحتى لا تتحول الاجهزة الاعلامية الى محطات تقوية مجانية لتحقيق الاطماع الفكرية الاجنبية او تلك التي تتظاهر بالاخوة تحت شعارات ومثل تستهدف شبابنا او تستهدف خلخلة صفوفنا.

كلمة بشارة

ثم القى الامين العام لمجلس التعاون كلمة رحب فيها بوزراء الاعلام بدول مجلس التعاون، كما اعرب عن شكره وتقديره للمملكة لاحتضانها هذا المؤتمر ولوزارة الاعلام وعلى رأسها الاستاذ علي ابن حسن الشاعر.

واوضح السيد عبد الله بشارة بان السنوات الاخيرة تميزت في السعي من اجل مواكبة الاعلام لمرحلة المجلس مؤكدا على ان هذا اللقاء يأتي ترسيخا وتأكيدا للتعاون القائم حاليا بين الاجهزة الاعلامية بدول مجلس التعاون وتبني مرتكزات التحرك المستقبلي لتشكيل الاطار العام لسياسة اعلامية موحدة تراعي الانسجام مع المرحلة الراهنة وتساهم في تهيئة الرأي العام في المرحلة المقبلة.

واضاف ان الامانة العامة للمجلس قدمت للمؤتمر ورقة عمل حول مفهوم التعاون الاعلامي المشترك مستمدة من توجيهات المجلس في سياسته الداخلية والخارجية كما يتضمن تصورات الامانة العامة لتحقيق هذا الهدف.

وتطرق الى الاعلام وعلاقته بالامن القومي لدول المجلس مؤكدا على اهمية توافق الاعلام مع متطلبات الامن القومي لدول المجلس.

واوضح ان الامن الاعلامي لا يعني وضع قيود على الاراء او حظرا على الفكر وانما يعني حماية الانسان في هذه المنطقة من التصدع الذي اتت به الحضارة الغربية من دعوة للعنف واستخفاف بالتراث الذي نعتز به.

كلمة الشاعر

ثم القى وزير الاعلام السعودي السيد علي بن حسن الشاعر كلمة، قال فيها «يشرفني ان انقل الى حضراتكم ترحيب جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى وسمو ولي عهده الامين لاطلالتكم المحببة الى بلدكم المملكة العربية السعودية مع اطيب تمنيات جلالته لهذا المؤتمر الاعلامي الذي يعقد لاول مرة في تاريخ المجلس الموقر بالتوفيق في اعماله وتحقيق اهدافه ومراميه، خاصة انه يعقد في ظروف دقيقة تتطلب منا جميعا مضاعفة الجهد والعمل المتواصل لبلوغ الغايات الخيرة التي وضعها هذا المجلس والعمل على توظيف الكلمة في مختلف مجالاتها لخدمة قضايانا الخليجية والعربية والاسلامية».

واضاف: اتقدم بجزيل الشكر لمعالي الرئيس الشيخ عبد العزيز الرواس على كل ما بذله من جهود ملموسة ناجحة في الماضي والحاضر لانجاح هذا المؤتمر شاكرا له الكلمة الرقيقة التي شرفني بها واتوجه بالشكر ايضا للامين العام لمجلس التعاون الشيخ عبد الله بشارة الذي ما فتىء يعمل خلال الفترة الماضية حتى توفق الى تحقيق انعقاد هذا المؤتمر والله اسأل ان يكلل مساعينا جميعا بالنجاح ويأخذ بيدنا الى طريق النصر وادعو الله عز وجل ان تكلل نتائج هذا الاجتماع بكل ما نصبو اليه جميعا لتحقيق اهداف قادة دول مجلس التعاون التي بالفعل نحن في امس الحاجة اليوم الى تحقيق تطلعاتهم وامانيهم، خاصة وان الكلمة وضعت امانة في ايدينا جميعا ونحن ان شاء الله اهلا لها ومحلا.



الجلسة الافتتاحية لمؤتمر وزراء الاعلام بدول مجلس التعاون الخليجي (صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط عبر الاقمار الصناعية).

المناظرة الوطنية حول الجماعات المحلية بالمغرب بداية تحول نوعي بمهام المجالس البلدية والقروية

مكناس ـ «الشرق الاوسط» ـ من طلحة جبريل :

يسود اعتقاد هنا مفاده أن نتائج المناظرة الثالثة حول الجماعات المحلية بالمغرب تشير الى بداية تحول نوعي بمهام وصلاحيات المجالس القروية (٨٥٩ مجلسا قرويا و٩٩ مجلسا بلديا). ولوحظ ان الخطاب الذي القاه السيد ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام تضمن الحاحا على ضرورة الحد من تدخل الدولة في العملية التنموية، ودعا الى اقتصار هذا التدخل على الحالات الاستثنائية .

ويبدو جليا الان ان ثمة اتجاها لتحويل المجالس البلدية الى ما يشبه الحكومات المحلية والحد من الهيمنة المركزية ترسيخا لمبدأ اللامركزية .

وطبقا للخلاصات التي يمكن استنتاجها من اعمال اللجان الست المنبثقة عن المناظرة فان اتجاها عاما قد تبلور يدعو الى تعزيز دور المجالس البلدية والقروية ومضاعفة مواردها المالية باستحداث ضرائب جديدة حتى تتمكن هذه المجالس من اقتحام مجالات تنموية كانت تقتصر على الدولة كبناء المدارس والمستشفيات والمراكز الاجتماعية والملاعب الرياضية .

ويلاحظ ان التوجه الجديد نحو صيغة « الحكومات المحلية » يجيء عقب مرور ١٠ سنوات على تجربة قيام مجالس بلدية وقروية طبقا للمرسوم الملكي الذي وسع من صلاحيات هذه المجالس عام ١٩٧٦، وهي فكرة يعتقد المسؤولون المغاربة بانها كافية لفرز الكوادر القادرة على تحمل المرحلة الجديدة، وهي المرحلة التي ستتسم على ما يبدو بتقليص دور سلطات موظفي السلطة المحلية وسحب بعض اختصاصاتهم لتتولاها المجالس البلدية والقروية .

من جهة اخرى، تقضي فكرة التشارك التي طرحها الملك الحسن الثاني عن افتتاحه للمناظرة الوطنية الثالثة ببعض جوانبها الى قيام ما يماثل اندماجية التخطيط والتنفيذ على المستوى المحلي بين المجالس البلدية والقروية المتجاورة جغرافيا حتى تستطيع التكامل والتنسيق فيما بينها لتنفيذ المشاريع وتوفير مواردها المالية .

ويعتقد ان دور الدولة سيقتصر في المرحلة المقبلة على الاكتفاء بدعم المجالس ذات الامكانيات الضعيفة في حين ان المجالس الاخرى ستستفيد من الضرائب البلدية الاضافية التي بحثتها اللجنة المالية المنبثقة عن المناظرة .

وقد اختتمت اللجان الست المتفرعة عن المناظرة اعمالها امس في مكناس واتخذت توصيات وقرارات تصب في اطار دعم اللامركزية .

وزير الهجرة المصري لـ « الشرق الأوسط » : لا رسوم جديدة على المغتربين

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

اكد المهندس وليم نجيب سيفين وزير الهجرة وشؤون المصريين بالخارج أن الحكومة لا تفكر في فرض رسوم على المصريين بالخارج أو فرض تحويل نسبة من دخولهم بالطريق الرسمي وعبر القنوات الشرعية وهي البنوك .

وأوضح وزير الهجرة في تصريح خاص لـ « الشرق الاوسط » ان الدراسات الجارية حاليا داخل اللجنة العليا للسياسات تتناول بحث أفضل الوسائل لمنح مزيد من التيسيرات للتحويلات وحرية الحركة سواء في الايداع بالبنوك أو استثمارها في مشروعات أو اعادة تحويلها الى الخارج .

وأشار وزير الهجرة الى أن اجمالي تحويلات المصريين بالخارج عام ١٩٨٢/٨١ بلغ حوالي الفي مليون جنيه وفي عام ١٩٨٣/٨٢ بلغ ٣ آلاف مليون و٩٩ الف جنيه وفي عام ١٩٨٥/٨٤ بلغ الفي مليون و١٨ الف جنيه وخلال الأشهر الستة الأولى من العام المالي الحالي ١٩٨٦/٨٥ بلغ الف مليون و٦٠٠ الف جنيه .

وزير الدفاع الكويتي يجتمع بوزير القوات المسلحة البريطاني

الكويت ـ وكالات الانباء : اجتمع الشيخ سالم صباح السالم وزير الدفاع الكويتي امس مع جون ستانلي وزير الدولة البريطاني لشؤون القوات المسلحة الذي يزور الكويت حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث عدد من الأمور العسكرية التي تهم البلدين اضافة الى استعراض قضايا المنطقة والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

وكان الوزير البريطاني قد وصل الى الكويت امس الأول في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

هزة ارضية خفيفة في الجزائر

الجزائر ـ أ.ف.ب : اعلن مركز الارصاد الجوية في الجزائر امس ان هزة ارضية خفيفة بلغت قوتها ٤ درجات بمقياس ريختر وقعت امس الاول في الساعة ٢٣,٤٦ بالتوقيت المحلي في مدينة بسكارة على بعد ٤٠٠ كلم جنوب شرقي الجزائر.

شجون عربية

اللقاء الهام

علينا ان نتابع بكل الاهتمام نتائج الاجتماع المقبل بين ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي والسفير بولياكوف مسؤول ادارة الشرق الاوسط بالخارجية السوفياتية.

وهذا اللقاء يعتبر اللقاء الثاني ضمن ترتيبات لقاءات دورية امريكية ـ سوفياتية لبحث تطورات مناطق التوتر في العالم وفي مقدمتها الوضع في الشرق الاوسط، وتطورات حرب الخليج والوضع في افغانستان.

وتؤكد التقارير الواردة سواء من موسكو او واشنطن ان قضية افغانستان ستكون لها الاولوية في مناقشات ميرفي ـ بولياكوف باعتبارها نقطة التقدم الاساسية التي يمكن احراز نجاح فيها.

واسباب التفاؤل في النجاح ترجع الى ٤ امور جوهرية يمكن ان نحددها على النحو التالي:

اولا : ان الولايات المتحدة لها رغبة شديدة في تهدئة الوضع على الحدود الافغانية ـ الباكستانية.

ثانيا : ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف من انصار ضرورة ايجاد «مخرج مشرف» للسوفيات من افغانستان باسرع وقت لان تكاليف هذه الحرب باهظة وغير منطقية ولا تنسجم مع خطة جورباتشوف لتحسين الاوضاع الاقتصادية السوفياتية.

ثالثا : ان حكومة كابول الجديدة تؤمن بالتهدئة والحوار مع المجاهدين المسلمين.

رابعا : ان موسكو وواشنطن اختارتا افغانستان في مؤتمر قمة جنيف، لتكون نقطة الاتفاق المشترك بينهما بحيث تصبح النموذج الذي يحتذى به في احراز تقدم جوهري في تهدئة الاوضاع العالمية.

اما بالنسبة للشرق الاوسط، فان مشروع الحوار الامريكي ـ الفلسطيني من ناحية مقابل الحوار الاسرائيلي السوفياتي يكاد يكون هو المقايضة الوحيدة المطروحة على بساط البحث في جدول ريتشارد ميرفي.

ولا احد يعرف بالضبط مدى التزام الجانب الامريكي بالافكار الاردنية المصرية لاجراء مفاوضات دبلوماسية قريبا.

وتأتي حرب الخليج بمثابة القضية الاكثر صعوبة بسبب استمرار اصرار الجانب الايراني على رفض الوساطات الدولية والتوصل الى وقف اطلاق نار تعقبه مفاوضات دبلوماسية.

ويبدو ان واشنطن وموسكو ستتركان نار حرب الخليج حتى تبرد من تلقاء نفسها دون لعب دور الاطفائي.

من هنا تأتي اهمية لقاء ميرفي ـ بولياكوف!

عماد الدين اديب

الرئيس اللبناني في الكويت واليوم يزور قطر

الكويت ـ الدوحة ـ بيروت ـ « الشرق الاوسط » :

يبدأ الرئيس اللبناني امين الجميل اليوم زيارة رسمية لدولة قطر في المرحلة الخامسة من جولته الخليجية الحالية، بعد أن يكون قد اختتم زيارته للكويت التي وصلها بعد ظهر امس .

وستجري المحادثات الرسمية بين الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت والرئيس الجميل صباح اليوم في قصر السيف بحضور عدد من كبار المسؤولين الكويتيين والوفد المرافق للرئيس اللبناني .

وكان الشيخ جابر وولي العهد الشيخ سعد العبد الله في الاستقبال الرسمي الذي جرى للجميل في مطار الكويت .

ويتوقع المراقبون في الكويت ان يكون الرئيس اللبناني قد حمل معه مشروعا للسلام والاعمار في بلاده، وان هذا المشروع قد ابلغ للدول الاوروبية والعربية ويرتكز المشروع على عدة امور من بينها اجلاء القوات الاجنبية عن لبنان وتحرير الجنوب وبسط السلطة الشرعية على جميع الأراضي اللبنانية .

وقالت مصادر خليجية مطلعة ان الرئيس الجميل سيحث الدول الخليجية على اعادة فتح سفاراتها التي اغلقت بسبب الأوضاع المتردية في بيروت .

وسيقوم الرئيس اللبناني اليوم بوضع حجر الاساس لمبنى السفارة اللبنانية الجديد بالكويت، كما سيلتقي اعضاء الجالية اللبنانية بمقر اقامته بقصر السلام .

وكان الرئيس اللبناني قد زار قبل ذلك كلا من دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والبحرين، حيث اجرى مع زعمائها محادثات تركزت على قضية لبنان وتطورات الاوضاع بمنطقة الشرق الأوسط ومنطقة الخليج. ويرافق الرئيس الجميل في جولته الراهنة وفد اعلامي وامني كبير .

من جهة اخرى، ذكرت وكالة « تاس » السوفياتية ان السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني اجتمع امس في موسكو مع ليف تولكونوف رئيس مجلس سوفيات الاتحاد (احد مجلسي البرلمان السوفياتي) .

وقد وصل الحسيني الى موسكو امس الأول قادما من بيروت عن طريق دمشق في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا تلبية لدعوة من مجلس السوفيات الاعلى .

واوضحت الوكالة ان تولكونوف اشار خلال المباحثات الى أن الاتصالات البرلمانية بين البلدين « تشجع وتدعم الصداقة والتفاهم المتبادلين بين الاتحاد السوفياتي ولبنان كما تدعم السلام في الشرق الأسط » .

واشاد الحسيني من جانبه « بالمبادرات البناءة للاتحاد السوفياتي الرامية الى التوصل الى تسوية عادلة وشاملة لمشكلة الشرق الأوسط » .

● في بيروت، ساد توتر مشوب بالحذر صباح امس خطوط التماس الوهمية بعد انتكاسة ليلية وقصف عشوائي طال الاحياء السكنية، وادى الى مقتل ثلاثة اطفال وجرح ١٥ شخصا واحتراق عشرات السيارات وحدوث اضرار مادية جسيمة .

كما قتل شخصان على الاقل وجرح اخرون في تجدد لاعمال العنف لف محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة الفلسطينيين بعد هدوء ملحوظ سادهما عند الصباح .

وذكرت مصادر امنية ان ميليشيات حركة «أمل» التي تطوق المخيمين الفلسطينيين الواقعين في الطرف الجنوبي للعاصمة اللبنانية والفصائل الفلسطينية داخل مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة تبادلت اطلاق نيران الرشاشات الثقيلة والقذائف الصاروخية ورصاص القنص .

عرفات يختتم زيارته لموريتانيا

نواكشوط ـ أ.ف.ب. : غادر السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية نواكشوط صباح امس على اثر زيارة عمل لموريتانيا استغرقت يومين.

وذكر السيد عرفات انه اجرى مباحثات مع الرئيس الموريتاني العقيد معاوية ولد سيد احمد طايع بشأن بعض «المشكلات الراهنة على الصعيدين العربي والدولي».

انهيار الليرة اللبنانية: الدولار بـ ٤٥

بيروت ـ كونا : واصل الدولار الامريكي ارتفاعه الجنوني امس موقعا بالليرة اللبنانية المزيد من الانهيار ومسجلا سعرا لم تشهده أسواق العملة اللبنانية من قبل وفتح بـ ٤٤,٠٠ ليرة لبنانية بارتفاع قدره حوالي ثلاث ليرات عن اقفال امس الأول مستندا الى تردي الأضاع السياسية والأمنية .

وقال مصدر مالي ان تداول الدولار بدأ بسعر ٤٢,٥٠ ليرة للشراء و٤٤,٠٠ ليرة للمبيع وما لبث أن سجل قفزة كبيرة بحيث جرى تداوله بسعر ٤٥,٠٠ ليرة .

انعقاد مؤتمر المدراء الماليين للخطوط السعودية في جدة

جدة ـ مكتب « الشرق الاوسط »
من فواز سعيد المولد :

افتتح السيد احمد بويشيت، مساعد المدير العام للخطوط السعودية مؤتمر المدراء الماليين في الخطوط السعودية والقى في الجلسة الافتتاحية لمؤتمرهم الذي بدأ صباح امس بفندق العمودي بجدة كلمة تناول فيها مسحا دقيقا ومفصلا للوضع المالي في المؤسسة .

وقد تناول في كلمته عدة مسائل اهمها مركزية الادارة في مقابل اللامركزية، وضرورة مراقبة وترشيد المصروفات، واهمية المزيد من البذل والعطاء و مراعاة الدقة والسرعة في جمع البيانات المالية .

وطالب الحضور بضرورة التحلي بما أسماه بالوعي النقدي، وذلك كجزء من الجهود المبذولة لزيادة الايرادات .

كما قام بتلخيص كلمة مدير عام السعودية بمؤتمر الخطوط السعودية الذي انعقد في وقت سابق من هذا العام بمدينة الطائف .

وقد نقل بويشيت الى المدراء الماليين توصيات الكابتن احمد مطر بضرورة تخفيض المصروفات وتنشيط المبيعات وتنويع مصادر الدخل في المؤسسة، كما احاطهم علما بالاجراءات التي ذكرها المدير العام في مؤتمر الطائف المتخذة لمعالجة المشاكل والتغلب عليها مثل تنشيط عملية التحصيل والاهتمام بالبيع النقدي ، وتحريك الارصدة المجمدة في الخارج الى غير ذلك من الاجراءات .

وختم كلمته بدعوة الحضور الى المصارحة في مناقشاتهم، وقال ان المؤسسة بحاجة الى الرأي السديد الدؤوب من جميع منسوبيها، وذلك للاستمرار في الحفاظ على مكانتها كمؤسسة طيران عالمية .

تتمات تتمات

مرحلة سياسية

فرنسيين اخرين محتجزين كرهائن بينهم زميلان للمفرج عنهما.

وبين الاجانب الاخرين المخطوفين في لبنان خمسة امريكيين وبريطانيان وايطالي وكوري جنوبي وايرلندي.

وكان احد المتحدثين المجهولين قد ابلغ صحيفة «النهار» اللبنانية قوله ان منظمة العدالة الثورية تأمل «ان تستغل فرنسا هذه الفرصة في اثبات حسن نيتها لتصحيح سياستها وتنفيذ تعهداتها كي يتم اطلاق سراح بقية الرهائن».

وبدا الارتياح على وجهي روشو وهانسن عندما كان روشو يرد على الاسئلة، وقال روشو انه كان محتجزا مع كورنيا بينما كان هانسن محتجزا مع نورماندان. واضاف يقول «وفي اول الامر لم نعرف من الذي سيفرج عنه منا اولا».

وقال انه لم يشاهد هانسن الا يوم امس الاول. ولم يوضح شيئا عن المكان الذي كانوا محتجزين فيه.

ومضى يقول «لقد كانوا (الخاطفون) يحضرون لنا كتبا واحيانا صحفا يومية.. لقد كنت متشائما لانه لم يكن بامكاني متابعة المفاوضات».

وفي ظل الضجة الاعلامية التي احاطت بالصحافيين الفرنسيين، كانت الحكومة القبرصية تعلن انه تم اطلاق سراح طالبين قبرصيين كانا قد خطفا في بيروت في ٢٨ ابريل (نيسان) وتم نقلهما الى وطنهما بطائرة هليكوبتر.

وقال بيان انه افرج عن الطالبين بعد تدخل شخصي من السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

كما وجه جون جراي سفير بريطانيا لدى لبنان نداء ناشد فيه خاطفي اثنين من البريطانيين الافراج عنهما في اعقاب الافراج عن اثنين من المخطوفين الفرنسيين.

ودعا جراي في نداء وجهه عبر احدى الصحف المحلية الى الافراج عن البريطانيين وهما الصحافي اليك كوليت (٦٤ سنة) وجون ماكارثي (٢٩ سنة): «لان استمرار احتجازهما لا يخدم اية اغراض مفيدة».

وكان كوليت وهو مستشار اعلامي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الدولية (اونروا) قد خطف في ٢٥ مارس (اذار) الماضي. وقد اعلنت «المنظمة الثورية للمسلمين الاشتراكيين» انها اعدمت كوليت في ابريل (نيسان) الماضي الا انه لم يتم العثور على اية جثة.

اما ماكارثي فهو مراسل لشبكة «ووردلوايد تليفزيون نيوز» العالمية. وقد خطف في ١٧ ابريل (نيسان) المنصرم.

● وفي باريس اعرب رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك عن «فرح عميق بالافراج عن روشو وهانسن».

ووجه شيراك الشكر الى «السلطات الدينية والمدنية لتلك البلدان التي استخدمت نفوذها لمساعدتنا وخاصة الحكومتين السورية والجزائرية وبالطبع الحكومة الايرانية».

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.



وكالة الاستخبارات الإسرائيلية "الموساد" وراء مؤامرة لاغتيال دنكتاش في لندن

لندن ـ من روبرت ليتل:

تعكف إدارة أمن الدولة البريطانية «ام اي ٥» على دراسة أدلة توفرت لديها، فيها ادانة لوكالة الاستخبارات الاسرائيلية (موساد) بتدبير محاولة لاغتيال السيد/ رؤوف دنكتاش زعيم القبارصة الاتراك، اثناء وجوده في احد فنادق لندن في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي.

وقد تمثلت هذه المؤامرة في وضع كبسولة من السم في سماعة تليفون، بحيث يبدأ مفعولها في السريان بمجرد استجابتها لتموجات صوت الزعيم القبرصي التركي. وتفيد مصادر الاستخبارات في باريس، ان وكالة الاستخبارات الاسرائيلية (موساد) هي الوحيدة التي تمكنت من ابتكار هذه الوسيلة.

وتم ابلاغ القسم المخصوص باسكوتلانديارد ووزارة الخارجية البريطانية وقتها بحادث محاولة اغتيال السيد/ رؤوف دنكتاش.

ويعتقد ان السيد/ دنكتاش زعيم القبارصة الاتراك في شمال قبرص قد استثار غضب اسرائيل بسبب تأييده الصريح للسيد/ ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية. والظاهر ان القوارب التي اعترضتها الزوارق الحربية الاسرائيلية، والتي كانت تقل عددا من الفدائيين الفلسطينيين، كانت تتخذ من الموانيء القبرصية الشمالية قاعدة لها.

كذلك عرف ان الحكومة الاسرائيلية مهتمة بتحسين علاقاتها مع الحكومة القبرصية تحت زعامة الرئيس كيبريانو في نيقوسيا. والمعروف ان ادارة الرئيس كيبريانو في نيقوسيا هي الحكومة الوحيدة في شرق البحر الابيض المتوسط التي لا تعادي اسرائيل سياسيا.

وكان السيد دنكتاش في طريقه الى بلاده قادما من زيارة لمدينة نيويورك في ١٥ سبتمبر (ايلول)، ومعه بعض افراد اسرته، ومنهم حفيدته وعمرها ٤ سنوات، فنزل في الغرفة رقم ٤٠٨ بفندق بورتمان بلندن.

وعاد السيد دنكتاش الى غرفته بعد تناوله طعام العشاء مع عدد من افراد بعثته الدبلوماسية في لندن، ودق جرس تلفونه المباشر. وهو يتذكر انه رفع السماعة وقال «هاللو»، علما بان نفس التلفون كان قد استخدم قبل ذلك بواسطة بعض الافراد المرافقين له.

ويقول السيد دنكتاش: «بمجرد ان تلفظت بهذه الكلمة سمعت صوت طقة خفيفة في سماعة التلفون، واحسست بشيء يلسع حلقي، وامتلأ فمي ببخار لاذع، وعندها شعرت بانني اوشك على الاختناق. وادركت ان شيئا خطيرا قد حدث: «لقد شممت رائحة الاثير القوية، فوضعت السماعة بسرعة واسرعت الى الحمام وافرغت ما في جوفي».

واضاف انه شعر بالغثيان بعد ذلك لفترة من الوقت، كما لو كان هناك شيء ما لايزال عالقا بحلقه. وبعد نوبة من السعال بصق جسما صغيرا احمر اللون، يشبه كرية صغيرة اكبر من بذرة العنب بقليل. وفي هذا يقول: «لا اعرف ان كانت هذه الكرية قد انبثقت من سماعة التلفون ام انها تشكلت او تصلبت في حلقي، كنتيجة لهذا الانفجار او الطقة».

وقال السيد دنكتاش انه لم يستدع الشرطة او ادارة الفندق في الحال. ودلته غريزته كما يقول على انه قد بذل جهد حريص ومدبر لاغتياله، وانه لم يكن واثقا من هوية المسؤول عن ذلك ولذا فقد استدعى السيد تينسل فكري، المستشار الاول في المفوضية القبرصية التركية في لندن، الذي كان وقتها في بهو الفندق.

واخذ فكري الكريه الحمراء الصغيرة وطلب من طبيب قبرصي تركي تحليل محتوياتها، وكانت النتيجة ان السبب فيها «كبسولة من السيانيد انفتحت بفعل حرارة التنفس» وقال الطبيب ان تقيؤ السيد دنكتاش هو الذي انقذ حياته بكل تأكيد.

وبعد ذلك بثلاثة ايام، وعلى اثر اتمام الباحث البريطاني أر ايه غليهوني خبير الطب الشرعي لدى الحكومة البريطانية، فحصه للكرية الحمراء، «لم يكن قد تبقى فيها اي اثر لمواد سمية خطيرة».

وجاء في تقرير الخبير غليهولي للسير سيرميت مصطفى القنصل القبرصي التركي العام في لندن ان الكرية «تتألف من جيلاتين وغليكو ايثر ـ ايستر، وهي عبارة عن عامل مخفف».

وذكرت مصادر القسم المخصوص في نيو سكوتلانديارد انه «قد تم استلام شكوى في سبتمبر (ايلول) الماضي وجرى بحثها. ولكننا لم نجد ما يوحي بأي محاولة متعمدة لالحاق الضرر بالسيد دنكتاش». وتمت هذه الابحاث يوم ١٨ سبتمبر (ايلول)، بعد ثلاثة ايام من حادثة فندق بورتمان.

وقال السيد دنكتاش بعد ذلك انه ادرك ان من الخطأ عدم ابلاغ سكوتلانديارد في الحال. وافاد بان ضباط الشرطة قد استاءوا لعدم اخطارهم مدة ثلاثة ايام. وفي هذا يقول السيد مصطفى: «في الواقع اننا لم نكن على ثقة وقتها بافضل الطرق لمعالجة الموقف».

ولم تظهر الا في الاسابيع الاخيرة بعض القرائن الكافية للتدليل على ان وكالة الاستخبارات الاسرائيلية (موساد) هي التي كانت وراء حادث الاغتيال.



الامير عبد الله بن فيصل بن تركي يزور مكاتب الهيئة التحضيرية لمعرض الرياض



الأمير عبد الله بن فيصل بن تركي يستمع الى شرح عن المعرض من المهندس مساعد العنقري، ويبدو في الوسط وكيل امارة الرياض المساعد محمد العتيبي.

لندن ـ «الشرق الاوسط»

من عبد الوهاب ولي:

زار الأمير عبد الله بن فيصل بن تركي، الأمين العام لمشروع الجبيل وينبع، ظهر يوم الجمعة مكاتب الهيئة التحضيرية لمعرض «الرياض بين الأمس واليوم» في المركز الاعلامي السعودي بلندن، والذي سيقام في الفترة ٢٩ يوليو (تموز) ـ ١٠ اغسطس (آب) في العاصمة البريطانية وسيفتتحه أمير وأميرة مقاطعة ويلز تشارلز وديانا.

وقام الأمير عبد الله، يرافقه كل من السادة محمد العتيبي وكيل امارة الرياض المساعد، والمهندس مساعد العنقري وكيل امانة مدينة الرياض للتعمير والمشاريع والدكتور أحمد نصر المستشار الاعلامي في وزارة الاعلام السعودية وهم أعضاء اللجنة التحضيرية للمعرض والذين كانوا في استقباله، بالاطلاع على سير العمل تحضيرا لاقامة المعرض، واستمع الى شرح مفصل من خلال نموذج تصميمي مجسم لمباني ومنشآت المعرض واقسامه، قدمه المهندس العنقري.

ثم قدم الأمير عبد الله توجيهاته بشأن الأعمال التحضيرية للمعرض وحيى الجميع وبارك جهودهم في سبيل انجاح هذه المهمة.

وفي كلمة خاصة لـ «الشرق الأوسط» قال الأمير عبد الله «إن معرض الرياض الذي اقيم في عدة مدن المانية كان ناجحا جداً، ونتوقع للمعرض الذين سيقام في لندن نجاحا مماثلا او اكثر إن شاء الله. وليست هنالك من حدود للفوائد الاعلامية المرجوة من مثل هذه الاعمال. وهناك الكثير من الاعمال من هذا القبيل يمكن القيام بها، ولكن من الصعب القيام بكل شيء في آن واحد، لأن المطلوب كثير جدا. لكن جهود الاخوة الذين قاموا بالاعداد لهذا المعرض هي جهود جبارة. وإن شاء الله ستكون هذه الجهود موفقة».

واضاف «هنالك حاجة قوية لاقامة الكثير من هذه المعارض والاعمال الاخرى التي تعرف العالم الخارجي ببلادنا ومنطقتنا وقضايانا. وأن اي جهد من هذا القبيل هو جهود مشكور. ومعرض الرياض سيكون عن الجزيرة العربية ويخدم مصلحة العالم العربي ككل، لأن المملكة العربية السعودية هي جزء من المنطقة، وكل ما يفيد هذا البلد، يفيد المنطقة بشكل عام. اتمنى من الله التوفيق لهذا المعرض، وانا اتوقع له النجاح إن شاء الله».

ومضى الأمير عبد الله يقول: «انني كمواطن اقدم شكري لجلالة الملك وسمو ولي العهد والنائب الثاني وسمو الأمير سلمان والأمير سطام وأمين مدينة الرياض وكذلك كل الذين عملوا ويعلمون من امارة الرياض وأمانة مدينة الرياض والسفارة السعودية في لندن وعلى رأسها السيد السفير، على ما بذلوه من جهد في سبيل هذا المعرض، بالرغم من ضيق الوقت والامكانيات المحدودة. ولكن سترون إن شاء الله مدى نجاح جهودهم. وسيكون هذا المعرض شيئا مشرقا للوطن العربي ككل».

بعد ذلك حيى الأمير عبد الله جميع العاملين في مكاتب الهيئة التحضيرية لمعرض الرياض ثم توجه مع المسؤولين عن المعرض الى قاعة الاجتماعات للاستماع الى شروحات مفصلة.

ومن الجدير بالذكر أن معرض «الرياض بين الأمس واليوم» الذي سيقام في لندن، سيشتمل على جناح خاص عن النهضة الصناعية في المملكة العربية السعودية، ومنها مشروع الجبيل وينبع.

السعودية تكمل بناء ٣ مستشفيات في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أعلن السيد مبارك ثابت الفيتامي القائم بأعمال سفارة المملكة العربية السعودية بالخرطوم لـ «الشرق الأوسط» ان الملك فهد بن عبد العزيز وجه السلطات الصحية المسؤولة في المملكة بالبدء في اجراءات تكملة المستشفيات السعودية الثلاثة المقررة في كل من ام درمان وكسلا والقاشر.

وتتسع المستشفيات لـ ١٠٠ سرير لكل منها بدلا من ٣٠ سريرا لكل مستشفى، ولتكون مستشفيات اقليمية متكاملة توفر كل الخدمات الطبية للمواطنين.

وأوضح القائم بالأعمال السعودي بأن هذه المستشفيات ستتم اجراءات تنفيذها في غضون وقت قصير.

وكان الدكتور حسين سليمان ابو صالح وزير الصحة والرعاية الاجتماعية السوداني قد استقبل في مكتبه امس الأول القائم بالأعمال السعودي وتم الاتفاق على افتتاح المستشفى السعودي بأم درمان في الاسبوع الثالث من اغسطس (آب) المقبل.

رئيس البرلمان البولندي يزور المغرب

الدار البيضاء ـ أ ف ب: وصل رومان مالينوفسكي رئيس البرلمان البولندي مساء أمس الأول الى الدار البيضاء على راس وفد من بلاده في زيارة عمل تستغرق بضعة ايام في المغرب.

ومن المقرر ان يبحث مالينوفسكي والوفد المرافق له خلال هذه الزيارة مع نظرائهم المغاربة سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

اجهزة لتحديد نسبة الاشعاع بالمواد المستوردة للبحرين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

قررت البحرين شراء اجهزة حديثة لتحديد نسبة الاشعاع في المواد الغذائية المستوردة والقادمة للبلاد عن طريق ميناء سلمان ومطار البحرين الدولي.

ويأتي هذا الاجراء ضمن اجراءات الوقاية التي تتخذها البحرين بعد حادث مفاعل «تشيرنوبيل» السوفياتي.

وستقوم هذه الاجهزة بتحديد نسبة الاشعاع في المواد الغذائية والكمية المسموح بها من الاشعاع ومصادرة المواد التي تحتوي على نسبة مرتفعة منه.

وكانت البحرين صادرت خلال الاسبوع الماضي كمية من المواد الغذائية المستوردة من اوروبا بعد ان ثبت انها تحتوي نسبا عالية من الاشعاع الذري.

فكرة

مصطفى أمين

لا يصلح كل الناس للاشتغال بالسياسة. الذي يعمل بالسياسة يجب أن يكون قادرا على الصبر والاحتمال. فالصمود شرط هام للذين يعملون بالسياسة. وكل الذين برزوا في الحياة العامة تحملوا الضربات تنهال فوق رؤوسهم، وقاوموا الاغراءات، ودخلوا المعارك وحاربوا وثبتوا. وبعضهم جاع وفقد عمله ودخل السجن وتعرض للتلفيق والارهاب ولم يستطع الظالمون والمستبدون والطغاة أن يجعلوه يستسلم ويرفع الراية البيضاء. وبعض الذين يدخلون الاحزاب يدخلونها للمنافع وللامتيازات وللحصول على مغانم وهؤلاء لا قيمة لهم فهم أصفار على يسار كل حزب. وهم يكثرون في المواكب وينفضون في المحن والمعارك، ولا يقاس الحزب بعدد اعضائه المصفقين والهاتفين، بل بعدد اعضائه الصامدين المكافحين.

ومن المعتاد في مصر انه إذا ترك حزب الحكم ان ينفض عنه انصاره الذين تصوروا أن الحكم مأدبة فاذا انتهى الطعام انصرفوا يبحثون عن مأدبة أخرى. ولكن المؤمنين لا يغيرون جلودهم، والتمسك بالمبدأ هو الذي يوفر للسياسي التقدير والاحترام. فالسياسي الذي يحتقره الشعب لا قيمة له. وخير للسياسي ان يخطيء ويعترف بأخطائه، على أن يغير لونه كل يوم، وينتقل من حزب إلى حزب ومن زعيم إلى زعيم.

وعندما ينتقل الحزب الى المعارضة انما يدخل النار. الحديد يصمد والصفيح ينصهر ووجود الحزب في المعارضة هو الذي يطهره من الأدران والأوساخ والمنافقين والمرائين والنصابين والافاقين. وأعرف رجالا عاشوا في المعارضة عشر سنوات وباعوا كل ما يملكون في سبيل التمسك بمبادئهم، وتعرضوا للنفي والسجن ولأحكام الاعدام ولم يضعفوا، وعرضت عليهم مناصب الوزارة فلم تستهوهم ورفضوها باباء وفضلوا أن يعيشوا مطاردين من السلطات إلى أن انتهت المحنة فوجدوا انفسهم فى أوائل الصفوف. وأعرف آخرين متعجلين لا يريدون أن يحفروا باظافرهم طريقهم فى صخر الجبل، بل يريدون الصعود الى قمة الجبل فى اسانسير.. وهؤلاء يهوون ويسقطون في بئر النسيان.

وليس معنى الولاء لحزب أن تكون امعة لا رأي لك وأن تسير خلف زعيم الحزب مغمض العينين، فالمفروض في عضو الحزب أن يناقش وينتقد ويعارض ويبدي رأيه كما يشاء، فإذا صدر قرار الحزب يحترم هذا القرار ويؤيد رأي الاغلبية، اما العضو الذي يخرج على حزبه لأنه لم يرشحه وزيرا، أو لم يعينه في أحد مراكز القيادة، أو لم يضعه في قائمته في الانتخابات فان مصلحة الحزب أن يتخلص من الوصوليين ولا يبقى فيه إلا من يصمد ويقاتل ويقاوم ويضحي.. فالسياسة تضحية قبل أن تكون زعامات ورئاسات.

سياسي من جنوب السودان: تعرضت لمحاولة اغتيال

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كشف السيد بيتر جاتكوث نائب رئيس التجمع السياسي لجنوب السودان امس الاول في المؤتمر الصحفي الذي عقده التجمع السياسي انه تعرض لمحاولة اغتيال قبل ثلاثة اسابيع بالخرطوم وقال ان مجموعة تنتمي الى «جهة سياسية»، لم يحددها بالاسم حاولت اغتياله باستخدام اسلحة نارية.

واوضح انه ابلغ وزير الداخلية بهذا الامر وافاد ان وزير الداخلية وعده بالقيام بالاجراءات اللازمة وطالب الحكومة بنزع الاسلحة غير المرخصة من الافراد والجماعات وخاصة في الاقليم الجنوبي.

وعلى الصعيد ذاته اعلن السيد صموئيل اروبول رئيس التجمع السياسي لجنوب السودان في المؤتمر الصحفي امس الأول ان هناك تخطيطا منظما في جنوب السودان لابادة المواطنين بالحرب والجوع والامراض. واتهم قوات انانيا ـ ٢ بارتكاب المذابح ضد المواطنين والقيام بأعمال التخريب في منطقة اعالي النيل الادارية وطالب رئيس التجمع السياسي بقصر التعامل مع القوات المسلحة السودانية فقط وحل قوات انانيا ـ ٢ وعدم مدهم بالمساعدات واستيعاب من يرغب فيهم بالقوات المسلحة مشيرا الى خطورة انتشار الجماعات المسلحة في السودان.

معرض بريطاني حول النقود: أصلها وتطورها

• المصريون القدماء وسكان الرافدين أول من عرفها
• عبد الملك بن مروان سك النقود الإسلامية
• أصل النظام المصرفي .. ظهر في الشرق الأوسط

لندن - «الشرق الاوسط» من جودي كمبرباتش:

تعتبر النقود احد الاشياء الاساسية في حياتنا اليومية. فنحن نحلم بها، ونعمل للحصول عليها، نملكها او لا نملكها.

كيف وجدت النقود؟ كيف كانت نماذجها البدائية، وكيف تطورت؟ لقد افتتح حديثا معرض مهم في المتحف البريطاني عن النقود وتطورها عبر العصور، منذ ان عرفت اول مرة في وادي الرافدين وحتى النقود البلاستيكية في يومنا هذا.

وقد زارت «الشرق الاوسط» هذا المعرض، وتحدثت الى نيقولاس لويك، الامين على العملات الاسلامية في المتحف، حول النقود في منطقة الشرق الاوسط.

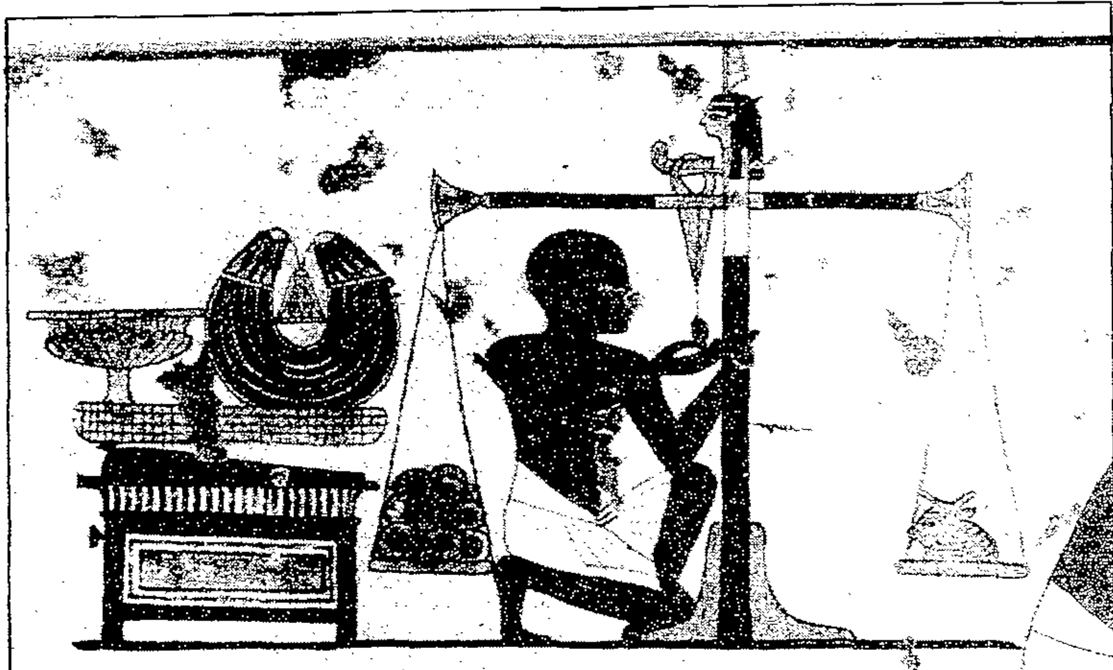
ويمكن تعريف النقود بانها اية مادة او ورقة تستعمل بانتظام في عمليات التعامل وفق القانون الذي يضمن قيمتها وقبولها. كما يقول جون كنت المسؤول عن قسم النقود والميداليات في المتحف البريطاني. وتاريخيا، كانت النقود، قبل ظهور العملات المعدنية والورقية، قد اخذت اشكالا متنوعة، لكنها كانت تتمتع بعناصر اساسية ثلاثة: القبول، الموازنة، وقابلية الايفاء. ولعل اقدم الانواع المعروفة من النقود كانت الاصداف والقواقع التي كانت تستعمل في الصين القديمة قبل الميلاد بأربعة آلاف عام. وماتزال تستعمل في بعض ارجاء افريقيا الغربية، وقد استمر استعمال مثل هذه المواد كنقود الى مراحل متؤخرة جدا من الزمن. ففي جزيرة باب وهي من جزر كارولاين في المحيط الباسفيكي، كانت احجار مدورة ضخمة تصل بقطرها حتى الى اربعة امتار، تستعمل كعملات. وكلما كان حجم هذه الاحجار كبيرا، كلما كانت قيمتها كعملة مرتفعة. وكانت هذه الاحجار رمزا للثراء، توضع امام بيوت اصحابها.

وفي ليبيريا، اخذت النقود شكل القضبان المعدنية، وكانت مستعملة حتى اوائل قرننا الحالي. كما استعملت المعادن المطروقة في السودان كعملة ايضا، وكانت هذه على شكل المعازق التي بها تعزق الارض. وعادة كانت تدفع بها مهور النساء. والغريب ان المعادن المطروقة على شكل المعازق كانت قد استعملت في الصين ايضا قبل الميلاد بالفي عام.

اما في مصر القديمة فقد استعملت الحلقات الذهبية، واستعمل الشعير في وادي الرافدين. ففي سجل سومري يعود تاريخه الى الفي عام قبل الميلاد، يرد ذكر سلسلة من المدفوعات ثمنا لقطع من الاراضي، وكانت هذه المدفوعات عبارة عن سلال مليئة بالشعير، حددت احجامها رسميا. ويشكل هذا السجل اول شاهد مدون عن فكرة النقود.

٤ مراحل للتطور

لقد مرت النقود خلال تطورها، على اربع مراحل. بدأت باستعمال المواد النافعة، ثم المعادن وبعد ذلك ظهرت المسكوكات ثم النقود الورقية. ان اول سجل مدون وصل الينا عن استعمال النقود، كان من حضارات الشرق الاوسط القديمة. فالمدفوعات التي دفعت على هيئة كميات موزونة من الفضة كانت ضمن الاشياء الاولى التي دونت بعد اختراع الكتابة في وادي الرافدين القديم. كما وردت في الالواح السمارية التي يعود تاريخها الى ٢٤٠٠ عام قبل الميلاد اشارة الى كميات من الفضة موزونة وفق المقاييس الرسمية، دفعت كايجار لقطع اراض زراعية، او كضريبة او تعويض. ومع حلول عام الالفين قبل الميلاد استعملت قطع الفضة لدفع الاجور والاثمان. ووصلت الينا ايضا قوائم اسعار رسمية كما وصلت الينا سجلات فخارية من مملكة اور تتضمن ان شاقلا واحدا من الفضة يعادل وفق المعايير المحلية ثلاثة مقادير من الشعير، او اثني عشر مينا من الصوف اوعشرة مينات من النحاس اوثلاثة مقادير من زيت السمسم. وهكذا وبتثبيت الاوزان الرسمية، فان حكام وادي الرافدين قدموا الى شعبهم قيمة رسمية ثابتة للفضة. وكان الطالن اكبر وحدة وزن ويعادل حوالي ثلاثين كيلوجراما اما المينا فيعادل ٦٠ في المائة من الطالن.



لوحة من الرسومات المصرية القديمة تعود الى القرن الرابع عشر قبل الميلاد وفيها احد المصريين وهو يستخدم الذهب في الميزان.

بعض من النقود البرونزية التي استخدمت بالصين في القرن العاشر قبل الميلاد.

المصريون القدماء ونظام الدفع

وقد استعمل المصريون القدامى ايضا نظاما للدفع مستعملين مقادير من الفضة والذهب والنحاس. واقدم مثال لهذا ما هو منقوش على نصب حجري في الجيزة يعود تاريخه الى ٢٢٠٠ قبل الميلاد. وجاءت في ورقة بردي من مصر القديمة يعود تاريخها الى ١١٠٠ قبل الميلاد، وقائع محاكمة اثنين من لصوص المقابر اسرفوا في الانفاق من المال الذي سرقوه فاقتنوا النبيذ والعسل. وكانت جرة من العسل تكلف في ذلك الوقت ٢١ جراما من الفضة. ان المصادر الطبيعية في مصر لم تهب الكثير من الذهب والفضة لسكانها. ولكن حين كان يتوفر هذان المعدنان، كانوا يستعملونهما في معاملاتهم. وكان المقياس هو وزن المعدن وليس شكله. حيث كان مناسبا لهذا الغرض لسهولة وزنه وتعدد استعمالاته. ويعتقد بعض علماء الآثار ان الذهب اصبح المعدن المفضل للتعامل، لأن القدماء من المصريين استعملوا الحلقات الذهبية في بواكير تعاملهم، غير انه ليس هنالك من شرح مقبول تماما لماذا اصبح الذهب او الفضة هما العنصران اللذان احتلا حقل التعامل هذا.

اما بالنسبة للنقود المعدنية، فقد اخترعت هذه في اواخر القرن السابع قبل الميلاد من قبل الليديين، الذين عاشوا في الجزء الغربي من تركيا، والذين كانوا من اوائل من استعملوا قطع المعادن الموزونة قياسيا والمؤشرة بعلامات تدل على قيمتها. ثم اضيف اليها علامات اخرى. وانتشرت هذه النقود الذهبية والفضية الى المدن اليونانية الاخرى. وكان اليونانيون القاطنون في جزيرة صقلية وجنوب ايطاليا اول من اوجدوا العملات المعدنية الصغيرة المقيمة. وكانت هذه العملات من النحاس وللاستعمال اليومي في المعاملات الصغيرة. كما استعمل نظام مستقل مشابه في الصين حوالي القرن الخامس قبل الميلاد. ويعتقد ان النظام النقدي الهندي قد اقتبس من النظام اليوناني القديم.

اما اوائل النقود المعدنية في العالم العربي، باستثناء تلك النقود البيزنطية والرومانية والساسانية، فقد ضربت في سورية وبعض اجزاء شمال افريقيا اعتبارا من عام ٦٥٠ بعد الميلاد. وكانت قطعة النقود المعدنية البيزنطية عادة من النحاس وتحمل صورة راس الامبراطور على احد وجهيها، وقيمة العملة على الوجه الثاني.

اما قطعة النقد الساسانية، فكانت تحمل صورة الملك خسرو على وجه منها، ورمز زرادشت على الوجه الآخر. وكانت مصنوعة من الفضة.

النقود الاسلامية

وفي عام ٦٩٦ بعد الميلاد، سكت النقود الاسلامية من قبل الخليفة عبد الملك بن مروان، والحجاج بن يوسف، والي الجزء الشرقي من الامبراطورية الاسلامية. واعتبارا من ذلك العهد، تميزت النقود الاسلامية بسمتها الاسلامية الخاصة، واختفت منها جميع الرموز والاشارات السابقة. وكانت النقود الاسلامية على ثلاثة رتب. اولها الدينار الذهبي الذي كان زنته ٤,٢٥ جراما من الذهب. ثم الدرهم الفضي وزنته ٢,٩٧ جراما من الفضة، وثالثا نقود نحاسية عرفت بالفلس. وكان الدينار والدرهم يستعملون بشكل عام في المعاملات التجارية في منطقة البحر الابيض المتوسط والشرق الادنى اعتبارا من القرن التاسع. وعثرت على كميات كبيرة منها ايضا في روسيا ومنطقة البلطيق. كما سك الملك اوفا، ملك منطقة مرسيا (المنطقة الجنوبية الغربية من انجلترا اليوم) نقدا ذهبيا على غرار قطعة الدينار الذهبي الذي حصل عليه في زمن الخليفة العباسي المنصور. وربما اخذه من شارلمان الذي حصل عليه هو الآخر من الخليفة هارون الرشيد.

ثم تطورت النقود الاسلامية على يد ولاة الامبراطورية، اذ نجد ان العملة النقدية المسكوكة في ذلك العهد تحمل آية قرآنية في وجه، ثم القيمة والتاريخ واحيانا اسم الخليفة او الوالي على الوجه الآخر. وقد وصلت الينا معلومات وافية عن النقود الاسلامية المبكرة من خلال كتابات المؤرخ المصري القديم المقريزي الذي دون في القرن الخامس عشر الميلادي، تطور النقود الاسلامية.

ويبدو ان اصل النظام المصرفي قد ظهر في الشرق الاوسط ايضا. وقد وصلت الينا اقدم الشواهد عن هذا في النقوش التي وجدت في معبد قديم في منطقة وادي الرافدين، تمثل شخصا يحمل كمية من النقود يقرضها، اي يعمل مصرفيا. وكانت العملات الذهبية والفضية تحفظ عند كهان المعابد وتقرض للاشخاص الراغبين. وكان على المقترض ان يعيد ما اقترضه من نقود الى صاحبها في وقت معين وبنسبة فائدة معينة. كما ورد في لوح يعود تاريخه الى ١٧٥٠ قبل الميلاد، عثر عليه في جنوب العراق، عدد من القروض وكميات الفائدة التي يجب دفعها لها. اما في مصر فكانت هنالك شبكة من التجار تخصصوا في اقراض النقود الى الآخرين من التجار. فقد جاءت في ورقة بردي مؤرخة ٥ مايو (ايار) ٢٥٧ قبل الميلاد، رسالة كتبها تاجر الى آخر يعلمه بانه قدم نقدا مبلغا من المال لشراء حمير لشخص اخر لا يملك مالا نقدا. ولم يتغير النظام المصرفي هذا الا في اوروبا خلال القرون الوسطى.

النقود الورقية من الصين

اما النقود الورقية فقد وجدت اولا في الصين في القرن الحادي عشر بعد الميلاد. واول اشارة الى نقود ورقية اسلامية، كانت في ايران في القرن الثالث عشر، حين حاول احد السلاطين المغول تعميم مثل هذه النقود هناك بدلا من النقود المعدنية، ويبدو انه لم ينجح في مسعاه هذا آنذاك فقد فشلت التجربة تماما كما يقول نيقولاس لويك. اذ ان اصحاب الحوانيت رفضوا قبولها واغلقوا ابواب حوانيتهم. ولم يوافقوا على استئناف اعمالهم الا حين اعلن السلطان الغاء قراره. وظلت النقود المعدنية قيد الاستعمال في العالم العربي حتى القرن التاسع عشر، حين بدأت الحكومات الاوروبية باستعمال النقود الورقية في تعاملها مع تركيا ومصر. بينما كانت العملات الورقية واسعة الانتشار في اوروبا منذ القرن السابع عشر. فقد كانت هذه العملات اقل كلفة من النقود المعدنية واسهل نقلا.

المنظمة العربية للتنمية الصناعية تتابع اقامة المشروعات المشتركة

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يناقش مجلس المنظمة العربية للتنمية الصناعية التابعة لجامعة الدول العربية خلال اجتماعه القادم على مستوى وزراء الصناعة بالدول العربية والذي سيعقد في بغداد آخر اكتوبر القادم ما تم تنفيذه من الدراسات الفنية والجدوى الاقتصادية لمجموعة من المشروعات العربية المشتركة والتي يمكن اقامتها برأسمال عربي مشترك وسبق ان اقرها المؤتمر السادس للمنظمة الذي عقد عام ١٩٨٤م بدمشق.

صرح بذلك السيد حاتم عابد الرشيد المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الصناعية لـ «الشرق الاوسط» خلال زيارته مؤخرا لجدة. وقال ان الاجتماع القادم لمجلس المنظمة يختلف عن الاجتماعات السابقة لانه سيناقش ايضا خطة عمل المنظمة خلال السنتين القادمتين ١٩٨٧ و١٩٨٨ بما يتضمن من برامج ودراسات ودورات تدريبية.

كما سيناقش وزراء الصناعة العرب خلال اجتماعهم المعوقات والمشاكل التي تواجه المنظمة من اجل الترويج للمشروعات العربية المشتركة وايضا الاوضاع الاقتصادية مع الاخذ في الاعتبار الظروف المالية للوطن العربي وبالتالي مواءمة نشاط المنظمة مع هذه الظروف والعمل على تطويرها ودفعها خطوة الى الامام بهدف التكامل والتنسيق الصناعي العربي كذلك مناقشة تقرير المدير العام حول نشاط المنظمة التفصيلي وما قامت به منذ انعقاد مؤتمرها في دورته السادسة والسابعة والمتضمن علاقاتها ايضا مع المنظمات العربية والدولية والتي من بينها البنك الاسلامي للتنمية.

واشار مدير عام المنظمة العربية للتنمية الصناعية بان عمل المنظمة الآن يتركز على ٣ محاور الاولى منها: الاستمرار في متابعة اعداد الدراسات الفنية والاقتصادية لعدد من المشروعات يمكن ان تقام على اساس مشروعات عربية مشتركة في مجالات صناعات النسيج والبتروكيماويات والصناعات الهندسية والصناعات الرأسمالية والتي تتمثل في صناعات وسائل الانتاج وصناعات الديزل.

وثانيا: العمل على تقديم المساعدات الفنية للاقطار العربية على مستوى كل بلد عربي وعلى المستوى العربي ككل من خلال اعداد الدورات التدريبية لرفع كفاءة العاملين في المجال الصناعي حيث تم تنظيم واعداد اربع دورات لهذا العام عقدت الاولى منها في بغداد لقيادات الادارة العليا والثانية ستعقد في سوريا في شهر سبتمبر (ايلول) القادم وسيكون موضوعها حول الجودة الصناعية، اما الثالثة فستعقد في نهاية هذا العام وستعقد في احدى الدول الخليجية ان شاء الله.

والمحور الثالث: دراسة احتياجات الاقطار العربية سواء من ناحية الخبرات الفنية في مختلف الميادين او تحديد فرص الاستثمار داخل الوطن العربي او دراسة المعوقات والمشاكل التي تواجه الصناعة العربية سواء على مستوى الوحدة الصناعية في البلاد العربية ووضع الحلول لها.

اقتصاديات ما بعد الثانوية العامة

بعد ظهور نتائج امتحانات الثانوية العامة يقف العديد من الناجحين واسرهم على مفترق هام للطرق المؤدية الى اختيار المستقبل العلمي والعملي، وقبل الخوض في كيفية تحديد اختيار خريج الثانوية العامة ليكون وسيلة لتحقيق اهداف التنمية والتي تستهدفه ليجني ثمارها هو واسرته ومواطنوه، فان هناك بعض الاسئلة المتعلقة بارتباط الاختيار بالاوضاع الاقتصادية السائدة ونتائج سوء الاختيار، والتي من خلال هذا المقال نحاول القاء الضوء على بعض جوانب الاجابة عليها.

بقلم: د. سيد فتحي الخولي
استاذ الاقتصاد المساعد بجامعة الملك عبد العزيز

ان الاختيارات التي تواجه الطالب عديدة ولا تقتصر على اختيار الكلية بل تمتد لتشمل اختيار المدينة التي سيدرس فيها سواء كانت داخل بلده او منطقته ثم اختيار الجامعة ثم الكلية ثم القسم التخصصي، وتتحكم في هذه الاختيارات عدة عوامل منها الاقتصادية والاجتماعية والشخصية ولا يتوقف على صلاحية الاختيار مستقبل الطالب الاقتصادي والاجتماعي فقط بل مستقبل المجتمع ككل.

ويعتبر خريج الثانوية العامة احد عناصر القوى العاملة والتي تؤثر بشدة في البيئة الانسانية في المجتمع ومعدل نمو هذا المجتمع.

وعلى الرغم من ان التعليم بصفة عامة يعتبر وسيلة لتزويد المواطن بالمهارات اللازمة لعمليات التنمية، فان التعليم خلال المرحلة الثانوية وما قبلها يعتبر مجرد اعداد للطالب ليكون مواطنا افضل بينما التعليم الجامعي يعده ليكون عنصرا انتاجيا افضل.

من هذا المنطلق نجد ان العديد من الدول تنفق نسبة متزايدة من مواردها على التعليم، وهي تسعى اولا من خلال التعليم الى اتباع الطريق التقليدي الى التنبه وذلك بزيادة قدرتها الوطنية على اكتساب المعرفة العلمية وبالتالي تحسين ادائها الاقتصادي، وهي تستخدم التعليم، ثانيا للمحافظة على تكوين الشعور بالذاتية الوطنية وبالاستقلال الذي يجسد قيمتها الثقافية مع الاحتفاظ بحرية اختيار العناصر المختلفة من النظم الاجنبية.

اذن التعليم كما يقول (الليلو هابتي) وسيلة ولكن ليس مجرد وسيلة لتحقيق التنمية الاقتصادية التي تقاس بأسعار الخصم او معدلات العائد الخ.. بل انه ينطوي ايضا على بعد اجتماعي ثقافي اوسع ينبغي اخذه في الاعتبار عند قياس دوره في التنمية الوطنية وبالتالي يتوقف نجاح او فشل النظم التعليمية الى حد كبير على ملاءمة برامج التنمية للاحتياجات الكلية للمجتمعات الوطنية.

● التعليم الجامعي استهلاك ام استثمار انتاجي؟

- ان الاختيار السليم الذي يقوم به خريج الثانوية العامة هو المحدد الرئيسي لصلاحية القوى الوطنية العاملة لاحتياجات التنمية، فمما لا شك فيه ان التعليم على مر الزمن اثرى انتاجية المجتمعات ومستويات الرفاهية، ولكن بينما قيمة التعليم ليست في محل شك، فان على الخريجين ان يدركوا تماما دور التعليم في تنمية المهارات الوطنية بصورة نوعية لا كمية، ولهذا لا بد من تصوير التعليم على انه ليس مجرد نشاط استهلاكي يزيد من مستوى المنافع الحالية والتي يعود بعضها لاعتبارات اجتماعية، بل ان التعليم استثمار انتاجي حيث انه يزيد من مستوى الانتاجية المستقبلية عن طريق انتاج مهارات متقدمة تؤدي الى انتاج مستقبلي للسلع والخدمات بشكل افضل بالتالي زيادة احتمالات الحصول على الوظيفة المناسبة والاجر الافضل والذي بدوره يساهم في الاستهلاك لفترات اطول.

ولهذا لا بد من الدراسة الواعية من قبل الطالب واسرته ليقوم بتفضيل الاختيار في ضوء ظروفه وتوقعاته الشخصية للدخل المستقبلي من منظور احتياجات وطنه ومركزها الاقتصادي، حيث ان هناك عدد من التكاليف العامة التي تتحملها الدولة والتكاليف الخاصة التي يتحملها الطالب نتيجة لدراسته الجامعة والتي من خلال الاختيار السليم يمكن تغطيتها واكثر.

وامثلة التكاليف عديدة مثل تكلفة انشاء وتشغيل الجامعات ومكافآت الطلاب (ان وجدت) وقيمة الحوافز الاخرى كالاسكان وغيره وقيمة الناتج الذي كان يمكن لخريج الثانوية العامة انتاجه اذا اختار دخول مجال العمل بدلا عن الجامعة.

اما التكاليف الخاصة فمنها تكاليف الدراسة ومجموع الاجور الممكن التحصل عليها اذا دخل الطالب سوق العمل بعد الثانوية مباشرة، فاذ كان الاختيار سيئا فانه بالاضافة الى هذه التكاليف نجد ان هناك العديد من التكاليف الناتجة عن عدم تحقق توقعات الدخل المستقبلي للطالب واهدار المهارات الملائمة لاحتياجات التنمية وبالتالي زيادة الاختناقات في سوق العمل.

● الاختيار وارتباط التعليم الجامعي بالأوضاع الاقتصادية

ان التعليم هو مركز عملية التنمية الشاملة، ولهذا تستخدم الدول نظام التعليم لاكتساب وانتاج ونقل الكفاءات والمعرفة العلمية وزيادة القدرة العلمية المحلية اللازمة لتسير واستيعاب التقنية الاجنبية بشكل يزيد من النافع ويقلل من السلبيات المتوقعة، وبالتالي فان مدى نجاح او فشل اختيار خريج الثانوية للتخصص الملائم يتوقف على ملاءمة الاختيار لاحتياجات برامج التنمية والتي تعتمد على المركز الاقتصادي للدولة ونأخذ هنا تغير احتياجات التنمية في المملكة العربية السعودية نتيجة تغير البنية الاقتصادية لدراسة ضرورة اعتماد اختيار خريج الثانوية العامة لتخصصه على الوضع الاقتصادي، فمن خلال خطط تنموية طموحة استهدفت الدولة استخدام الموارد النفطية القابلة للنضوب لتكوين اقتصاد حديث قادر على الانطلاق وتحويل تلك الموارد الى مصدر ثابت ومستمر للدخل الوطني يكفل رفاهية المواطنين على مر الاجيال.

ونتيجة للاعداد الهائلة من المشاريع التنموية وقلة اعداد المهارات الوطنية بالنسبة لاحتياجات هذه المشاريع استطاع سوق العمل الوطني استيعاب الاعداد المتزايدة من جميع التخصصات بدون استثناء، ولكن بعد انتهاء مرحلة البناء والتشييد ودخول الاقتصاد الى مرحلة انتقالية جديدة تسعى فيها الدولة الى ان يقوم القطاع الخاص بالدور الريادي في عمليات التنمية في ظل الحرية الاقتصادية التي توفرها الدولة بالاضافة الى البيئة الملائمة لنمو وازدهار القطاع الخاص، نجد ان التركيز اتجه الى التنمية النوعية وكفاءة التشغيل والصيانة لما تم انشاؤه، وتحسين استغلال الموارد والمرافق وبالتالي فان السمة الرئيسية التي تهيمن على المرحلة الانتقالية الراهنة تتلخص في انخفاض مستوى النمو الكمي والتركز على تنمية الكفاءة والنمو النوعي.

ومن جهة اخرى فقد ادى تزايد اهتمام الدولة بالتعليم وتركيز الطلاب على بعض انواع التخصصات لأسباب اجتماعية وثقافية الى وصول سوق العمل الوطني لدرجة قريبة من الاشباع من بعض التخصصات خاصة في مجال العلوم الادبية والادارية وبعض المجالات الهندسية بينما زادت الحاجة الى التخصصات العلمية والمهنية والفنية والمكتبية كطابعي الآلة ومديري الحاسب الآلي والمترجمين والمحاسبين.

ومن هذا المنطلق نجد ان النجاح الوظيفي الذي صادفه العديد من خريجي التخصصات المختلفة في الفترات السابقة قد لا يتكرر في المستقبل لبعض التخصصات، ولهذا يجب على خريج الثانوية العامة قبل ان يتخذ قراره التعليمي والذي يتوقف على مستقبله العملي ان يتدارس احتياجات وطنه من التخصصات المختلفة والاعداد الحالية في التخصصات الاجتماعية التي نتوقعها تعتمد على مدى مساهمتك في عمليات التنمية الشاملة لوطنك لا على الدرجة العلمية المتخصصة التي تحملها وقد لا تجد الفرصة الملائمة لاظهار قدراتك في مجال معين اذا قام به من سبقوك في هذا المجال بشكل كافي.

ولا تنس ان الوظيفة بحد ذاتها لا تشرفك بل عملك من خلال هذه الوظيفة هو الذي يشرفك.

وان دولتك قدمت وتقدم لك الكثير واقل ما يمكن تقديمه هو الاختيار الصحيح لمستقبلك.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٨٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٦٥	٥,٦٢١٠
مارك الماني	١,٦٦٧٠	١,٦٦٤٠
فرنك سويسري	٢,٠٣٠٥	٢,٠٢٧١
فرنك فرنسي	٠,٥٣٤٥	٠,٥٢١٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٤٧٠	٠,٠٠٢٤٢٤
ين ياباني	—	٠,٠٢٣٣٥
جلدر هولندي	١,٤٨٥٠	١,٤٨٢٩
دولار سنغافوري	١,٦٨٨٠	١,٦٨٦٨
دولار كندي	٢,٧١	٢,٧٠٧٢
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣١
شلن نمساوي	٠,٢٤	٠,٢٣٨٨
كرون سويدي	٠,٥٢	٠,٥١١٤
كرون نرويجي	—	٠,٤٩٢٥
كرون دنمركي	—	٠,٤٥١٣
بيزتا اسباني	٠,٠٢٦٥٠	٠,٠٢٦١٨
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٢	٠,٨١٩٢
براخما برتغالي	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٥
روبية هندية	٠,٢٧٣٠	٠,٢٩٦٨
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٥٤
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٣٣٠	٠,٢٢٣٧٥٤
دينار كويتي	١٢,٧٤	١٢,٧٢٢٠
دينار تونسي	٤,٩٠	٤,٨٧٦٨
دينار عراقي	—	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٧٨	٩,٧٥٩٥
ليرة لبنانية	٠,٠٩٤٠	—
ليرة سورية	٠,٢١٣٥	٠,٢٨٥١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٧١٧
ريال قطري	١,٠٣٢٥	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	—	٠,٤٠٩٣١٦
ريال يمني	٠,٣٨٣٠	—
جنيه مصري	٢,٠٠٤	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤١١٧٠	٤٠٩٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٤٨١٠	٤٧٨٥
اونصة ذهب	١٢٨٩	١٢٧٧
كيلو الفضة	٦٢٠	٧٢٠
الاونصة	٢٣	٢٩

ملاحظة . الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

اسبوع بحريني في تونس

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

قررت اللجنة البحرينية - التونسية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني اقامة اسبوع بحريني في تونس خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

ويتضمن الاسبوع عددا من الانشطة الثقافية والاعلامية والشبابية بالاضافة الى معرض تجاري بحريني.

واكد مصدر مسؤول في اللجنة ان هذا الاسبوع يجيء بعد نجاح الاسبوع التونسي في البحرين والذي نظم في شهر مارس (اذار).

---

١٠٠ مشروع استثماري للمصريين في الخارج

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت وزارة الهجرة وشؤون المصريين في الخارج طرح ١٠٠ مشروع استثماري جديد على العاملين المصريين في الخارج للمساهمة فيها. وصرح المهندس وليم نجيب سيفين وزير الهجرة بان هذه المشروعات قد اعدتها الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، وانه قد تقرر تقديم كافة التسهيلات للمشاركة من جانب المصريين في هذه المشروعات للعمل على تدفق اموال المصريين العاملين في الخارج في مشروعات انتاجية.

وتضمنت قائمة هذه المشروعات، عددا من الصناعات الغذائية منها مشروع لانتاج الالبان ومنتجاتها بالتل الكبير بتكاليف استثمارية ٤ ملايين و٨٥٩ الف دولار.. ويتبع هيئة الاوقاف المصرية.. ومشروعات لتصنيع منتجات الالبان بشبرا بتكلفة استثمارية ٣ ملايين دولار.

كما تضم القائمة مشروعات انتاج غزل الكتان وعلف الحيوان - وصناعة الورق - بالاضافة الى عدد من الصناعات الكيماوية ومواد البناء والحراريات والصناعات المعدنية والصناعات الهندسية.

جمعية الصناعيين اللبنانيين تطالب بسرعة اقرار قانون تسليف القطاعات الانتاجية

بيروت - «الشرق الاوسط» - من علي قبيسي:

ابدت جمعية الصناعيين اللبنانيين استياءها لعدم اقرار مشروع القانون الخاص بتسليف القطاعات الانتاجية ثلاثة مليارات ليرة في مجلس النواب، مطالبة الدولة ومصرف لبنان بايجاد حل سريع لهذه المشكلة، لانه الامل الوحيد المتبقي لاعادة دفع عجلة الاقتصاد والحد من انخفاض سعر صرف الليرة.

وعرض مجلس ادارة الجمعية الاوضاع الاقتصادية والواقع المأسوي الذي يواجه قطاعات الاعمال، وفي القطاع الصناعي خصوصا، وبعد التشاور تبين ان التسليف المالي في المصارف للقطاعات الاقتصادية هو لب المشكلة.

وفي حالة اذا لم تجد الدولة ومصرف لبنان حلا لهذه المشكلة، فلن يمكن للقطاعات الاقتصادية ان تعود الى النشاط الذي يمكنها من الاستمرار، خصوصا وان التدابير الخاصة بالصناعة والتي تؤمن شروط تسليف مميز وتفضيلي للقطاعات المنتجة لم تخرج للنور.

ورغم وجود مشروع قانون لدى مجلس النواب لتسليف القطاعات المنتجة مبلغ ٣ مليارات ليرة لبنانية فانه لم يوافق عليه حتى الآن، وقد اشرفت الدورة التشريعية على نهايتها من دون ان يرى هذا المشروع النور. واذا استمر وضع التسليف المالي للصناعة على ما هو عليه فلن تتمكن من مواصلة الانتاج ومواجهة التزاماتها تجاه العمال وتصدير الانتاج الى الخارج.

وجاءت هذه الصعوبات التي تهدد بالتوقف عن التسليف في الفترة التي يمكن للصناعة زيادة انتاجها وتعزيز صادراتها الى حد كبير، ويخشى ان تكون الدولة قد قضت على الامل المتبقي لها في اعادة دفع عجلة الاقتصاد وبالتالي حل المشكلة المستعصية اقتصاديا والحد من انخفاض سعر صرف الليرة.

وقرر مجلس الادارة مراجعة السلطات النقدية والسياسية للعمل على تحسين واقع التسليف وتأمين حاجات القطاعات الصناعية ووضع المسؤولين امام النتائج التي ينتظرها هذا القطاع في حال لم تبادر الدولة الى تلبية مطالبه.

---

١٢١ شركة عمانية جديدة في شهر

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

بلغ عدد المؤسسات والشركات العمانية التي سجلت بالسجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة العمانية خلال الفترة من ١٩ ابريل (نيسان) الى ١٩ مايو (ايار) ١٢١ شركة برأسمال قدره مليونان ونصف مليون ريال عماني موزعة في منطقة العاصمة والمناطق الداخلية.

وصرح مصدر بادارة السجل التجاري بأن رأس المال المدفوع لهذه الشركات يتراوح ما بين ١٢٠ الف ريال و٥٠ الف ريال عماني.

وتنحصر اعمال هذه الشركات في تجارة المواد الغذائية والملابس والمفروشات والمعدات الكهربائية ومصانع الطابوق وورش تصليح السيارات.

ومن جهة اخرى وافقت وزارة التجارة والصناعة خلال شهر مارس (اذار) الماضي على اعتماد ١٧٨ وكالة تجارية جديدة في البلاد يتركز نشاطها في تجارة المعدات وقطع الغيار والساعات والمستحضرات الطبية والمواد الغذائية ومعدات الاضاءة والمكيفات وغيرها.

---

١٦ مليون دولار ارباح بنك البحرين الافريقي

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

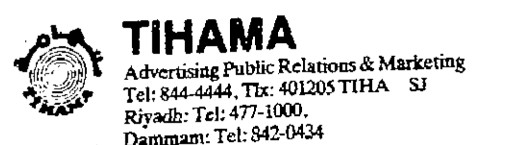
حقق بنك البحرين العربي الافريقي ارباحا بلغت ١٦ مليون دولار امريكي بانتهاء العام المنصرم.

واكد مسؤول بالبنك ان الجمعية العمومية للبنك قررت تخصيص هذه الارباح لتدعيم الاحتياطي ليرتفع صافي حقوق المساهمين من ١٢٩ مليون دولار في نهاية عام ١٩٨٤ الى ١٢٨ مليون دولار في نهاية عام ١٩٨٥.

وقرر المجلس عدم توزيع ارباح على المساهمين نظرا للوضع الاقتصادي في المصارف في منطقة الخليج.

واكد المسؤول انه تمت زيادة راسمال البنك خلال العام المنصرم بحوالي ٢١ مليون دولار.

والمعروف ان بنك البحرين العربي الافريقي هو عضو في مجموعة البنك العربي الافريقي الدولي الذي اعلمه عن مضاعفة راسماله من ٢٠٠ الى ٤٠٠ مليون دولار وتملكه حكومات ومؤسسات عربية.



فصــل جــديــد مـــن حـــرب الجواسيس

واشنطن تطــرد دبلوماسيًا سوفياتيًـا ووارسو تنتقم... نيابة عن موسكـو

واشنطن ـ وارسو ـ وكالات الانباء : يبدو ان الفصل الجديد من حرب الجواسيس بين المعسكرين الغربي والشرقي يتجه نحو التصعيد بعد أن طردت واشنطن ملحقا عسكريا سوفياتيا وردت بولندا بطرد دبلوماسي امريكي بتهمة التجسس .

فقد صدر الأمر الى كولونيل سوفياتي بمغادرة الولايات المتحدة بعد أن قال مكتب التحقيقات الاتحادي انه ضبط في عملية سرية وهو يحاول سرقة اسرار عسكرية .

وقال رجال مكتب التحقيقات ان الاسرار التي سعى المسؤول السوفياتي العسكري فلاديمير اسماعيلوف للحصول عليها تتعلق بمبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم « حرب النجوم » وصواريخ كروز وتكنولوجيا القاذفة ستيلث البالغة السرية .

وقد أعلنوا امس الأول ان اسماعيلوف وهو أكبر ضابط جوي بالسفارة السوفياتية في واشنطن ضبط خلال كمين نصب على مدى عام تظاهر فيه ضابط بالسلاح الجوي الامريكي بالخيانة وزود المسؤول السوفياتي بما بدا انه معلومات مهمة .

وقال مسؤولو وزارة الخارجية انه من غير المحتمل أن يضر طرد اسماعيلوف بالعلاقات الامريكية ـ السوفياتية. ويرجح ان يغادر المسؤول السوفياتي الولايات المتحدة اليوم أو غدا .

وفي وارسو قالت مصادر دبلوماسية غربية أنه من المتوقع طرد دبلوماسي امريكي في بولندا بعد ان ذكر بولندي متهم بالتجسس لحساب واشنطن اسمه ـ ليلة أمس الأول ـ في التلفزيون وقال انه سلمه معلومات عسكرية بشأن بولندا .

وقد عرف الدبلوماسي خلال نشرة الاخبار الرئيسية للتلفزيون باسم ستيفن دونالد مل وهو مسؤول سياسي بالسفارة بدرجة سكرتير ثان .

وقد اعتقل بوجدان تشارتون (٤٤ عاما) وهو طبيب علاج طبيعي على انه جاسوس للولايات المتحدة وزعم انه قابل مل مرتين وسلمه اسرارا عسكرية .

وقالت وكالة انباء باب الرسمية ان مل « عضو في المخابرات الامريكية معروف باتصالاته النشطة مع المعارضة المناهضة للدولة في بولندا » .

وامتنع مسؤولو السفارة الامريكية عن التعقيب على المزاعم التي جاءت وسط تصعيد الدعاية المعادية للولايات المتحدة قبل المؤتمر العاشر للحزب الشيوعي الذي سيبدأ في نهاية الشهر .

وقالت الوكالة ان تشارتون اتهم بالتجسس لحساب المخابرات الامريكية بعد أن جند في كندا عام ١٩٨١، وقد زعم انه زود واشنطن بمعلومات دفاعية و« معلومات مهمة عن الحياة الاجتماعية والسياسية في بولندا » .

وعرض البرنامج التلفزيوني صورا لمل خلال اجتماع له مع الاب هنريك يانكوفسكي المستشار الديني لزعيم اتحاد التضامن المحظور ليخ فاليسا ومع البروفسور برونسلاف جيريمك وهو مستشار مقرب من فاليسا .



رجال الامن يضربون متظاهرا هنديا كان يتظاهر احتجاجا على الوضع في البنجاب

الهنـد تـؤجـل قـرار تـبـادل الأراضي بـين البنجاب وهـاريانـا

نيودلهي ـ ر : اجلت الحكومة الهندية امس تبادلا مقررا للأراضي بين ولايتي البنجاب وهاريانا ووضعت قوات الجيش والشرطة في حالة تأهب في شمال البلاد للحيلولة دون وقوع احداث عنف.

وحددت الحكومة يوم ١٥ يوليو (تموز) المقبل بصفة مبدئية كموعد للتبادل بعد ان اخفق رئيس الوزراء راجيف غاندي ليلة امس الاول في اقناع رئيس وزراء ولاية البنجاب سورجيت سينج بارنالا بالموافقة على تفصيلات بشأن اراض في ولايته سيتم التخلي عنها لولاية هاريانا على سبيل التعويض مقابل تخليها عن مدينة تشانديجار التي ظلت العاصمة المشتركة للولايتين لمدة ٢٠ عاما.

وكان من المقرر اصلا ان يتم انتقال تشانديجار الى ولاية البنجاب بالكامل في يناير (كانون الثاني) الماضي بموجب اتفاق للسلام ولكنه ارجىء ثلاث مرات بسبب مشكلة تعويض هاريانا.

ويبدو بارنالا الليلة قبل الماضية امل اتمام التبادل بنجاح عندما رفض اقتراحا تقدم به غاندي في اللحظة الأخيرة بأن يتولى قاض متقاعد تسوية التفاصيل الخاصة بالتبادل خلال ١٨ ساعة.

وقالت الوكالة الهندية للأنباء ان التأجيل خفف من حدة التوتر في هاريانا حيث الغى ساسة معارضون اضرابا كان من المقرر القيام به امس احتجاجا على انتقال تشانديجار الى ولاية البنجاب.

آثار كارثة المفاعل السوفياتي مستمرة في مناطق بريطانية

لندن ـ ق.ن.أ. : اشارت الصحف البريطانية الصادرة امس الى ان آثار كارثة مفاعل تشرنوبيل السوفياتي مازالت مستمرة في بريطانيا.

فقد تحدثت كل الصحف تقريبا في صفحاتها الاولى عن قرار الحكومة البريطانية بفرض حظر لفترة ثلاثة اسابيع على نقل وذبح الخراف في شمالي ويلز وشمال غربي انجلترا لأن لحومها تحتوي على مستويات اعلى من المعتاد من الاشعاع الذري.

وقد جاء قرار الحكومة في اعقاب هطول امطار غزيرة في تلك المناطق بعد كارثة مفاعل تشرنوبيل في الاتحاد السوفياتي.

وقالت صحيفة «ديلي ميل» أن حظر الحكومة على نقل وذبح الخراف في مناطق معينة من بريطانيا يظهر ان عواقب كارثة تشرنوبيل لم تنته بعد، وان الاسئلة تطرح نفسها مرة اخرى حول استمرار الآثار السيئة للاشعاع الذري في الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية وهي الأقرب الى المصدر الأصلي من بريطانيا.

لكن الصحيفة اضافت قائلة انه من الجائز ان تكون النتيجة الأكثر استمرارا هي الضرر الذي لحق بالثقة العامة في برنامج الطاقة النووية في بريطانيا، اذ يواصل اناس كثيرون شكهم في محطات الطاقة النووية البريطانية.

اما صحيفة «يوركشاير بوست» فترفض اي سؤال حول التلوث من المحطات البريطانية وتهيب بالجمهور مقاومة قرار مقاطعة لحوم الخراف، كما تنصح بمناقشة الموضوع مع مربي المواشي في نيوزيلندا على سبيل المثال، وذلك لتجنب حدوث اضطراب في السوق.

● وفي موسكو، ذكرت وكالة «تاس» السوفياتية امس ان صندوق التضامن مع ضحايا كارثة تشرنوبيل تلقى حتى الآن ٦,٥ مليون روبل (حوالي ٨,٣ مليون دولار).

وتستخدم هذه الاموال في تقديم المساعدة الطبية اللازمة ودفع تعويضات لضحايا الحادث والسكان الذين تم اخلاؤهم.

كما يخصص عائد معرض لبيع اللوحات الزيتية افتتح امس الأول في موسكو للصندوق الذي سبق ان حصل على عائد عدة حفلات نظمت لصالح الضحايا من بينها حفلة لموسيقى الروك يوم ٣٠ مايو (ايار) الماضي اقيمت في موسكو وحضرها حوالي ٣٠ الف شخص في ستاد لينين.

كما صرح روجر جيل الاخصائي الامريكي في زرع النخاع العظمي بأن عدد حالات الوفاة الجديدة الناجمة عن الكارثة النووية لن يزيد عن تسعة في المستقبل القريب.

واوضح جيل قائلا «لا اعتقد انه سيكون هناك اكثر من ٣٠ الى ٣٥ حالة وفاة في المجموع لأشخاص متأثرين بحادث تشرنوبيل»، واضاف قائلا : ان هذا الرقم يشمل ٢٦ شخصا توفوا من قبل عقب الانفجار النووي بالمحطة.

ورفض الاخصائي الامريكي الذي زار الاتحاد السوفياتي مرتين لاجراء عمليات لزرع النخاع العظمي خلال تصريح ادلى به في لوس انجيليس التكهن بشأن عدد حالات الوفاة بالاشعاع التي ستحدث في المستقبل البعيد.

ولكنه قال «من الواضح ان رقم عشرات الآلاف أو مئات الآلاف من حالات الوفاة بالسرطان مبالغ فيه».

الخلافات تؤجل اجتماعاً دولياً لبحث التنمية ونزع السلاح

الأمم المتحدة ـ كونا : وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال استئناف دورتها الاربعين لمس الأول على تأجيل اجتماع دولي مقترح حول العلاقة بين التنمية ونزع السلاح الى العام المقبل .

وقررت الجمعية العامة تأجيل الاجتماع المقترح الى الدورة المقبلة للمنظمة الدولية، كما تبنت قرارا بتحديد المضامين والموضوعات التي ستطرح في المؤتمر في الدورة المقبلة التي ستبدأ في الخريف المقبل .

وكان من المقرر ان يعقد هذا المؤتمر الدولي في العاصمة الفرنسية في يوليو (تموز) المقبل إلا أن وجود خلافات واسعة في وجهات النظر بين المشاركين في المؤتمر حذا بفرنسا الدولة المضيفة للمؤتمر الى طلب تأجيله حتى يتم « حل الاشكالات في وجهات النظر » .

واعلنت الولايات المتحدة في وقت سابق رفضها المشاركة في هذا المؤتمر وقررت الجمعية العامة للأمم المتحدة بناء على اقتراح من رئيسها تأجيل البت حول العنوان الرئيسي للمؤتمر والذي هو « العلاقة بين أزمة الديون الخارجية والتنمية » الى الدورة الحادية والاربعين للجمعية العامة .

وكان مندوب يوغسلافيا الدائم لدى الأمم المتحدة لجناك غالوب قد أعرب عن خيبة امله لفشل الجمعية العامة في التوصل الى اتفاق حول القضايا الجوهرية متهما المنظمة الدولية بالعجز عن التغلب عن حالة الجمود التي تشهدها القضايا الاقتصادية الدولية .

واعرب المندوب اليوغسلافي الذي كان يتحدث باسم مجموعة الـ ٧٧ عن اسفه لهدر الساعات والأيام للاتفاق حول ادراج موضوع ما أو عدمه .

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد اجمعت على تأجيل اربعة مشاريع قرارات الى الدورة المقبلة للمنظمة الدولية في الخريف المقبل نظرا لعدم الاتفاق حول ادراجها ضمن الموضوعات التي ستطرح في المؤتمر .

وتتناول مشاريع القرارات المؤجلة مواضيع التنمية والتجارة والديون وتمويل المشاريع والمال وتدفق الرساميل الخارجية .

وأعلن خلال الدورة الحالية عن سداد جمهورية افريقيا الوسطى وجزر القمر وجامبيا وباراجواي لحصتها في ميزانية منظمة الأمم المتحدة والمنصوص عليها في ميثاق الامم المتحدة والتي يتوجب على كل دولة عضو في المنظمة الدولية سدادها حتى لا تخسر حقها في التصويت على القرارات الصادرة عنها .

المجاهدون الافغان يقتلون ٢٠٠ جندي حكومي

اسلام اباد ـ واس : تمكن المجاهدون الافغان من قتل وجرح اكثر من مائتي جندي واسر اربعين آخرين من قوات النظام الافغاني والقوات السوفياتية الغازية حول مدينة حيرات غرب افغانستان يوم الاحد الماضي.

وذكرت مصادر المجاهدين انهم هاجموا القوتين الافغانية والسوفياتية حول المدينة وتمكنوا من السيطرة على ما يزيد عن ثلاثين موقعا عسكريا وبالتالي على اجزاء من المدينة.

وقالت المصادر ان المجاهدين دمروا ست عشرة دبابة واسروا عشرين جنديا عندما تصدوا للهجوم شنته القوات الافغانية والسوفياتية على مواقع للمجاهدين بدعم من الطائرات في منطقة دوب في حيرات يوم السبت الماضي.

عدد من السجناء ينبطحون ارضا بعد سيطرة قوات الجيش على المتمردين في احد سجون البيرو حيث قتل مئات الاشخاص .

حكومة جنوب أفريقيا تكثف اجراءاتها القمعية

شـولتـز يـدعـو لانـهـاء سـيـاسـة الفـصـل ويـرفض تطبيق الحظر التجاري الشامل !

الكيب (جنوب افريقيا) ـ واشنطن ـ لندن ـ وكالات الانباء : اعلنت حكومة جنوب افريقيا العنصرية امس مجموعة من الاجراءات القمعية الجديدة، حيث قرر مجلس الوزراء الموافقة على مشروعي قانون احدهما يقضي بمد الفترة القانونية للاحتجاز دون محاكمة الى ١٨٠ يوما والثاني بمنح سلطات استثنائية للحكومة .

ويتعلق مشروع القانون الأول بالامن الداخلي وينص على الاحتجاز لمدة ستة اشهر دون محاكمة أما الثاني فيتضمن تعديل قانون يتعلق بالامن العام ويتيح للحكومة اعلان مناطق اضطرابات يمكن أن تفرض فيها قانون الاحكام العرفية الاقليمية لمدة ثلاثة اشهر أو أكثر .

وكان مجلسا المولدين والهنود قد رفضا هذين المشروعين اللذين اصطدما ايضا بمعارضة الحزب التقدمي الفيدرالي (المعارضة الليبرالية البيضاء) والحزب الجمهوري الجديد (المحافظ المتحدث بالانجليزية) .

ويذكر أن هذين المشروعين بقانون يصبحان في قوة القانون وفقا لدستور عام ١٩٨٤ حينما يوقع عليهما الرئيس بيتر بوتا .

وقال المكتب الحكومي للاعلام ان ستة من السود ماتوا في احدث أعمال عنف تشهدها مستوطنات السود وقد قتل خمسة منهم بأيدي قوات الأمن .

وقد قتل طفل عمره خمس سنوات في سويتو بالقرب من جوهانسبرج بعد أن اخترقت رصاصة تحذيرية اطلقتها قوات الأمن سياجا حديديا وأصابته .

وقال المكتب ان اربعة رجال سود قتلوا عندما اطلقت الشرطة الرصاص على منزل في تشيسترفيلد القريبة من دربان بينما قتلت مجموعة من السود رجلا اسود رميا بالرصاص في مكان آخر لم يحدده المكتب .

وطبقا للارقام الرسمية فقد قتل ٥٤ شخصا في القلاقل التي وقعت منذ فرض حالة الطوارىء في ١٢ يونيو (حزيران) .

على صعيد آخر، صرح جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي بأن فرض حظر تجاري شامل ضد جنوب افريقيا سيعد بمثابة تهرب. وجاء هذا التصريح عقب تصويت مجلس النواب الامريكي يوم الاربعاء الماضي على مشروع قانون بهذا المعنى .

غير أن شولتز اضاف انه يخشى ان يؤدي استمرار حالة الطوارىء في هذا البلد الى تبدد الامل في التوصل الى حل سلمي و « لا يصبح هناك مجال الا لحدوث مواجهة » .

وكان شولتز يتحدث الى الصحافيين على متن طائرة تابعة لسلاح الجو الامريكي وهو في طريقه الى آسيا في اطار جولة يزور خلالها خمس دول هي هونج كونج وسنغافورة وسلطنة بروناي والفلبين وجزر كارولينا .

وكان شولتز قد توقف لفترة قصيرة في قاعدة ايلموندورف الجوية في الاسكا .

وصرح شولتز بأن واشنطن ستواصل الضغط على حكومة جنوب افريقيا لحملها على انهاء سياسة الفصل العنصري التي تنتهجها، غير أنه أعرب عن اعتقاده بأن قطع العلاقات الاقتصادية بين البلدين سيكون بمثابة « تهرب » وسيحرم الولايات المتحدة من امكانية القيام بدور في أية عملية تسوية .

ويذكر أن مجلس النواب الامريكي كان قد وافق يوم الاربعاء الماضي على مشروع قانون ينص على فرض حظر تجاري شامل ضد جنوب افريقيا وسحب الشركات الامريكية من جنوب افريقيا في غضون تسعين يوما .

ومن جهة اخرى أعلنت سفارة جنوب افريقيا في لندن مساء امس الأول انه في امكان دينيس هيلي المتحدث باسم حزب العمال البريطاني للشؤون الخارجية زيارة جنوب افريقيا اذا رغب في ذلك .

وكانت بريتوريا قد ألمحت قبل ذلك ببضع ساعات أن هذه الزيارة غير مرغوب فيها .

وصرح متحدث باسم السفارة في لندن قائلا « احتراما لتاتشر فاننا لا نعترض على زيارة الوفود » .

وتجدر الاشارة الى أن مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية اعترضت منذ بضعة أسابيع على فرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا على الرغم من الضغوط التى تزايدت حدتها من جانب دول الكومنولث الأخرى .

ومن المقرر أن يبدأ هيلي زيارته لجنوب افريقيا يوم الجمعة المقبل حيث يلتقي في لوساكا برئيس زامبيا كينيث كاوندا وبأوليفر تامبو زعيم المؤتمر الوطني الافريقي فضلا عن زعماء اخرين لمنظمة سوابو (الحركة الوطنية في ناميبيا) .

وكان هيلي قد تلقى دعوة من بيريز نودي سكرتير كنائس جنوب افريقيا لزيارة جنوب افريقيا لكي يجري محادثات مع المناضلين المعارضين للفصل العنصري .

واشنطن تحاول وقف قرض دولي للبرازيل

واشنطن ـ أ.ف.ب. : تردد لدى الدوائر المتخصصة ان الحكومة الامريكية سعت الى منع البنك الدولي من منح قرض للبرازيل قدره مليار دولار بسبب عدم كفاية الشروط الاقتصادية التي حددها البنك وما قد يبديه الكونجرس من ردود فعل سلبية.

ورغم المعارضة الامريكية الشديدة اعطى مجلس ادارة البنك الدولي مساء امس الأول اشارة الضوء الاخضر لرفع القيد عن مبلغ ٥٠٠ مليون دولار خاص بتمويل مشروع لتوسيع نطاق الشبكة الكهربائية في البرازيل وتحديثها.

ومن المرجح ان توافق المنظمة الدولية خلال الاسبوع المقبل على منح البرازيل قرضا آخر قدره ٤٥٠ مليون دولار لاعادة تنظيم قطاع الزراعة. وجدير بالذكر ان الولايات المتحدة تسيطر على ٢٠,٩٪ من رأس مال البنك الدولي.

وذكر ممثل من سفارة البرازيل في واشنطن ان السلطات الامريكية اعترضت على هذا القرض بسبب رفض البنك الدولي مطالبة حكومة البرازيل بالتعهد برفع مزيد من القيود على هذا القطاع وبالاسهام بقدر اكبر في تمويل المشروع.

المتمردون اليساريون في بيرو يكثفون هجماتهم لتعطيل مؤتمر الاشتراكية الدولية

ليما ـ ر : فجر المتمردون اليساريون عدة قنابل في وسط ليما وانفجرت قذيفة مورتر متمردة خلال محاولتها قصف مركز للمؤتمر حيث بدأ اشتراكيون من انحاء العالم مؤتمرا رئيسيا .

وجاءت الهجمات التي شنت الليلة قبل الماضية في أعقاب يوم من القتال الدامي في سجنين في ليما قتل خلاله ١٥٤ متمردا يساريا سجينا على الاقل في قتال عنيف مع قوات الجيش ومشاة البحرية للسيطرة على السجنين .

وقالت الشرطة ان سيدة في العشرينات من عمرها اطيح بها من على سطح مبنى من ستة أدوار عندما انفجر فيها مدفع مورتر كانت تصوبه على مركز للمؤتمر على مسافة ٢٠٠ متر .

وقالت أن المدفع انفجر قبل دقائق من وصول رئيس بيرو الان جارسيا لافتتاح مؤتمر الدولية الاشتراكية .

واضافوا قولهم ان اربعة اشخاص دخلوا المبنى بعد أن ابرزوا اوراقا تثبت انهم من ادارة تحقيقات الشرطة واختفوا بعد ذلك .

وقالت الشرطة ان المتمردين استخدموا ايضا بطاقات تثبت انهم محققون لدخول ثلاثة مطاعم في وسط المدينة على مسافة قريبة من مركز المؤتمر حيث تركوا قنابل انفجرت في وقت لاحق .

وأضافوا قولهم ان المطاعم الثلاثة لحقت بها اضرار ولكن لم يصب أحد في الانفجارات .

واضافت ان سيارة نقل تابعة للسلاح الجوي تحمل قطنا احترقت بعد القاء قنبلة حارقة عليها على بعد عدة مئات من الامتار من مركز للمؤتمر، ويبدو ان الهجمات ترمي الى تعطيل مؤتمر الدولية الاشتراكية .

وقال الجيش ان ثلاثة جنود قتلوا وجرح ٢٠ في القتال الذي دار في السجنين واستخدم فيه الثوار بنادق آلية ومدافع رشاشة في الدفاع عن مواقعهم .

قادة المتمردين في نيكاراجوا ينهبون المساعدات الامريكية

نيويورك ـ ر : قالت صحيفة « نيويورك تايمز » امس ان عدة ضباط سابقين في صفوف المتمردين في نيكاراجوا اتهموا كبار قادتهم بالاستيلاء على مبالغ كبيرة من المساعدات الامريكية لاثراء انفسهم .

ونقلت الصحيفة عن الضباط السابقين الذين اجريت معهم مقابلة في منطقة ميامي قولهم أن هؤلاء القادة يستخدمون عدة طرق للاحتيال من بينها استخدام ايصالات مزيفة وعقد صفقات عملة في السوق السوداء .

وقال بعض هؤلاء الضباط ان المسؤولين الامريكيين الذين يقومون بتوزيع المساعدات على ما يسمى بـ « ثوار كونترا » الذين يقاتلون حكومة نيكاراجوا اليسارية قد نبهوا الى تلك الانتهاكات ولكنهم استمروا في تقديم المعونات .

وقال الضباط للصحيفة ان المقاتلين في الميدان يواجهون نقصا في الغذاء ويحرمون من الامدادات الكافية بينما يعيش قادتهم « حياة مترفة » .

ونقل عن هؤلاء الضباط ايضا قولهم ان كبار قادة المتمردين اظهروا عدم رغبتهم في الاقتراب من مناطق القتال وهم يريدون استمرار الحرب لانهم يحققون مكاسب منها .

وقد جاءت تلك الروايات عن الفساد عقب ما توصل اليه مكتب المحاسبات العام بأن ملايين الدولارات من المساعدات، التي لا تشمل أسلحة، في العام الماضي قد اسيء استخدامها .

ويقوم الرئيس الامريكي رونالد ريجان بحملة ليوافق الكونجرس على تقديم ١٠٠ مليون دولار كمساعدات جديدة للمتمردين في نيكاراجوا ومن المتوقع اجراء تصويت على برنامج المساعدة في الاسبوع المقبل .

● على صعيد آخر يقوم علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران الان بزيارة رسمية لنيكاراجوا تستغرق عدة ايام لاجراء محادثات مع هنري رويث وزير خارجية نيكاراجوا والرئيس دانييل اورتيجا ايضا .

من تأثيرات الحرب المستعرة منذ ١١ سنة

البحث عن العدالة في لبنان غالبًا مايتم باللجوء إلى الميليشيات!!

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

الحرب المستمرة منذ ١١ سنة في لبنان والفلتان الامني المستشري وحكم الميليشيات القائم شكل بدون ادنى شك وضعاً غير طبيعي انعكس سلبا على حياة المواطن اللبناني وعلى معظم مرافق ووزارات الدولة. ولعل الوزارة الاكثر تضرراً من غياب الشرعية وسيادة قانون الغلب هي وزارة العدل اللبنانية إذ بالاضافة الى ان مركزها يقع على خطوط التماس بين شطري العاصمة فان العديد من نشاطاتها قد تأثر بالحرب.

«الشرق الأوسط» التقت مدير عام وزارة العدل الاستاذ وجيه خاطر وأجرت معه الحوار الآتي عن أحوال الوزارة وسير اعمالها.

تأثير الحرب

● بعد ١١ سنة من الحرب وفي ظل الفلتان الامني السائد، اين أصبح دور وزارة العدل؟

ـ من الطبيعي أن الحرب المستمرة منذ ١١ سنة اثرت على كافة أعمال ونشاطات وزارات الدولة، ومنها وزارة العدل، التي نالت النصيب الأكبر من هذا التأثير. إلا انه رغم ذلك بقيت هذه الوزارة مستمرة في أعمالها قدر الامكان ويختلف ذلك بين منطقة وأخرى بحسب الظروف الأمنية السائدة في مختلف المناطق اللبنانية.

وعلى كل حال فعمل وزارة العدل لا يقتصر فقط على نشاطات المحاكم، إذ أن الوزارة بحسب تكوينها تنقسم إلى ثلاثة اقسام: المديرية العامة، المحاكم العدلية ومجلس شورى الدولة، والمحاكم الادارية.

فالمديرية العامة تكاد لم تتأثر بهذه الأحداث لأننا كنا حريصين على مزاولة نشاطات المديرية بالتعاون مع الزملاء القضاة والموظفين الاداريين التابعين للمديرية رغم صعوبات الانتقال والوصول أحيانا إلى مقر الوزارة، واكبر دليل على ذلك ان هذه المديرية التي تضم الديوان ومديرية شؤون القضاة والموظفين وهيئة التشريع والاستشارات وهيئة القضايا ومعهد القضاة لم تنقل أبدا بل تابعت أعمالها كما لو لم يكن هناك اي احداث امنية، لأن معظم القضاة والموظفين يأخذون أعمالهم وأوراقهم إلى بيوتهم ويعملون على انجازها وأنا مثلا اضطررت لأن يكون لي مقران الأول في المركز الاساسي في مبنى وزارة العدل، والثاني في اليونسكو حتى ابقى على اتصال مستمر مع جميع قضاة المديرية وموظفيها.

وهيئة التشريع والاستشارات التي يرأسها الدكتور جبران منصور زادت أعمالها خلال الأحداث لسببين رئيسيين: الأول هو ان الأحداث الأمنية وضعت مختلف الوزارات في مأزق قانونية مما يضطرها لاستشارة وزارة العدل في كيفية الخروج منها قانونيا.

والسبب الثاني هو ان المراسيم الاشتراعية التي صدرت خلال السنوات ١٩٧٧، ١٩٨٣، ١٩٨٥ قد فتحت الباب على مصراعيه أمام الوزارات المختلفة لتستوضح من وزارة العدل عن كيفية تطبيق أحد النصوص الجديدة أو تفسيره.

اما هيئة القضايا فقد زادت اعمالها بسبب تزايد الدعاوى المقامة على الدولة الناتجة عن تأخر الدولة في الوفاء بالالتزاماتها بسبب الأحداث الأمنية وهيئة القضايا تمثل مختلف وزارات الدولة امام مختلف المحاكم اللبنانية وغير اللبنانية وهي لن تألو جهداً في مواكبة أعمال المحاكم حرصاً على مصلحة خزينة الدولة.

أما في ما يتعلق بمعهد القضاة فانه لم يتعطل أبداً بل على العكس فقد افتتحنا إلى جانب القسم العدلي في المعهد، قسما آخر هو القسم العام اي القسم الذي يعد قضاة اداريين للعمل لدى مجلس شورى الدولة. واليوم يعد مشروع مرسوم لادخال ١٤ قاضيا متدرجا لاعدادهم لمدة ٣ سنوات وتخريجهم كقضاة اداريين اصليين الى جانب ما يزيد على ٦٠ قاضيا متدرجا عدليا.

ولا شك ان القاء المحاضرات وتدريب هؤلاء القضاة المتدرجين يفرض صعوبات جمة، إلا اننا بحمد الله استطعنا ان نذللها رغم المكان الصعب الذي توجد فيه وزارة العدل قرب خطوط التماس وذلك بسبب اندفاع القضاة المحاضرين والمشرفين على المعهد والقضاة المتدرجين انفسهم. إذ نضطر أحيانا لالقاء المحاضرات على القضاة المتدرجين في كلية الحقوق بدلا من مقر المعهد اذا كانت الاحداث تمنع الوصول إليه.

أما بالنسبة للعمل الاداري الوزارة فحدث ولا حرج عن الصعوبات التي نلقاها بالنسبة لعدم امكانية وصول كافة الموظفين اليها ولكننا نضطر احيانا للانتقال من منطقة الى منطقة شخصيا ونحمل البريد معنا لايصاله من دائرة إلى أخرى ضمن مديريتنا ولولا ذلك لما كان هناك اي انجاز للعمل الاداري المتعلق بمختلف المخابرات الادارية مع مختلف الوزارات.

وأكثر من ذلك ورغم الأحداث الصعبة التي نمر بها فقد تمكنا من انشاء صندوق تعاضد للقضاة لمساندة هؤلاء.

وأريد أن أوضح أن الوزارة بقيت على اتصال دائم ومستمر بمختلف المنظمات والجمعيات والهيئات الدولية لكي تقوم بممارسة دورها الطبيعي برغم الحرب.

وعلى صعيد آخر، فان المديرية تضطر بسبب الاحداث والتطورات الدراماتيكية الى وضع مشاريع قوانين جديدة تتناسب والأوضاع والظروف وتقوم باحالة هذه المشاريع إلى الحكومة التي تحيلها بدورها الى مجلس النواب. ومثال على هذه القوانين قوانين تنشيط ديون التجار المتضررين من الأحداث، تعديل قانون العقوبات. ونحن بصدد تحضير قانون لاعطاء قروض للمحامين لانهم القطاع الاكثر تضررا من هذه الحرب.

أما في ما يتعلق بالمحاكم العدلية فالأمر يختلف من محافظة إلى أخرى، ففي بيروت كانت المحاكم تعمل أحيانا طبيعيا وتتعطل أحيانا أخرى حسب الظروف الأمنية السائدة. ومعلوم ان قصر العدل في بيروت يقع قرب خطوط التماس لذلك فعندما ينفجر الوضع الأمني بشكل عنيف تتوقف المحاكم قسرا فيما عدا القضاء المستعجل والنيابة العامة والتحقيق حيث يزاولون أعمالهم ولكن ليس بصورة طبيعية وكاملة.

الميليشيات والمحاكم

● ما هو تأثير الميليشيات المسلحة على عمل المحاكم؟

ـ إن القضاة يتنحون عن القضايا العالقة أمامهم اذا كان هناك اي تأثير مسلح عليهم من أية جهة كانت خشية اصدار اي حكم لا يأتلف مع القانون والعدالة ويرجئون البت بها الى أن يصبحوا أحرارا ومستقلين تماما في اصدار الأحكام.

وأود الاشارة هنا إلى اننا اضطررنا مؤخرا دون أن يكون هناك اي تأثير تقسيمي على البلد الى فتح مراكز للقضاء المستعجل والتنفيذ والنيابة العامة والتحقيق في المنطقة الغربية من بيروت وفي الضاحية لأنه لا يجوز ان تبقى هاتان المنطقتان بدون قضاء علما بأن قضاة هاتين المنطقتين مارسوا اعمالهم في بيوتهم أو في مراكز الشرطة عندما كانت الأحداث الأمنية تشتد.

أما في بعبدا مركز محافظة جبل لبنان فيمكننا أن نقول ان سير العمل فيها جيد ويزيد عن نسبة ٥٠ بالمئة وكذلك في صيدا والآن تعود طرابلس وزحلة إلى تسيير أعمالها القضائية بصورة أفضل نظرا لاستقرار الأمن فيهما.

● هل بامكاننا القول بان الاحزاب حلت او أخذت دور المحاكم؟

ـ في المنطقة الشرقية حلت الأحزاب مكان المحاكم ثم عادت وتخلت عن هذا الدور وأعادته إلى المحاكم. أما في المنطقة الغربية فلا يوجد اساسا محاكم فيها حتى نقول ان المحاكم حلت محلها ولكن هناك بعض التدخلات في بعض الأمور.

ولكني اريد ان اوضح ان الأحزاب لا يمكنها أن تحل محل المحاكم ولكنها في بعض الاحيان كانت تتدخل وتتخذ بعض القرارات التي تهمها دون الأخذ بعين الاعتبار اذا كانت مطابقة للقانون أم لا.

● هناك من يقول بان اعمال المحاكم والدعاوى خفت لان الناس اصبحت تحل مشاكلها بنفسها عن طريق السلاح او غير ذلك؟

ـ ليس كل الناس يلجأون الى المحاكم لأن انجاز الدعاوى يستغرق وقتا طويلا ولأن التنفيذ يكاد يكون صعبا لأن قوة الشرعية ليست مسيطرة تماما لتتمكن من تنفيذ الاحكام، والمعلوم ان ربح الدعوى لا يكون فقط بكسب المدعي دعواه أمام المحكمة بل لا بد من أن يقترن ذلك بالتنفيذ حتى يقال بان المدعي كسب دعواه. ولذلك يعمد أغلب المتداعين الى التحكيم وإلى الميليشيات لتحصيل حقوقهم.

كتاب جديد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

«من يساعد اسرائيل» كتاب جديد صدر عن دار المستقبل العربي بالقاهرة المؤلف د. جودة عبد الخالق أستاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة. يتناول في كتابه طبيعة امتدادات الكيان الصهيوني المادية والدينية ويقسم الدراسة تبعا لذلك الى ٥ أقسام منها هيكل وطبيعة الاقتصاد الاسرائيلي والسكان والهجرة وقوة العمل والخصائص الأساسية لاقتصاد اسرائيل ويتناول القسم الثالث من الكتاب تقديم الحجم الكلي من الموارد التي حصلت عليها اسرائيل ومصادرها وشروط الحصول عليها.

ويتضح من هذه الدراسة ان اقتصاد اسرائيل صغير في حجمه ضعيف في موارده وهذا يخلق نزعة مركزية للفرد والتوسع لاستكمال الموارد والفكاك من آثار ضيق السوق ويتضح من هذه الدراسة ان حجم التمويل الخارجي الذي حصلت عليه اسرائيل منذ انشائها حتى عام ١٩٨٢ يتراوح بين ٤٠ ـ ٥٠ بليون دولار وربما لم يؤثر عامل في حياة جيلنا مثل صراعنا نحن العرب مع الصهيونية ممثلة في اسرائيل ويدعم شديد من الولايات المتحدة الامريكية.

ورغم أهمية هذا العامل بالنسبة لمصير المنطقة فالملاحظ اننا لم نستثمر من الوقت والجهد وغيرهما من الموارد بالتبعية ما يكفي لهداية سلوك امتنا تجاهه.. ومازال العرب نتيجة لذلك يتأرجحون بين النقيض والنقيض.. التهوين والتهويل.

فالتهوين من شأن عدونا الاستراتيجي يرتب عليه الفشل في اعداد ما هو مطلوب للمواجهة من عدة و «من رباط الخيل» ومن مظاهر التهوين الهامة والتي تتصدى لها هذه الدراسة الميل لرؤية الكيان الصهيوني بمعزل عن امتداداته الخارجية، وهذا يطرح اسئلة شتى عن طبيعة وآليات علاقة اسرائيل بالصهيونية والولايات المتحدة أما التهوين من شأن الصهيونية فيترتب عليه احساس بالعجز الذاتي ورغبة دفينة في تحاشي المواجهة.

وهدف الدراسة الحالية البعيد هو دفع الموقف العربي بعيدا عن اي من القطبين أما الهدف القريب أو المباشر هو وضع خلفية من المعلومات والبيانات بالوصول اليها.. وحتى نزيد الأمور تحديدا فهدف الدراسة هو بحث حجم وطبيعة مصادر التمويل الخارجي لاسرائيل خلال الفترة من ١٩٤٩ الى ١٩٨٢.

وتنقسم الدراسة تبعا لذلك الى خمسة أقسام: المقدمة أولها والاستنتاجات آخرها والقسم الثاني يعهد باعطاء خلفية لا بد منها عن هيكل وطبيعة الاقتصاد الاسرائيلي وفي هذا الجزء يتناول حجم الناتج القومي ونصيب الفرد منه واستخداماته وتوزيعه القطاعي كما يتناول ايضا السكان والهجرة وقوة العمل وعرضا موجزا للخصائص الأساسية لاقتصاد اسرائيل.

أما القسم الثالث فيتناول الحجم الكلي للموارد المالية التي حصلت عليها اسرائيل ومصادرها وشروط الحصول عليها والفصل

من يساعد اسرائيل ؟

الثالث من الدراسة يتناول تقدير الدعم من المصادر الاخرى والامكانيات العسكرية وهذا التمييز يصدر عن الطبيعة الخاصة للكيان الصهيوني حيث تتلاحم العناصر السكانية والاقتصادية والعسكرية وحيث يحتل موضوع استيعاب المهاجرين وما يسمى احتياجات الأمن أهمية مركزية في المشروع الاسرائيلي.

أما الفصل الرابع فيناقش مدى مساهمة التمويل الخارجي في دعم امكانيات اسرائيل ويميز التحليل هنا بين أبعاد جوهرية امكانيات استلاب فلسطين (الاستيطان).

والفصل الخامس يختتم الدراسة موضحا أهم استخلاصاتها ومبينا ما يلزم الافصاح عنه من تحفظات لازمة لفهم هذه الاستخلاصات فهما سليماً.

يتضح من هذه الدراسة ان اقتصاد اسرائيل صغير في حجمه ضعيف في قاعدة موارده وهذا يوجد نزعة مركزية للفرد والتوسع لاستكمال الموارد والفكاك من أسار ضيق السوق .

ويقدر د. جودة عبد الخالق حجم التمويل الخارجي الذي حصلت عليه اسرائيل منذ انشائها بما يتراوح بين ٤٠ ـ ٥٠ بليون دولار.. وهذا مبلغ ضخم بكل المقاييس وقد اتضح لنا كيف ان الدعم الصهيوني من الافراد والمنظمات كان مستمرا وشبه منتظم خلال الفترة وله قنوات وأدوات وآليات متعددة (من بينها سندات اسرائيل) كما اتضح ايضا حصول اسرائيل على دعم مالي كبير من القوى الكبرى ـ المانيا الغربية في بداية الأمر ثم الولايات المتحدة مرورا ببريطانيا وفرنسا. في الوقت الحالي فان حكومة الولايات المتحدة تمثل أهم مصادر الدعم للكيان الصهيوني.

انت وطبيبك !

بقلم: الدكتور منير شماعة

٣ ـ الحرارة

وزائرتي كأن بها حياء فليس تزور الا في الظلام
بذلت لها المطارف والحشايا فعافتها وباتت في عظامي
اذا ما فارقتني غسلتني كأنا عاكفان على حرام
كأن الصبح يطردها فتجري مدامعها بأربعة سجام

المتنبي في وصفه الحمى
٩٥٩م ٣٤٨هـ

الحمى هي من اقدم الاعراض عند الانسان وورد وصفها في كتابات الطبيب اليوناني الشهير ابيقراط في القرن الخامس قبل الميلاد. وقد استعمل ميزان الزئبق لقياس الحرارة لاول مرة في القرن السابع عشر وشاع استعماله في القرن التاسع عشر. وفي القرن التاسع عشر ايضا اثبت العالم الفرنسي كلود برنار ان المصدر الرئيسي للحرارة في الجسم ناتج عن مجموعة العمليات الايضية (Metabolic processes) المتعددة في الجسم. وسنبدأ هذه السلسلة بالتعريف بالحرارة الطبيعية ثم نتطرق الى اسبابها والسبل العملية والعلمية لمجابهتها.

الحرارة او الحمى او السخونة كما يسميها البعض هي اكثر الاعراض انتشارا عند الانسان ومن اهمها. والانسان، كما هي الحال عند الثدييات الاخرى والطيور، ينتمي الى الحيوانات المعروفة بثبات الحرارة او ذات الدم الحار اي ان حرارة الجسم في حالة الصحة تبقى ثابتة ضمن تغيرات ضيقة رغم تغير حرارة البيئة الخارجية او النشاط الجسدي العادي.

ويشرف على ثبوت الحرارة مركز في الدماغ يدعى «المركز المنظم للحرارة» (Thermoregulatory center) الشبيه بالترموستات الذي يعمل في البيوت لتأمين الدفء والبرودة. وهذا المركز المنظم للحرارة معير على ٣٧ درجة مئوية في الحالة الطبيعية.

ان حرارة الجسم الطبيعية عند الانسان اذا قيست بالفم تقارب ٣٦,٥ درجة مئوية بين الرابعة والسادسة صباحا وترتفع تدريجيا الى ٣٧,٢ درجة مئوية ثابتة بعد الظهر. وتكون الحرارة الشرجية اعلى من حرارة الفم بنصف درجة مئوية. ولذا فان حرارة شرجية بمعدل ٣٧,٧ درجة مئوية بعد الظهر تعد في نطاق التغييرات الطبيعية. وهذه الحقيقة البديهية تخفى على كثير من الناس فيعمدون الى الفحوصات المخبرية والصور الشعاعية والاستشارات الطبية ظنا منهم انهم مصابون بمرض ما، ومنهم من يتناول الادوية لمحاربة هذه الحمى الوهمية. ومما يزيد الطين بلة لان هذه الحرارة تبقى ثابتة رغم كل الجهود لمحاربتها ويدب الخوف في نفوس «المرضى» وتنتابهم على اثرها اعراض اخرى ناتجة عن الاضطرابات النفسية فيدور المريض في حلقة مفرغة من الخوف والاعراض والمرارة.

فارتفاع الحرارة اذا هو كل ما يعلو عن هذه التقلبات الطبيعية التي ذكرناها. وفي هذه الحال يرتفع عيار المركز المنظم للحرارة في الدماغ من ٣٧ درجة مئوية الى ٣٩ درجة مئوية او اكثر حسب نوع الالتهاب او قوته. وهذا الارتفاع في العيار يتطلب آنذاك من الجسم ان يزيد انتاج الطاقة الحرارية حتى تطابق هذا العيار الجديد. وما الرجفة، والقشعريرة وصك الاسنان التي ترافق ارتفاع الحرارة الا الآليات (Mechanisms) لتوليد حرارة اضافية. وتتوقف هذه الاعراض عند بلوغ الهدف فيشعر المريض بالدفء والراحة. وحين تخف حدة المرض ويزول الالتهاب ويرجع المركز الدماغي لتثبيت الحرارة العيار الى معدله الطبيعي تنشط آنذاك آليات اخرى لتضييع الحرارة. واهم هذه الاليات هي ازدياد حجم الدم ودورانه في الاماكن السطحية من الجسم كالجلد والانسجة التي تلاصقه بحيث يمكنها الاقلات. والاحمرار في الوجه الذي نشاهده عند المريض «المحموم» ما هو الا ازدياد الدورة الدموية في الجلد وانفلاش الاوعية الدموية. والالية الثانية لتخفيض الحرارة هي العرق الذي يساهم في ضياع الحرارة بتأمينه ماء للتبخير. وهناك آليات اخرى متعقدة لا مجال لذكرها الان.

ومن خلال هذا الشرح المبسط نستطيع القول ان الحرارة عند الانسان ما هي الا حصيلة الآليات التي تنتج الحرارة والآليات التي تبددها. وكل هذه الآليات تعمل حسب ارشادات المركز الدماغي لتثبيت الحرارة.

اما اسباب ارتفاع الحرارة عند الانسان فكثيرة، والقائمة الموجودة في الكتب الطبية تتعدى السبعين سببا وهناك حميات مجهولة السبب ايضا. وشرح هذه الاسباب هو خارج عن نطاق هذا المقال وهدفه. ولحسن الحظ فان الالتهابات الصدرية الطفيفة او الكثير من الالتهابات الفيروسية كالرشح تتصدر هذه القائمة ومعظمها لا يدعو الى القلق، وارتفاع الحرارة فيها معتدل ومحدود الزمان. فمن المستحسن التريث والترقب عندما يشعر المرء بارتفاع في الحرارة مع قياسها لمعرفة مجراها قبل اجراء الفحوصات المخبرية او استعمال الدواء وخصوصا ادوية تخفيض الحرارة كالاسبرين او الادوية المضادة للحيويات (Anti-biotics) اما اذا ارتفعت الحرارة الى ما فوق ٣٩ درجة مئوية ورافقتها اعراض اخرى كالصداع الشديد او اليرقان او اي ظواهر اخرى مقلقة فمن الافضل استشارة الطبيب. وينطبق هذا الكلام خصوصا على الاطفال والمسنين الذين لا يتحملون عواقب ارتفاع الحرارة كما يتحملها الآخرون. وعلى كل حال اذا استمر ارتفاع الحرارة اكثر من ثلاثة او اربعة ايام فمن الافضل الاستعانة بالطبيب.

وفي ما يلي بعض الارشادات البسيطة لمجابهة الحرارة بطريقة عملية وعلمية:

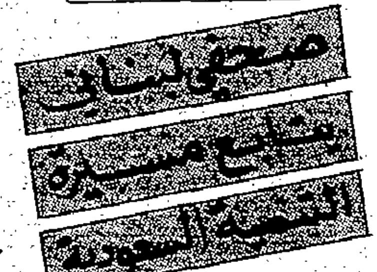
١ ـ ارتفاع الحرارة هو ظاهرة وليس مرضا.

٢ ـ في اغلب الاحيان لا يدعو ارتفاع الحرارة الى القلق ومن الافضل الترقب والتريث وقياس الحرارة قبل القيام باي عمل آخر.

٣ ـ باستثناء بعض الحالات من الافضل عدم استعمال الادوية لتخفيض الحرارة لانها تضلل المريض والطبيب عن حقيقة المرض ومجراه الطبيعي.

٤ ـ باستثناء بعض الحالات يستحسن عدم استعمال الادوية المضادة للحيويات الا في حال التأكد من تشخيص المرض. واصعب ما يجابهه الطبيب هو اكتشاف الجرثومة المسببة للحرارة عند المريض الذي تناول هذه الادوية سابقا.

٥ ـ هناك بعض الحالات الحرارية التي تبقى بلا تشخيص وتدعى الحرارات المجهولة الهوية. وهذه الحالات تتطلب صبرا وتفهما من المريض واهله وتعقلا من الطبيب المعالج.



الملك فهد رجل دولة.. تعززت مكانته في وجدان أمته العربيّة والإسلاميّة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

«موعد مع الغد» هو الكتاب الجديد الذي صدر مؤخرا في بيروت للصحفي اللبناني المعروف وجيه مزبودي في ٢٠٢ صفحة من الحجم المتوسط وزين غلاف الكتاب بصورة ملونة كبيرة لخادم الحرمين الشريفين العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وشريط من الصور المختلفة لاوجه النهضة الشاملة في المملكة العربية السعودية، وقد اهداه للعاهل السعودي حيث اشار في ختام مقدمته للكتاب: «لا اجد اجدر من الرجل الذي يقود اليوم مسيرة وطنه بل مسيرة امته العربية، الى اهداف سامية وغايات نبيلة، لاهدائه هذا الكتاب... فالى الفهد الملك والانسان والزعيم والقائد والحكيم، اهدي هذا الكتاب».

واحتوى الكتاب على مجموعة مقالات المؤلف عن المملكة العربية السعودية في عهد الملك فهد بن عبد العزيز وتناولت شؤونا عديدة وقضايا مختلفة عالجت كل شان يتعلق بالتقدم السعودي من جهة، وبالسياسة السعودية على الصعيدين العربي والدولي من جهة ثانية، وبالتاريخ السعودي الممتد الى ايام المغفور له الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود من جهة ثالثة..

● السياسة السعودية: مبادىء ثابتة ومواقف راسخة
في مواجهة الصهيونية والاستعمار واعداء الاسلام
● موعد مع الغد: اعلان حقائق ١٥ عاما
في سبيل التنمية والحفاظ على مسيرتها

ولا يعتبر كتاب «موعد مع الغد» مجرد مجموعة مقالات كتبها المؤلف في عشر سنوات وتتناول مواضيع سعودية مختلفة، بل هو محاولة متواضعة لاظهار حقيقة ماثلة هي ان للمملكة العربية السعودية، في الوقت الذي كان قسم كبير من العالم العربي يمزق نفسه في الخلافات والصراعات والحروب، انصرفت هي، بحكمة وتعقل، الى بناء نفسها وتعمير مدنها، وانشاء انسان عربي مؤسس على الدين والعلم والاخلاق..

ابناؤه عشرة ملايين

وتحت عنوان: «ابناؤه عشرة ملايين» تحدث المؤلف عن مسيرة التنمية في السعودية بمناسبة مرور اربع سنوات على تولي الملك فهد بن عبد العزيز لمهام الملك، وما عرفته خلالها من الانجازات والاعمال والمشاريع في مختلف المجالات والمرافق، كما شهدت وشهد معها العالم اكتمال العديد من بنود خطط نهضتها وتقدمها.

وتناول بصمات الملك فهد في قطاع التعليم والتي تولاها عام ١٣٧٣هـ (١٩٥٣) ـ كأول وزير للمعارف في المملكة العربية السعودية ـ الى عام ١٣٨٠هـ (١٩٦٠) حيث تحققت خطط ومشاريع تربوية وتعليمية متطورة، وفق سياسة بعيدة المدى رسمها الملك فهد وتهدف الى:

أ ـ نشر التعليم وتعميمه في جميع انحاء المملكة بمختلف مراحله الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

ب ـ التمهيد لانشاء جامعة، او اكثر، تكون نواة لتأمين التعليم العالي للطلبة السعوديين.

ج ـ التوسع في البعثات الدراسية الى الخارج على اساس حاجات البلاد الى المؤهلين الاكاديميين لسد حاجة قطاع التعليم من جهة، وباقي قطاعات الدولة من جهة اخرى.

د ـ تحقيق الاكتفاء الذاتي تدريجيا في المدرسين السعوديين لمختلف المراحل التعليمية.

وخلال السنوات التي تولى فيها الملك فهد وزارة المعارف من ١٨/٤/١٣٧٣ الى ٣/٧/١٣٨٠ تتحدث الارقام عن بعض الانجازات التي تحققت:

● فقد كانت ميزانية وزارة المعارف عام ١٣٧٤هـ (١٩٥٥م) ٥٤٦٧١٥٩٢ ريالا وفي العام ١٣٧٧هـ (١٩٥٨م) بلغت ٨٧٠٠٠٠٠٠ ريال، اما في العام ١٣٨٠هـ (١٩٦٠م) فقد اصبحت ١٣٧٠١٢٢٠٠ ريال.

وكانت اهم الانجازات التي تحققت خلال سبع سنوات تولى الملك فهد فيها وزارة المعارف هي:

● ارتفع عدد المدارس الابتدائية الى ٧١٢ مدرسة وعدد الطلبة الى ١٠٤٢٠٣ طلبة وعدد المدرسين الى ٤٩٤٠ مدرسا.

● وارتفع عدد المدارس المتوسطة الى ٣٦ مدرسة تضم ٥٤٣٧ طالبا و٢٦٢ مدرسا.

● وتضاعف عدد المدارس الثانوية كما ازداد عدد مدرسيها عدة اضعاف.

● وانشئت اول جامعة في الجزيرة العربية وهي جامعة الملك سعود بالرياض عام ١٣٧٧هـ (١٩٥٧م).

● وانشئت في العام ١٣٨٠هـ (١٩٦٠م) الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة، وهي جامعة اسلامية عالية المدى، سعودية المنشأ والموقع، وتضم طلابا من اكثر من مائة جنسية من مختلف بلاد العالم ومنذ انشاء هذه الجامعة وحتى اليوم ظل الملك فهد بن عبد العزيز رئيسا اعلى لمجلسها.

● وفي المملكة اليوم سبع جامعات هي: جامعة الرياض وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض، وجامعة الملك عبد العزيز في جدة، وجامعة ام القرى في مكة المكرمة وجامعة الملك فيصل في الاحساء وجامعة البترول والمعادن في الظهران.

موعد مع الغد

وتحت عنوان: «موعد مع الغد» تناول المؤلف قصة زيارته للمملكة العربية السعودية بتاريخ الاربعاء ٢٩ جمادى الاخرة ١٤٠٥هـ الموافق ٢٠ مارس (آذار) ١٩٨٥م وهو اليوم الذي كانت المملكة بكل قطاعاتها وفئاتها تستمع في مسائه من خلال الاذاعة والتلفزيون الى الملك فهد بن عبد العزيز في الحديث الذي ادلى به في جلسة مجلس الوزراء السعودي المتعقدة ظهرا لاقرار ميزانية العام الجديد ١٤٠٥ ـ ١٤٠٦هـ والذي تحدث فيه عن انجازات المملكة طوال خمسة عشر عاما في مختلف المجالات والتي تم فيها انفاق اكثر من الفي بليون ريال وحقق الاقتصاد الوطني معدلات نمو استثنائية باعلى معيار حيث بلغ متوسط النمو في الاقتصاد غير البترولي ١٢٪ وارتفع حجم الاستثمار الى ٦٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي غير البترولي وكانت حصيلة ذلك الانفاق الذي لم يشهد له التاريخ مثيلا في الفترة المحدودة التي تم فيها ولخصها العاهل السعودي فيما يلي:

«١ـ توسعت شبكة الطرق الرئيسية المعبدة من حوالي ثمانية آلاف كيلو متر الى اكثر من ثلاثين الف كيلو متر بالاضافة الى اربعة واربعين الف كيلو متر من الطرق الزراعية..

٢ـ ازداد عدد الهواتف العاملة من تسعة وعشرين الفا الى اكثر من تسعمائة الف خط هاتفي...

٣ـ بنيت اكثر من خمسمائة وخمسين الف وحدة سكنية معظمها من قبل الدولة او بقروض قدمتها الدولة للمواطنين.

٤ـ ازداد عدد الاطباء من حوالي الف طبيب الى اكثر من اربعة عشر الف طبيب وزادت اسرة المستشفيات من حوالي سبعة

غلاف الكتاب

الاف سرير الى اكثر من ستة وعشرين الف سرير..

٥ـ ارتفعت القدرة الكهربائية المركبة من اربعمائة ميجاوات الى اكثر من اربعة عشر الفا وخمسمائة ميجاوات.

٦ـ زاد انتاج محطات التحلية من حوالي خمسة ملايين جالون في اليوم الى حوالي خمسمائة مليون جالون في اليوم..

٧ـ زاد عدد طلاب المدارس الابتدائية بنسبة مائة واثنين وتسعين في المائة والمرحلة المتوسطة بنسبة ثلاثمائة وخمسة وسبعين في المائة والمرحلة الثانوية بنسبة سبعمائة واثني عشر في المائة ليصبح عدد الطلبة والطالبات في جميع المراحل اكثر من مليوني طالب وطالبة في اكثر من اربعة عشر الف مدرسة وسبع جامعات.

٨ ـ ارتفع انتاج القمح من مائة وثلاثين الف طن الى حوالي مليون وثلاثمائة الف طن..

٩ ـ تضاعف انتاج التمور فارتفع الى حوالي اربعمائة واربعين الف طن.

١٠ـ زاد انتاج الاسمنت من حوالي سبعمائة الف طن الى اكثر من ثمانية ملايين طن.

١١ـ ارتفع انتاج الاسمدة من اربعة وعشرين الف طن الى اكثر من ثمانمائة وخمسين الف طن..

١٢ـ لدى المملكة الان احدث المدن الصناعية في العالم في الجبيل وينبع ورابغ يسوق انتاجها في جميع ارجاء المعمورة ولم تعد صادرات المملكة قاصرة على النفط الخام كما كانت في الماضي بل انها دخلت في صناعة البتروكيماويات والاسمدة والصناعات الاخرى.

١٣ـ نفذت الحكومة اكثر من ستمائة وخمسين مشروعا للبلديات في مدن وقرى مختلفة منها اكثر من تسعين مشروعا للمياه واكثر من مائة مشروع للمجاري واكثر من مائتين وسبعين مشروعا للسفلتة والتحسين واكثر من ثمانين مشروعا للمباني.

١٤ـ قامت الحكومة بتطوير مرافق الحج فانشأت عشرين نفقا وخمسة عشر جسرا للمشاة وشبكة طرق اطوالها مائة كيلومتر وخزانات للمياه مجموع سعتها اكثر من مليون وثمانمائة الف متر مكعب واعمال صرف صحي تكفي لثلاثة ملايين حاج وتم ازالة خمسة ملايين متر مكعب من الصخور لتهذيب سفوح الجبال وتوسعة منطقة الجمرات...

١٥ـ بلغ عدد المساجد بالمملكة اكثر من عشرين الف مسجد وقد قامت الحكومة بتوسعة مسجد نمرة بعرفات وتكملة وتوسعة مسجد الخيف بمنى وتقوم حاليا بتوسعة المسجد النبوي الشريف وقد انشأت وشغلت مطبعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.

١٦ـ بنهاية عام ١٤٠٤هـ وزعت الحكومة حوالي خمسمائة وستين الف هكتار من الاراضي استفاد منها ثمانية وثلاثون الف مزارع واكثر من الف وخمسمائة مشروع زراعي متخصص وعشر شركات زراعية..

١٧ـ بلغ مجموع الاعانات التي دفعت للمواطنين لاغراض مختلفة حتى الآن اكثر من ثلاثة وخمسين الف مليون ريال منها حوالي واحد وعشرين الف مليون ريال للمواد الغذائية واثني عشر الف مليون ريال للضمان الاجتماعي وذلك بالاضافة الى اعانات اخرى مختلفة للشؤون الاجتماعية والرعاية الاجتماعية والنقل الجماعي والاندية بلغت اكثر من الفين ومائتي مليون ريال.

١٨ـ بلغ مجموع القروض المقدمة من صندوق التنمية العقارية اكثر من سبعة وستين الف مليون ريال ومن صندوق التنمية الصناعية اكثر من خمسة واربعين الف مليون ريال ومن البنك الزراعي اكثر من ستة عشر الف مليون ريال ومن صندوق الاستثمارات العامة اكثر من خمسة وخمسين الف مليون ريال ومن بنك التسليف اكثر من الف وستمائة مليون ريال ومن برامج الفنادق والمخابز والمستشفيات والمقاولين اكثر من الفين وثمانمائة مليون ريال ليبلغ ما قدمته الدولة من قروض للمواطنين لاغراض مختلفة حوالي مائة وتسعة وثمانين الف مليون ريال حتى الان وما هذه ايها الاخوة الا امثلة محدودة لاعمال كثيرة اثارها ظاهرة كالشمس الساطعة لا تحتاج الى دليل».

شخصيات عرفتها

وتحت عنوان «شخصيات عرفتها» تحدث المؤلف عن الشخصيات القيادية السعودية البارزة التي اتيح له الالتقاء بها خلال السنوات العشر الماضية، وابتداء من ربيع عام ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م) حيث ذهب الى الرياض في عداد وفد نقابة محرري الصحافة اللبنانية والمكون من اربعين صحفيا للتعزية بوفاة المغفور له الملك الشهيد فيصل بن عبد العزيز وتهنئة الملك خالد (رحمه الله) والامير (الملك) فهد بن عبد العزيز بمبايعتهما ملكا ووليا للعهد.

ويصف المؤلف اللقاء الذي تم آنذاك واستغرق اكثر من ساعتين والذي تحدث فيه الأمير (الملك) فهد بن عبد العزيز بحضور الامراء عبد الله وسلطان ونايف وسلمان وماجد وبدر، عن مختلف شؤون الساعة وكيف ان الصحفيين اللبنانيين اكتشفوا في الفهد «رجل دولة بكل معنى الكلمة، وتعززت صورته في قناعاتهم على انه قدر المملكة العربية السعودية، واملها ومحقق طموحاتها، وان المستقبل سيظهر هذه الصورة المشرقة في شخصيته باجلى الوضوح».

كما تناول المؤلف انطباعاته التي خرج بها الوفد عن لقاءاته بالامراء السعوديين ووصف مظاهر الرعاية والتكريم والمحبة التي ابدوها تجاه لبنان ارضا وشعبا، وتمنياتهم له بكل الخير والاستقرار، وعرض جانبا من مواقف القيادة السعودية تجاه لبنان في عدة احاديث اجراها مع الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام «والذي كان في كل مرة يتحدث عن لبنان من قلبه، فيتألم لما يجري على ارضه ويتمنى ان تعود اليه هناءته، ويطرح حلا وحيداً لمشاكله يتلخص في ان يعيد ابناؤه الى صفوفهم لحمتها السابقة ويبعدوا عنها التدخل الغريب، مؤكدا ان المملكة العربية السعودية لا يمكن ان تبخل باي جهد من اجل انقاذ لبنان مما يتخبط فيه وابعاده عن المخاطر التي تحيط بشعبه وارضه».

وتحدث المؤلف عن زيارته للامير سلمان ابن عبد العزيز، امير منطقة الرياض، في ديوانه بمقر الامارة وكان يعج بالمواطنين الذين جاءوا من مختلف انحاء الرياض والقرى المحيطة بها ليعرضوا عليه مشاكلهم ومطالبهم، وتناول اسلوب الامير سلمان في التعامل مع المواطنين حيث كان يستمع الى كل منهم باناة وروية واهتمام فيستوعب كل مشكلة، ويصدر توجيهاته بشأنها، ويستمع الى كل شكوى ويطلب من موظفي امارة الرياض العمل على ازالتها فوراً، وهو حريص على ان يتابع شؤون الرعية بنفسه فلا يهمل ولا يتردد ولا يماطل وفي مجلسه يكتشف زائره لماذا يحب الشعب السعودي مليكه وامراءه وحكامه؟ ولماذا يقدرهم الناس ويبايعونهم ويخلصون لهم، ويجيب المؤلف على ذلك بقوله: «كل صاحب حق يناله، وكل شكوى تنتهي الى نتيجة واحدة: انصاف المظلوم ايا كان، واسترداد حقه من الظالم ايا كان وكل رسالة تقرأ ويجرى فيها التحقيق اللازم، وكل خلاف لا بد ان يزول بالشكل الذي يرضي الله والضمير».

وقسم المؤلف كتابه الى اربعة فصول، هي: «المملكة العربية السعودية: اسلاميا وعربيا ودوليا» و«المملكة العربية السعودية: داخليا وانمائيا» و«المملكة العربية السعودية وقضية لبنان» و«احاديث ومقابلات»..

وتناول في الفصل الاول من خلال ثمانية عشر موضوعا كتبها المؤلف في مناسبات مختلفة مواقف المملكة الثابتة على المستوى الاسلامي والعربي والدولي لنصرة القضايا والحقوق العربية والاسلامية والدعوة الى التضامن ونبذ الخلافات وحشد الطاقات والامكانات العربية لخير العرب والمسلمين..

كما تناول في الفصل الثاني من خلال خمسة عشر موضوعا دور المملكة داخليا وانمائيا واستهلها بكلمة للعاهل السعودي يقول فيها: «كل الانجازات التي تحققت في بلدنا مرجعها الرئيسي هو الاستقرار وثقة المواطن بدولته وثقة الدولة بالمواطن.. انهم يدركون تماما ان هذه الخيرات والنعم التي هم فيها تأتت لانهم سلكوا طريق الصواب ونهجوا النهج الصحيح الذي امرنا به رب العزة والجلال، وهو التمسك بالعقيدة الاسلامية... ويجب ان نفهم وندرك تماما اننا اذا خرجنا على نطاق العقيدة الاسلامية فلن نستطيع ان نعمل شيئا»...

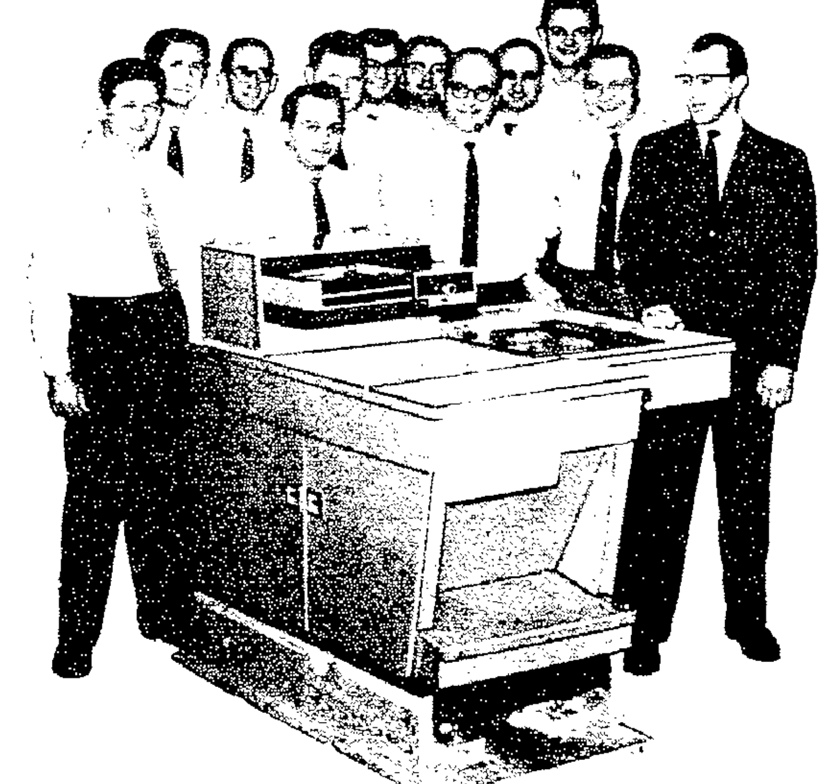
اما في الفصل الثالث فتحدث المؤلف عن موقف المملكة العربية السعودية من قضية لبنان من خلال تسعة مقالات اشار فيها الى وضع اكثر من ١٥٠ الف لبناني يعيشون في السعودية التي فتحت امامهم ابوابا عريضة لتعويض ما خسروه في وطنهم والاستمرار في تقديم الدعم لعائلاتهم التي ابتلاها الله بما ابتليت به العائلة اللبنانية عموما وكيف ان المملكة منذ اليوم الاول لأزمة لبنان لم تتخلف عن الاسهام في كل ما من شأنه تخفيف وطأة الاحداث عن اللبنانيين والابتعاد عن كل عمل يسيء اليهم مع بذل الجهد الذي تقدر عليه لمنع وقوع الاساءة بحقهم وتوزيع المساعدات هو حلقة من سلسلة مبادرات اقدمت عليها الحكومة السعودية وهدفها الاساسي مساعدة الشعب اللبناني على الحؤول دون تعرضه لمزيد من الاضرار..

ونوه بجهود السيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي عندما كان سفيرا لبلاده في لبنان وقال «اروع ما في علي الشاعر، انه، مثل دولته، يعمل دون ان يطلب اجرا، فلا هو طامع بمنصب، وله في كل القلوب مناصب، ولا هو طامع بمال وكل الخزائن تعترف بما لبلاده عليها وفيها، ولا هو طامع بمركز استراتيجي لحكومته، او بمنفع اقتصادي لها، والجميع يعرفون ان مثل هذه المراكز والمنافع آخر هموم المملكة العربية السعودية وآخر ما يجري به خيالها»..

وفي الفصل الرابع والاخير والذي ضم اربعة عشر موضوعا تحت عنوان «احاديث ومقابلات»، تناولت عدة مقابلات اجراها المؤلف خلال الفترة بين الثالث والعشرين من سبتمبر (ايلول) ١٩٧٦م والثالث والعشرين من سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥م حول اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية وكذلك حول مواقف المملكة من القضايا العربية والاسلامية ومنها قضية لبنان التي اولتها الدبلوماسية السعودية اهتماما مميزا.

الملك فهد بن عبد العزيز ونجله الامير عبد العزيز الذي غالبا ما يرافق والده في المناسبات العامة والخاصة. ولعل ذلك يشكل عبرة وقدوة حسنة لكل اب مؤمن، هي ان يكون قريبا من اولاده ولو كان مسؤولا عن عشرة ملايين من مواطنيه. وهذه الصورة واحدة من عشرات الصور التي ضمها كتاب «موعد مع الغد».





كريستيان ساينس مونيتور

«التعايش» بين ميتران وشيراك يدخل في مرحلة الامتحان العسير

قالت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» ان شهر العسل الذي بداه رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك انتهى الآن. فبعد مرور فترة لا تكاد تبلغ شهرين على تشكيل الحكومة اليمينية الفرنسية الجديدة برئاسته بدأ رئيس الوزراء يشعر بالضغوط. فمؤيدوه يريدون الاسراع في تنفيذ البرنامج الذي اعلن عنه على الصعيد الاقتصادي. وفي الوقت نفسه يريد الرئيس الاشتراكي فرانسوا ميتران منه الابطاء في تنفيذ هذا البرنامج. ومعنى ذلك ان هذا التناقض ربما يؤدي الى اجراء انتخابات جديدة في فصل الخريف المقبل ولربما في اوائل العام القادم.

تجربة جديدة

هذا الوضع الاقتصادي غير المستقر والمضطرب ناجم عن تجربة سياسية جديدة في فرنسا هي «التعايش» بين الجناحين اليميني المحافظ بزعامة رئيس الوزراء جاك شيراك واليساري الاشتراكي بزعامة الرئيس فرانسوا ميتران. ولم يسبق لاي رئيس جمهورية فرنسي في التاريخ أن واجه مثل هذا الوضع الغريب في البرلمان. ولكن المحافظين فازوا بأغلبية ضئيلة في انتخابات الجمعية الوطنية الأخيرة مما اضطر الرئيس ميتران الى اختيار شيراك لتشكيل الحكومة الجديدة مع ان الحكومة السابقة كانت اشتراكية.

هدنة بين عدوين

وهكذا فقد تحول هذا التعايش كما يدعوه الفرنسيون في الواقع الى نوع من الهدنة بين عدوين ايديولوجيين لدودين. وقد اصبحت اعين الفرنسيين تتركز الآن على المرحلة المقبلة وهي الانتخابات الرئاسية. ويأمل مؤيدو شيراك ومستشاروه في ان يؤدي نجاحه خلال فترة رئاسة الحكومة الحالية الى بناء سجل جيد ليكون نقطة انطلاقه نحو خوض انتخابات الرئاسة. ولكن لا بد لشيراك من ان يثبت انه حقق نتائج ايجابية خلال فترة رئاسة الحكومة.

الا ان تحقيق مثل هذه النتائج مسألة صعبة. فالبطالة لاتزال مرتفعة وترفض الانخفاض بل وقد اشارت آخر الاحصائيات الى حدوث ارتفاع طفيف في عدد العاطلين عن العمل في الشهر الماضي الى حوالي عشرة بالمائة، ويعترف دينس بودوان الناطق بلسان رئيس الوزراء الفرنسي ان سياسة الحكومة في خفض اسعار الفائدة المصرفية بصورة تدريجية لن تساعد على ايجاد فرص الأعمال المطلوبة. ورغم النداءات التي وجهتها الحكومة الى اصحاب المصانع والأعمال للمساعدة في عملية ايجاد الوظائف وفرص الأعمال فان اتحاد اصحاب الصناعات رد باتهام الحكومة بانها لم تلغ سوى القليل جدا من القيود المفروضة على الاقتصاد بصورة عامة.

ثورة اقتصادية

فقد وعد شيراك بتنفيذ نوع من «الثورة الاقتصادية»، ولكنه لا يستطيع تنفيذ هذا الوعد. وعندما يحاول رئيس الوزراء التحرك لتلبية طلبات مؤيديه يواجه سيلا من المصاعب. اذ ان خطته مثلا لتحويل التلفزيون الحكومي الفرنسي الى القطاع الخاص ادت الى اعلان موظفي التلفزيون الاضراب العام والى موجة من المعارضة المنظمة.

كذلك اثار القانون الذي يقترحه شيراك لمنح اصحاب العمل المزيد من المرونة في طرد العمال معارضة شديدة حتى من مؤيدي شيراك الديجوليين. فقد حذر وزير الشؤون الاجتماعية من ان البطالة سترتفع خلال الاشهر القليلة المقبلة وهدد بتقديم استقالته بسبب ذلك القانون.

كذلك لا بد وان يتحرك شيراك بسرعة مع الرئيس ميتران. فقد اعرب الرئيس الفرنسي عن معارضته لعدد من البرامج التي يريد شيراك تنفيذها. وتتراوح هذه البرامج ما بين الغاء الاصلاحات التي ادخلها ميتران على النظام الانتخابي الى منح الشرطة صلاحيات اوسع والغاء عدد من قرارات التأميم الصناعية.

منصب الحكم

ومع ان ميتران لا يتمتع بحق النقض فهو يرى دوره على اساس انه «الحكم».

ويقول مستشاروه في قصر الاليزيه انه سيواصل استخدام منصبه لمعارضة الاجراءات التي يعتقد انها غير عادلة او ستلحق الضرر «بوحدة فرنسا».

ويصر ميتران بصفة خاصة على ان يقوم بدور رجل الدولة المحنك. ففي الوقت الذي يصر فيه مستشارو ميتران على ان حكومة شيراك لها مطلق الحرية للتصرف ومعالجة القضايا الاقتصادية وبقية القضايا الداخلية، فان الرئيس نفسه يواصل تسيير السياسة الخارجية وارشادها حتى عندما يختلف معه رئيس وزرائه علانية.

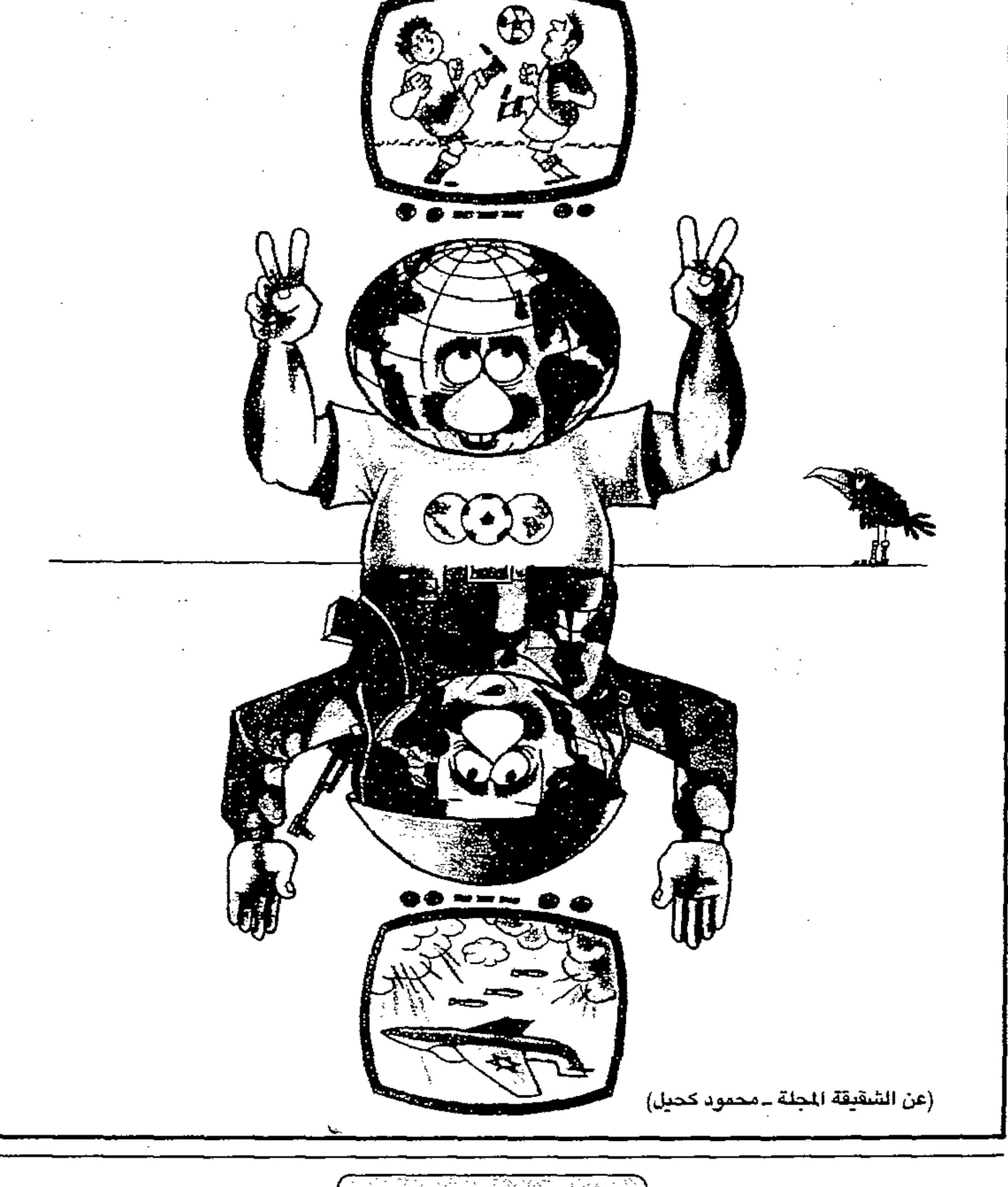
فلو اخذنا مثلا برنامج الرئيس ريجان للدفاع الاستراتيجي المعروف شيوعا باسم بادرة «حرب النجوم» لوجدنا ان ميتران يعارض بشدة اي دور فرنسي رسمي في الأبحاث المتعلقة بالبادرة. الا ان شيراك اعلن اخيرا عن موقفه فقال: «انني لن اسمح بتخلف فرنسا او بعزلتها في هذا البرنامج». مما يعني انه كان يناقض الرئيس علانية.

شعبية ميتران

وقد ثبت ان الدور الذي يلعبه الرئيس الفرنسي كسياسي محنك وكحكم يتمتع بالشعبية بين الفرنسيين. اذ ان شعبيته كانت في شهر كانون الثاني (يناير) الماضي تبلغ ٣٥ بالمائة. ومع حلول شهر نيسان (ابريل) ارتفعت الى ٤٢ بالمائة. اما آخر استطلاعات الرأي العام فهي تقدرها بنسبة ٥٥ بالمائة. وقد شجعت هذه الأرقام الأخيرة ميتران على الاعراب عن انتقاداته بجرأة اكبر. ويرى بعض المراقبين ان هذه الشعبية ربما تشجع ميتران على الدعوة لاجراء انتخابات مبكرة. والواقع ان الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه ميتران بدأ يعبىء نفسه لهذا الاحتمال. كما ان كل الفئات المتنازعة داخل الحزب الاشتراكي وعدت علانية بالوقوف وراء الرئيس ميتران صفا واحدا اذا ما قرر خوض انتخابات الرئاسة مرة اخرى. ويجدر بالذكر ان ميتران سيبلغ من العمر السبعين في شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل. ومع ذلك فان مستشاريه لازالوا يلمحون عمدا الى انه ما زال هناك امام الرئيس الكثير من العمل لكي ينجزه.

ردود الفعل

لكن المحللين السياسيين يقولون انه اذا اراد شيراك او ميتران تقويض حالة التعايش الحالية بينهما فان البادىء بذلك سيعاني من ردود فعل شعبية سلبية تجاهه. ذلك ان استطلاعات الرأي العام تشير الى ان ستين بالمائة من ابناء الشعب الفرنسي يؤيدون سياسة التعايش بين الرئيس الاشتراكي والحكومة اليمينية المحافظة. ووجهة نظر المحللين هي ان الوضع الجديد اشبه ما يكون بمعركة بين راعيي بقر وان البادىء باطلاق النار هو الذي سيحكم على نفسه بالموت فيها. وترى غالبية الشعب الفرنسي ان البلاد بحاجة الى هذا النمط الجديد من الوفاق او التعايش السياسي اثر سنوات طويلة من العراك والمشاحنات السياسية المريرة بين مختلف الفئات والأحزاب السياسية.



(عن الشقيقة المجلة ـ محمود كحيل)

نيوزويك

عاصفة نيران جديدة تهب على جنوب افريقيا

بالنسبة الى السود في جنوب افريقيا، سيظل الزمان والمكان ماثلين دائما في الذاكرة. يوم ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٧٦ قام آلاف من الطلبة في بلدة سويتو بمسيرة للاحتجاج على تعليم لغة البيض الافريكانية في مدارس السود. وفجأة اطلق رجال البوليس النار، فقتلوا صبيا في الثالثة عشرة من عمره. وفجر اطلاق النار ذاك قلاقل استمرت اكثر من سنة ـ وكانت انتفاضة ادت الى زرع التشدد في نفوس جيل من الشباب السود وذهاب مئات منهم للانضمام في المنفى الى المؤتمر الوطني المحظور.

وكانت انتفاضة سويتو في عام ١٩٧٦ مقدمة للعنف الذي هز جنوب افريقيا مرة اخرى خلال الـ ٢١ شهرا الماضية. ويقول زعيم لجنة سابق «كانت تلك فترة بدايات بالنسبة الينا. والذي يحدث اليوم هو امتداد منطقي وطبيعي لما بدأ في ذلك الحين.»

وقد صادفت يوم الاثنين الماضي ذكرى مرور عشر سنوات على انتفاضة سويتو التي احتفل البيض والسود جميعا بالرغم من ان وزير القانون والنظام في بريتوريا، لوي لاجرانج اصدر امرا بحظر «اي تجمعات في اي ميدان» بمناسبة ذكرى «العنف الذي ساد او وقع يوم ١٦ يونيو ١٩٦٧، او في اي وقت بعد ذلك». وحث الرئيس بوتا البرلمان ايضا على المصادقة على اجرائين آخرين بحجز الاشخاص من دون محاكمة لـ ١٨٠ يوما. ويسمح الاجراء الآخر لاي رجل بوليس تزيد رتبته على عريف بان يعلن حالة طوارىء في اي منطقة ـ وهذه خطوة من شأنها ان تعطي البوليس على الفور سلطات اضافية لقمع المتظاهرين.

وقد سببت هذه الاجراءات البالغة القسوة تنديدا واسع النطاق في اوروبا وزادت من ارهاق العلاقات بين بريتوريا وواشنطن. واتسم مؤتمر نقابات العمال الجنوب افريقية الذي يضم نصف مليون عضو على المضي قدما في عقد الاجتماعات. والمحت مصادر في الجبهة الديمقراطية المتحدة، وهي مظلة لحوالي ٣٢ من المنظمات المناهضة للتفرقة العنصرية، إلى انها ستظل تواصل اجتماعاتها الجماهيرية ايا كان الثمن.

الاكسبرس

أوساط اسرائيل العسكرية تتوقع حربا خاطفة مع سورية

نشرت مجلة «الاكسبرس» الفرنسية تقريرا لمراسلها الخاص في اسرائيل تحت عنوان «متى سيشن الرئيس الأسد هجومه»؟ جاء فيه:

يقوم كولونيل اسرائيلي شاب على الحدود الشمالية بتفحص خريطة لرئاسة الأركان، وسط حركة مكثفة للجنود. هل ان الاشاعات عن حرب اسرائيلية ـ سورية التي ابرزتها الصحف الاسرائيلية خلال الأسابيع الثلاثة الماضية ستكون دون اساس؟ هل ان الأمر يتعلق فقط بتضخم اعلامي وحرب اعصاب؟ كلا، لأن هذا الكولونيل الشاب يقول «تفوقنا على السوريين في المدى الطويل سينحصر فقط في بعض الأمور التقنية ومستوى ثقافة جيشنا».

ويضيف قائلا: اننا بعيدون اليوم عن اسطورة ضباط الجيش الاسرائيلي واستحالة هزيمتهم. هناك مئة الف جندي على ابوابنا، وهم موجودون على مسافة ٢٠ كيلومترا من حدودنا. ويستطيع هؤلاء حسب تقديراتنا من التحرك خلال ٨ ساعات. عدد رجالنا في هذه المنطقة اقل بكثير. وفي حال هجوم كبير، فنحن بحاجة الى ٢٤ ساعة لتجنيد الاحتياط، اي القوة الأساسية بجيشنا».

قوة الجيش السوري

المصادر العسكرية الاسرائيلية لم تعد تهمل قوة الجيش السوري المتزايدة. ان الرئيس السوري حافظ الأسد، الذي استخلص امثولة من عملية «الليطاني» عام ١٩٨٠ وفي غزو لبنان عام ١٩٨٢، حدد هدفا استراتيجيا ضد اسرائيل. وبوضوح: لقد قرر ومهما كان الثمن وبمساعدة موسكو انشاء جيش اقوى واكثر فعالية من جيش عدوه. لم ينجح حتى الآن. لكنه تمكن خلال السنوات الثلاث الماضية من تحديث ترسانته العسكرية.

واذا كانت اسرائيل مازالت متفوقة جويا فان سورية تملك عدة مئات من طائرات الميج السوفياتية المتعددة الأنواع، وستتلقى في السنين القادمة ٥٦ طائرة جديدة من نوع «ميج ٢٩». لديها ٣ غواصات في البحر الأبيض المتوسط، مهمتها مضايقة البحرية الاسرائيلية المعتادة على التنقل بين الشواطىء دون اي خوف. لدى سورية ايضا اكثر من ٤٢٠٠ دبابة وقطع مدفعية وصواريخ مضادة للطائرات اكثر من عدوها. لقد احاط الرئيس السوري مدينته دمشق بعدد من الصواريخ لا يمكن تجاهله. ويستعد الاتحاد السوفياتي لتسليمه صواريخ ارض ـ ارض تهدد كل مدينة داخل اسرائيل «اذن سيكون للسوريين، من الناحية النظرية، القدرة على تحييد قدرتنا العسكرية».

قلعة حصينة

وأضافت «الاكسبرس» تقول: لقد هزت هذه «القلعة الحصينة» التي بناها الرئيس الأسد على بعد عدة كيلومترات من مستوطنة الجليل الأعلى استراتيجية تل ابيب. لقد اصبحت طلعات الاستطلاع الجوي وخاصة الغارة الجوية الانتقامية في البقاع اصعب واصعب. ويعترف محدثي الاسرائيلي بأن «الميزان العسكري بين الدولتين تطور. لدى الجانبين اليوم قوات ردع متبادلة. لكن خطأ صغيرا في الحساب يمكن ان يدفع جهة من الجهات الى المواجهة».

حزب العمال يواصل تقدمه على المحافظين

اعلن استطلاع للرأي العام البريطاني نشرته الصحف البريطانية امس ان حزب العمال البريطاني المعارض يتمتع بتأييد كبير من الشعب بنسبة تزيد ٦٪ عن حزب المحافظين البريطاني الحاكم وان نيل كينوك زعيم هذا الحزب يتمتع بسمعة وثقة المواطنين اكثر من مارجريت ثاتشر رئيسة الحكومة البريطانية.

كما بينت النتائج ان ٤٠٪ من المشتركين في الاستطلاع اعلنوا عن تأييدهم لحزب العمل مقابل ١١٪ منهم لحزب المحافظين و١٥٪ منهم لتحالف حزبي الأحرار الديمقراطي والاشتراكي الذي يتزعمه ديفيد ستيل وديفيد اوين.



إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل
الفجر	٤,٠٩	٤,٠٠	٢,٥٤	٣,٣٠	٣,٠٨	٣,٥٣	٣,٢٤	٣,٠٩	٤,١٦	٣,٠٦	٣,١٤	٤,٠٠	٤,١٢	٣,٢٣	٤,٢٤	٢,٤٥	٤,٠٧	٣,٢٨	٣,٢٤	٣,٢٢	٣,١١
الشروق	٥,٣٩	٥,٣٤	٤,٣٣	٥,٠٥	٤,٥٤	٥,٢٣	٥,١٤	٥,٠١	٥,٣٦	٤,٤٦	٤,٤٤	٥,٢٠	٥,٢٢	٤,٥٣	٦,٣١	٤,٣١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٣٤	٥,٢٧
الظهر	١٢,٢٣	١٢,٢٣	١١,٤٣	١١,٥٥	١١,٥٦	١١,٤٩	١٢,٣٤	١٢,٢٨	١٢,٣٠	١١,٤٠	١١,٢٦	١٢,١١	١٢,١١	١٢,١٠	٢,٠٧	١١,٥٠	١,٢٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,٤٦
العصر	٣,٤٣	٣,٤٤	٣,٢٣	٣,١٦	٣,٣٢	٣,١٠	٤,١٥	٤,١٣	٣,٥٤	٣,٠٦	٣,١٧	٤,١٠	٣,١١	٤,٤٨	٦,٠٨	٣,٣٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,١٦	٦,٠٢
المغرب	٧,٠٧	٧,١٤	٦,٥٠	٦,٤٦	٦,٥٩	٦,٢٣	٧,٤٦	٧,٤٤	٧,١٩	٦,٣٣	٦,٣٠	٧,٠١	٦,٤٦	٧,١٨	٩,٤٢	٧,٠٦	٨,٥٤	[illegible]	[illegible]	٨,٥١	١٠,٠٣
العشاء	٨,٣٧	٨,٤٤	٨,٢٣	٨,١٦	٨,٣٣	٧,٣٧	٩,٣٤	٩,٣٤	٨,٤٩	٨,٠٢	٨,٠٠	٨,٢٦	٧,٤٦	٨,٣٨	١١,٤٠	٨,٤٦	١٠,٤٠	١١,٢٦	١٢,١٠	١٠,٥٣	١٢,٠٧

	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٣٩	٣,١٣	٢,٢٩	٢,٣٢	٢,٥٦	٢,٤٨	١,٥٢	٢,٢٧	٣,٥٧	٣,٠٦	٣,٠١	٣,١٨	٣,٤٤	٣,٠٣	٤,٤٥	١,٤٤
الشروق	٦,٤٣	٥,٤٢	٤,٥٢	٤,٤١	٥,١٤	٥,١٢	٣,٢٨	٤,٢٣	٥,٤١	٥,١٦	٥,٢٨	٥,٢٣	٥,٤٢	٥,١٤	٦,٣٠	٤,١٥
الظهر	٢,١٨	١,٣٩	١٢,٥٨	١,١٠	١,٢٩	١,١٧	١٢,٥١	١,١٣	١٢,٥٩	١,٤٤	١,٢٩	١٢,٥٩	١,١٢	١٢,٥٤	١,٢٥	١٢,٠٩
العصر	٦,١٨	٥,٥١	٥,١٤	٥,٣٥	٥,٤٩	٥,٣٣	٥,٣١	٥,٤٥	٤,٤٢	٦,٠٨	٥,٤٣	٥,٠٠	٥,٠٨	٤,٥٧	٥,٠٠	٤,١٩
المغرب	٩,٥١	٩,٣٣	٩,٠٢	٩,٣٦	٩,٤٢	٩,٢٠	١٠,١٢	١٠,٠١	٨,١٠	١٠,١٠	٩,٢٩	٨,٣٣	٨,٤٠	٨,٣٢	٨,٢٨	٨,٠٦
العشاء	١١,٤٦	١١,٥٠	١١,١٣	١١,٣٥	١١,٤٨	١١,٣٢	١١,٤٠	١١,٤٨	٩,٤٧	١٢,٠٨	١١,٤٢	١٠,٣٠	١٠,٢٩	١٠,٣٣	٩,٥٧	١٠,١٩

قضية ورأي

مابعد المادية

بقلم: د. محمد عبد المنعم خفاجي

انتهت المادية وانتهى عصرها بالفشل الذريع. ولم تحقق المادية شيئا من اهدافها بل زرعت الظلام والظلم والخراب في كل مكان.

حاربت الملكية الفردية فقضت على نشاط الانسان الفردي وجعلته آلة تحركها الايديولوجية كما تشاء. الحكومة هي المسيطرة ـ في رأي الماديين ـ على جميع مرافق الدولة. وقد نشأ عن ذلك فساد الدولاب الاداري فسادا ذريعا. تأميم المرافق والقضاء على التجارة الخارجية والداخلية وقيام نظام السلع والهيمنة الحكومية على النظامين النقدي والمصرفي وتطبيق الملكية الجماعية على المزارع والعمدة وحده له حق الحصول على دخل ومن لا يعمل لا يأكل والاجور يجب ان توزع وفقا للحاجة.. ولما فشل الماديون في ذلك وزعوها وفقا للانتاج.

كل ذلك كان وراء ضعف الانتاج وانهيار الدوافع الذاتية للانسان التي هي سر حركته الدائمة والشاملة. واين هذا من الاسلام العظيم الذي حمى الملكية الفردية واحاطها بالحماية والرعاية والتشجيع؟

والمادية تمعن في إنكارها لله وفي محاربتها للدين. وهي في ذلك تحارب طبيعة الحياة وطبيعة الانسان معا. إن الايمان بالمادة وحدها وانكار ما وراء المادة من روحيات ومثل وقيم اخلاقية عليا لا يؤديان إلا إلى الهوس والجنون. نظرية داروين في النشوء والارتقاء لا تعني شيئا عن الايمان بالروح الشاملة. وعندما يقول ماركس: «لا اله والحياة مادة» او يقول انجلز: «لا محل مطلقا لوجود خالق»، يهتز المنطق وتهتز الحياة نفسها لهذا المذهب المخرب والفكر الهدام. إن الاسلام يؤمن بالروحيات ويجعلها غيبا واجبا ان تؤمن به، ويجعل الايمان بالله وبعظمته وقدرته وجلاله امرا من أبجديات المنطق التي لا يمكن الانفصال عنها. والا حدثني ـ بربك ـ من الذين صنع هذا الكومبيوتر العجيب ووضعه في رأس الانسان (المخ) ليدير الجسم طيلة حياة الانسان ادارة عجيبة تعد معجزة من معجزات الحياة؟ حدثني بربك عن ملكة التفكير والتأمل والفهم من الذي غرسها في وجدان البشر واعماق نفوسهم؟

ان الايمان بالله من مقومات الشخصية الانسانية، ولا يمكن ان تكون هذه الشخصية متكاملة وسوية الا بالايمان بوجود الإله الخالق القادر المصور البارىء المهيمن.

يا انسان القرن الحادي والعشرين حدثني بربك، كيف تعيش اذا لم تؤمن بوجود اله يحرس الحياة ويحميها من هوس الإنسان وجنون الرؤوس الذرية المدمرة؟

اذا قلنا ان العقل هو الذي يقوم بهذه المهمة فلماذا إذن صنع العقل كل هذه المدمرات؟ إن العقل يصنع خراب العالم كما ترى ثم تصدق بعد ذلك انه هو الذي يصنع او سوف يصنع السلام؟

لا مفر امامنا من الايمان بالدين، من الرجوع الى الله، من الاحتكام الى الضمير، من جعل سعادة الانسانية ومستقبلها وأمنها وأمانها هي الغاية، من سعينا لنكون جديرين بخلافة الله في الارض!

أيها الانسان، عد الى الله ليعم السلام الدنيا ولتستمر مسيرة قافلة الحياة البشرية الى نهايتها.

القـرآن والمفسـرون المعاصـرون (٤)

بقلم: د. مصطفى عبد الواحد

شغلني الحديث عن تاريخ التضليل البهائي، الذي وجدت انه اسهام في الجهاد ضد هذه الفرقة الضالة، التي تسعى لهدم عقيدة التوحيد، ونشر عبادة البشر بين الناس، وايهامهم بان رسالة محمد صلى الله عليه وسلم قد نسخت بما تلقاه «باب الضلالة» و «بهاء الشيطان»...

شغلني هذا الحديث الذي تفضلت جريدة «الشرق الاوسط» الغراء بالمسارعة الى نشره والحث على موالاته، عن متابعة الحديث في قضية المفسرين المعاصرين، التي كتبت فيها من قبل في «الشرق الاوسط» حلقات ثلاثا، كان اخرها تحت عنوان «ارتجال التفسير...».

وقد رأيت ان هذه القضية الكبرى لا يجوز ارجاؤها، ولا المجاملة فيها، لانها تتعلق بينبوع الهداية ومصدر الحق، وهو كتاب الله سبحانه.

وزادني اقتناعا بذلك الرسالة التي نشرتها «الشرق الاوسط» تحت عنوان «رسالة اليوم» في عددها الصادر في ١٨/٨/١٤٠٦هـ وهي بقلم الاخ صلاح حسين منصور، وفيها تعقيب على كلامي المنشور بتاريخ ١٩/٣/١٩٨٦م، كما جاء في رسالته.

وقد زادتني رسالة القارىء الفاضل اقتناعا بوجوب التنبيه على ما يخالف حقائق التفسير، والدعوة الى صيانة تفسير القرآن عن التأويل الصادر عن رأي ذاتي لا يبالي قائله، بما اجمع عليه المفسرون، وما توجبه دلالة اللفظ وما يؤكده السياق القرآني في المواضع المتماثلة.

فالاخ صلاح مايزال مقتنعا بان «للانسان يدا في اخراج النبات» ومايزال معتقدا ان الضمير في قوله تعالى في سورة طه: **«فأخرجنا به ازواجا من نبات شتى»** يعود الى الله سبحانه وعباده في آن واحد، كما قال الشيخ الجليل الذي نكن له الحب والتقدير.

ويطالبني القارىء الكريم بايراد ادلة اخرى يمكن ان تعرفه الى المعنى الذي قال به الشيخ المفسر: «لانه كما يتبين لي وكما يتبين لغيري ان ادلتكم تشهد على صحة تفسير الشيخ المفسر».

والمسألة بديهية يا اخي لا تحتاج الى ادلة، وقد اوجزت في عرضها لتكون اشارة الى ما ينبغي لمن يفسر كتاب الله سبحانه، من تثبت وتمهل وخاصة فيما يتصل بمسائل العقيدة وحقائق الايمان.

ولكن مادام الاخ كاتب هذه الرسالة قد وقر في قلبي المعنى الذي اوضحه الشيخ الجليل في تفسيره الشفهي، فان الامر جد خطير.. وينبغي ان يدرك المفسرون للقرآن في هذا العصر، عبر وسائل الاعلام، المسؤولية الخطيرة التي يحملونها، حين يتبعهم الناس في ارائهم، ويقولون بقولهم، ومن ينبغي لنا ان نعرض ما نسمع من التفسير على الاصول التي اجمع عليها المسلمون.

وسأترك مسألة مرجع الضمير «نا» في قوله سبحانه **«فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى»** الان، وابدأ جوابي للاخ المعقب بايراد هذا الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه، في كتاب الجمعة، عن عدي بن حاتم ان رجلا خطب عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما فقد غوى». فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بئس الخطيب انت! قل: ومن يعص الله ورسوله فقد غوى».

واظن هذا الدليل كافيا في اقناع القارىء الفاضل، فها هو الرسول صلى الله عليه وسلم لا يقر الخطيب على جمعه بين الله ورسوله في ضمير واحد في قوله: «ومن يعصهما»، ووصفه بانه «بئس الخطيب!» وهي كلمة حرية بزجره عن هذا الاسلوب، ثم ارشده صراحة الى الاسلوب الصحيح في التعبير اذ قال له: «قل ومن يعص الله ورسوله...».

فما بالك يا اخي الفاضل باسناد اخراج النبات الى ضمير واحد هو «نا» يجمع بين الله وعباده في آن واحد، بدعوى ان هذا انصاف للعباد واشادة بجهدهم في بذل الاسباب المؤدية الى خروج النبات؟

وقد ذكرت في كلمتي السابقة ايات عديدة، جاء فيها اسناد اخراج النبات الى الله سبحانه وحده بضمير الغائب، والقرآن يفسر بعضه بعضا، ومن هنا فان هذه الآيات تدل على ان الضمير «نا» في قوله تعالى «فاخرجنا» يرجع كذلك الى الله وحده، لان الضمير «نا» اما ان يراد به المفرد المعظم نفسه، واما ان يراد به جماعة المتكلمين، وفي كل استعمالات الضمير «نا» في الكتاب العزيز اذا كان الكلام مسندا الى الله سبحانه، فانه لا يجوز بحال ان يكون معه غيره، من الملائكة او البشر او غيرهم!

وامضي معك ايها الاخ العزيز في تأمل حديث القرآن عن اخراج النبات في ايات اخرى، وعن ورود الضمير «نا» في القرآن راجعا الى الله سبحانه فاقرأ معي ما جاء في سورة «المؤمنون» من قوله سبحانه: **«ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين. ثم جعلناه نطفة في قرار مكين. ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة، فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين».**

فانظر يا اخي الى الضمير «نا» في هذه الاية، لقد كرر ثماني مرات، ثم جاء تفسيره في قوله تعالى **«فتبارك الله احسن الخالقين»**. فهل يجوز لمفسر ان يقول هنا ان الضمير «نا» يرجع الى الله سبحانه والى الوالدين مثلا، باعتبار انهما من اسباب وجود هذا الجنين، وان غذاء هذا الجنين من دم الام، وان تكوين عظامه مما يحويه جسمها من «الكالسيوم»؟

اترى هذا التفسير سائغا؟ قد تقول كلا لايسوغ ذلك، ولكن هذا ليس مما نحن فيه، فنحن نتحدث ان اخراج النبات! وهنا اذكرك بما جاء بعد هذه الآية في السورة نفسها.. فبعدها بآيتين جاء قول الحق سبحانه: **«ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق»** وبعدها قوله تعالى: **«وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون، فانشأنا لكم به جنات من نخيل واعناب لكم فيها فواكه كثيرة، ومنها تاكلون».**

فانظر يا اخي، ارانا الله واياك الحق حقا، الى قوله سبحانه «وانزلنا»، ثم قوله «فانشانا» فكلا الفعلين مسند الى الضمير «نا» وهو ضمير المفرد المعظم نفسه، وهو هنا راجع الى الله سبحانه وحده.

ولكن العجب في تعقيب القارىء الكريم انه قد فهم من الآيات التي سقتها في مقالي السابق، ان «اخراج الثمرات» هو من عمل الله وحده بينما يرى ان «اخراج النبات» للانسان يد فيه، ويقول: «وربما كان هذا هو السر في اسناده الى ذاته وعباده تكريما لهم»!

فما الفرق يا اخي بين اخراج الثمرات واخراج النبات؟ ان الثمرات لا تنشأ الا من النبات.. وهما جميعا من الخلق الذي تفرد الله سبحانه به، اما الاسباب التي يقوم بها العباد فليست اخراجا للثمرات ولا اخراجا للنبات، بدليل قوله تعالى في سورة الواقعة: **«افرأيتم ما تحرثون، أانتم تزرعونه ام نحن الزارعون، لو نشاء جعلناه حطاما».**

وقد امتن الله سبحانه على عباده باخراج الثمرات من الفاكهة، كما امتن عليهم باخراج الحب من نبات الارض، في قوله تعالى في سورة الرحمن: **«والارض وضعها للانام. فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام. والحب ذو العصف والريحان. فباي آلاء ربكما تكذبان».**

فان اردت يا اخي دليلا يقطع الشك في نفسك ويحسم القضية في خاطرك، فاقرأ قوله تعالى في سورة عبس: **«فلينظر الانسان الى طعامه. انا صببنا الماء صبا. ثم شققنا الارض شقا. فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا. وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابا. متاعا لكم ولانعامكم».**

فها انت ترى الضمير «نا» راجعا الى الله تعالى وحده، في صب الماء وشق الارض واخراج النبات بكل انواعه: الحب والعنب والقضب والزيتون والنخل والحدائق والفاكهة والاب، وهو ما يعد للبهائم كالفاكهة للانسان.

ومن هنا يجب ان تزول هذه الشبهة من نفسك، وان تترك جانبا فكرة ان الله سبحانه يكرم عباده وينوه بجهدهم في اخراج النبات، فيشركهم معه في ضمير واحد!

كلا يا اخي، ان الحد فاصل بين افعال الله سبحانه التي ينفرد بها وافعال العباد التي هي اسباب، فلا يمكن ان يجتمعا في نسق واحد. ولا يجوز ان يسند الله سبحانه فعلا «الى ذاته وعباده تكريما لهم» كما تقول ايها القارىء العزيز. فهذا الكلام في غاية الخطورة على العقيدة، وانت تعلم ان الله سبحانه واحد في ذاته، واحد في صفاته، واحد في افعاله، فما هو من افعال القدرة الالهية كالخلق والاحياء والاماتة والرزق لا يجوز ان ينسب الى غير الله سبحانه منه شيء! ولا ان يشترك معه احد فيه. فانت ترى في سورة الواقعة ان الله سبحانه نفى عن عباده عملية اخراج النبات، باعتباره نوعا من انواع الخلق، كخلق الانسان والحيوان. واثبت لهم صفة الحرث، وما يتصل به من اسباب، لكن هذه الاسباب ليست مستلزمة لاخراج النبات بالضرورة، والقدرة الالهية وحدها هي التي تختص بذلك.

وحتى لا تبقى في نفسك اثارة من التفريق بين اخراج الثمرات وانبات النبات، وتعلم ان كليهما من افعال الله سبحانه وحده فاقرأ قوله تعالى في سورة الانعام: **«وهو الذي انشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا اكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاده ولاتسرفوا انه لا يحب المسرفين»**. فها هو الضمير صريح، يرجع الى الله سبحانه وحده، ليس معه احد من خلقه: «وهو الذي انشأ» وهذه الصيغة تفيد القصر. وقد جمع الحق سبحانه في هذه الاية كل صنوف الزرع في قوله: **«والزرع مختلفا اكله»**، ثم قال للبشر: **«كلوا من ثمره اذا اثمر»** ليعلموا انها نعمة خالصة منه سبحانه ولهذا يؤدون شكرها باخراج الزكاة: **«واتوا حقه يوم الحصاد»**.

وبعد، فهل تريد المزيد من الدلائل من كتاب الله سبحانه؟

امامك القرآن فاقرأه، فإنك واجد فيه هذه الحقيقة اوضح ماتكون، ولا يصح لك ولا لغيرك ان يعتقد ان الله سبحانه يكرم عباده وينوه بجهدهم فينسب فعلا من افعال الخلق اليهم، باعتبارهم سببا فيه!! فان هذا ينافي توحيد الله في افعاله.

والحق في تفسير هذه الآية هو ما قاله المفسرون، من إن العدول عن ضمير الغيبة في قوله سبحانه «انزل» الى ضمير العظمة والتكلم في قوله «فأخرجنا» انما هو للدلالة على اخراج النبات من الارض الجامدة انما هو امر عظيم، فناسب ذلك اسناد هذا الامر الجليل الى ضمير المعظم لنفسه وهو الضمير «نا» في قوله تعالى: **«فاخرجنا به من نبات شتى»**، ويدلك على هذا ما عقب به بعد هذه الاية وهو قوله تعالى مخاطبا عباده: **«كلوا وارعوا انعامكم ان في ذلك لآيات لاولي النهى»**، فهي نعمة يمتن الله بها على عباده ان اخرج لهم بقدرته ازواجا من نبات، اي انواعا متعددة وصنوفا مختلفة، ليأكلوا منها وليرعوا منها انعامهم. لان بعض النبات يختص الانسان بأكله، والبعض الاخر منه يختص بأكله الحيوان، ومنه ما هو مشترك بينهما.

اخي القارىء صاحب التعقيب: لقد اردت في كلمتي السابقة اشارة مجملة، ومثلا يقاس عليه غيره، ولكنك دعوتني الى هذا التفصيل، والقضية ذات شأن في حياة المسلمين جميعا، وينبغي الا نتحرج من التنبيه الى الخطأ لمحو اثاره، اذا كان الامر متعلقا بكتاب الله سبحانه. وليس هناك محل للمجاملة او الاغضاء، وان اكبر اسباب الخطر في ديننا ان يغلب علينا تعظيم الافراد وتوهم انهم لا يخطئون، او لا يقع منهم الوهم والنسيان، وقد ذكرت في كلمتي السابقة قول الامام مالك بن انس رحمه الله: «كل انسان يؤخذ من كلامه ويرد عليه، الا صاحب هذا القبر، يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم».

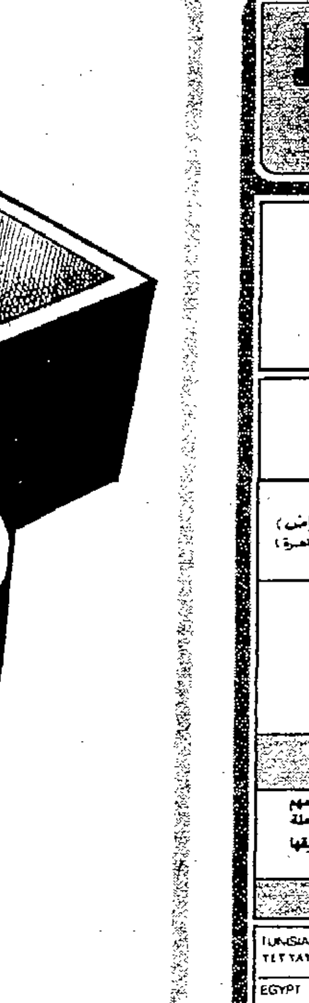
واني مثلك من المحبين للشيخ، العارفين لفضله واخلاصه وحماسه... ولكن ماذا اصنع وقد قيلت الكلمة على الملأ وتأثر بها الملايين، كما تدل رسالتك على ذلك؟ فلم يكن بد من الجهر بالحق على صفحات «الشرق الاوسط»، وهي الجريدة المقروءة في كل بلاد العرب وكثير من مجتمعات المسلمين.

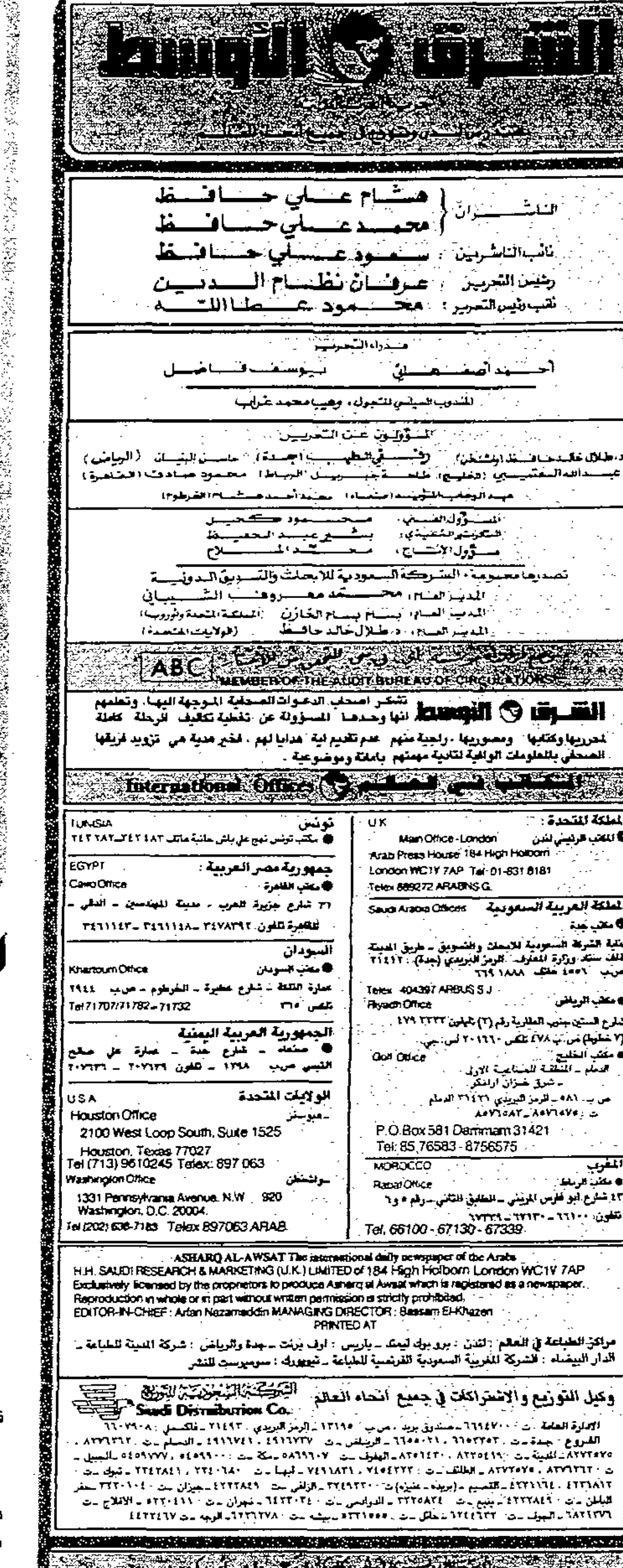
فلعلي بذلك قد اديت الواجب الذي افترضه الله على كل مسلم، كما قال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم: «الدين النصيحة. قلنا لمن يارسول الله. قال لله وكتابه ورسوله وائمة المسلمين وعامتهم» والنصح هو الاخلاص للحق والقيام بمقتضياته.

ولنا عودة الى هذا الموضوع ان شاء الله لنتحدث عن مناهج المفسرين المعاصرين، ومن الله سبحانه الهداية والتوفيق.

دعاء اليوم

اللهم فلا شيء انفع لنا عندك من الايمان بك، وقد مننت علينا به، فلا تنزعه منا ولا تنزعنا منه حتى توفانا عليه، موقنين بثوابك، خائفين لعقابك، صابرين على بلائك، راجين لرحمتك يا كريم.




الشرق الأوسط

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني - يوسف فاضل

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحميد
مسؤول الانتاج: محمد المسلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices المكاتب في العالم

UK المملكة المتحدة: Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

Saudi Arabia Offices المملكة العربية السعودية
Telex 404397 ARBUS S J
Riyadh Office
Gulf Office
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575

MOROCCO المغرب
Rabat Office
Tel. 66100 - 67130 - 67339

TUNSIA تونس
EGYPT جمهورية مصر العربية: Cairo Office
Khartoum Office السودان
Tel 71707/71782 - 71732
الجمهورية العربية اليمنية
USA الولايات المتحدة
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex: 897 063
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nazameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

وكيل التوزيع والإشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

الارهاب الصهيوني

مرة أخرى تتعرض منظمة أمريكية عربية في عاصمة الولايات المتحدة لعمل إجرامي متعمد تقترفه الحركة الصهيونية باشعال النار في مقرها.

فقد اندلع حريق في مكاتب منظمة النداء الفلسطيني الموحد بالعاصمة الأمريكية واشنطن مما أدى الى تدمير المكاتب تماما.

وكانت مكاتب اللجنة الامريكية العربية المناهضة للتمييز العنصري في واشنطن قد تعرضت لحريق مماثل أكدت التحقيقات انه نتيجة لحادث مدبر قامت به رابطة الدفاع اليهودية.

ووقتها اعترف مدير مكتب التحقيقات الفيدرالية الامريكية ان الامريكيين العرب يدخلون منطقة الخطر وحذر من توقع هجمات مماثلة ضد منظمات عربية أخرى في الولايات المتحدة.

وهذا الاعتراف ـ في حد ذاته ـ كاف لتأكيد مدى ضراوة الحملة التي يتعرض لها الأمريكيون العرب من جانب المنظمات الصهيونية التي لا تتورع عن تهديدهم علنا وتهديد من يفكر في تأييدهم من الأمريكيين بأخطر العواقب بما في ذلك القتل وتدمير المكاتب والمنازل وحرقها.

هكذا تمارس الصهيونية إرهابها العلني ضد العرب في الخارج امتدادا لما تمارسه اسرائيل ضد العرب في داخل الارض المحتلة.

ولذلك ارتبط ما تعرضت له مكاتب منظمة النداء الفلسطيني الموحد بإطار مخطط تخريبي شامل تدخل تحت لوائه كل عمليات اغتيال الشخصيات العربية في الولايات المتحدة والتي كان آخرها اغتيال العالم الاسلامي اسماعيل الفاروقي وزوجته وقبله اليكس عودة.

إن في هذه الجرائم ما يشكل دليلا كافيا يدمغ اسرائيل والصهيونية بالتخريب والارهاب.

أزمة المكسيك المالية

تواجه المكسيك في الوقت الحاضر أزمة مالية واقتصادية معقدة هي ثاني أزمة كبرى من نوعها تواجهها البلاد منذ عام ١٩٨٢. وكان السبب وراء هذه الأزمة الأخيرة هو انهيار أسعار النفط الخام في الأسواق الدولية في وقت سابق من العام الحالي.

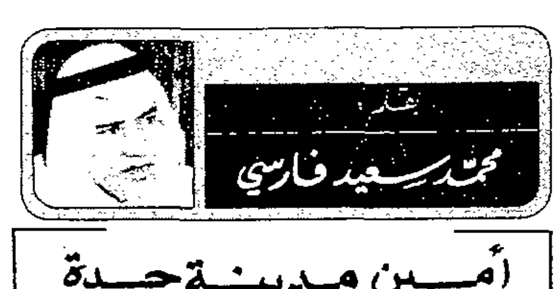
وتئن المكسيك الآن تحت عبء ديون خارجية يبلغ مجموعها ٩٧ الف مليون دولار. وهي تطالب دائنيها منذ أشهر بتقديم تنازلات لها (كإعطائها قروضا لتسديد فوائد ديونها بأسعار فائدة أقل من الأسعار السائدة في السوق، وإعادة جدولة الديون). ومشكلة المكسيك المباشرة الآن هي أنها تواجه خسارة ٨ آلاف مليون دولار من عوائد صادراتها النفطية لهذا العام، ولا تستطيع تمويل العجز المتزايد في موازنتها. ولم تتمكن المكسيك بعد من التوصل الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي الذي يطالبها باتباع سياسة اقتصادية تقشفية، وتبدو المصارف المقرضة مصممة ـ لهذا السبب ـ على عدم تقديم مزيد من القروض بأسعار فوائد مخفضة.

يقترب العجز في موازنة المكسيك حاليا من ١٢ في المائة من اجمالي الانتاج القومي، وهي نسبة يطالب صندوق النقد الدولي الحكومة المكسيكية بتخفيضها الى ٥ في المائة كي يساعدها هذا التخفيض في مكافحة التضخم الذي تبلغ نسبته حوالي ٨٥ في المائة.

لم تخف المصارف الأمريكية تخوفها من استقالة وزير المالية المكسيكي جيزز سلفا، وإحلال وزير آخر مكانه بينما الأزمة المالية تزداد سوءا. واعتبرت المصارف الامريكية هذه الخطوة مؤشرا على تشدد من الحكومة المكسيكية قد يصل الى درجة الامتناع عن سداد فوائد الديون.

وتطالب المصارف الآن بأن تسهم الادارة الأمريكية في ايجاد حل لمشكلة المكسيك على أساس ان من المهم للولايات المتحدة ان يسود الاستقرار السياسي والاقتصادي بلدا لها معه حدود مشتركة يبلغ طولها ألفي ميل. وتدرك هذه المصارف أيضا انه ليس لدى المكسيك المال الذي يمكنها من الاستمرار في تسديد فوائد ديونها الى أجل غير مسمى.

المدينة العربية بين الاصالة والمعاصرة

بقلم: محمد سعيد فارسي

أمين مدينة جدة

الاصالة والمعاصرة.. موضوع يؤرقني التفكير فيه كثيرا..

فهو مجال عمل.. وبحث وتفكير.. بالنسبة إلي... ابحث عن الحقائق خلف المعاني.. ويبدأ صراع داخلي أعيشه خلال رحلاتي الخارجية.. عند النظر والمقارنة.. الى التطور المادي... في الحضارة الغربية المعاصرة...

نقارن.. ونحاور.. ونحلل.. لرغبة في الانتماء.. وحفاظا على الجذور والدين.. والتقاليد... والاسرة...

في عالمنا المعاصر.. تسكن نسبة عالية من الناس في المدن... حتى اصبحت المدينة هي النمط الغالب.. في اسلوب المعيشة.. بل ان القرية التقليدية اوشكت ان تتقرض هيئتها التي عاشت عليها آلاف السنين بما دخلها من وسائل العصر في الانتاج والمواصلات والترويح.. وبما استجد عليها من عناصر المدينة المعاصرة...

وهذه الظاهرة.. واضحة ايضا في عالمنا العربي.. من الخليج الى المحيط..

عصر النهضة الأوربية

ولسنا بصدد الحديث المستفيض عن المدينة المعاصرة... التي نشأت في ظلها هذه الظاهرة.. تلك المدينة التي تمتد اصولها القريبة الى عصر النهضة الأوربية.. في القرن الرابع عشر الميلادي والتي يحدد الخط الفاصل في التاريخ بين ما قبلها وما بعدها من حقب...

اكتشاف جيمس وات للبخار كمصدر للطاقة... واستخدامه في الانتاج والمواصلات في القرن التاسع عشر الميلادي.. حيث سميت تلك البداية «الثورة الصناعية» وهي التي ظهرت مراكزها الأولى.. في انجلترا واوربا الغربية وامريكا الشمالية.. وامتدت آثارها واشعاعاتها.. فغمرت الكرة الأرضية بأكملها خلال هذا القرن.. العشرين..

ولكننا نريد ان نلقي نظرة تحليلية على مدن عالمنا العربي المعاصر... في ظل هذه المدنية المعاصرة.. وما اجتاحه منها من رياح.. وأمواج وتيارات اجتماعية واقتصادية.. وعمرانية.. وسياسية.. أتت الى ديارنا أو تأثرنا بها.. من مصادرها خلال دراساتنا.. او سياحتنا... او علاقاتنا الخارجية. خاصة في وقتنا هذا الذي تضاءلت بل تلاشت ـ او كادت ـ المدد الزمانية.. اللازمة لعبور الفواصل المكانية.. بين مختلف الاقاليم الحضارية على اتساع العالم كله.

شخصيتنا العربية

هذا الاجتياح يسميه البعض غزوا.. ويقف منه هؤلاء.. موقف التخوف. كما لو كان اجتياحا لأرض فضاء. ليس لها تاريخ.. وليس لها حضارة.. وليس لها عقيدة سامية..

الحقيقة تتمثل في حضارتنا التي منشؤها عقيدة.. كامنة في وجداننا راسخة في اساليب حياتنا نعيش بها وفي ذات الوقت نعايش فيه بالضرورة المدينة المعاصرة.. ونأخذ فيه بكثير من اساليبها..

احيانا ونحن راغبون وكثيرا ونحن راغمون...

تنطوي مشاعرنا وافكارنا على رغبة أكيدة في الحفاظ على اصالة شخصيتنا العربية حين الأخذ بما نأخذ به من اساليب العصر والتحدي الذي نواجهه في امورنا الاجتماعية.. وفي شؤوننا الاقتصادية.. وفي مدننا هو ان ننجح في تحقيق ذلك الهدف.

ولما كانت المدن هي وعاء حياة المجتمع في عقيدته.. وقيمه.. وطموحه.. وهي اطار الاقتصاد في أوجهه المتعددة.. من صناعة وتجارة.. ومال.. لذلك كانت المدن هي ساحة الصراع الذي تعيشه بين الاصالة والمعاصرة.. وبعبارة اخرى كل ما يحدث للمدن.. وفيها تجسيد للصراع في نفوسنا بين الاصالة العربية والمدنية المادية المعاصرة.. ولقد نجحنا في هذا المضمار وحققنا توازنا بين الاصالة والمعاصرة في تكوين مدننا العربية.. وذلك سوف يساعد على النجاح في سائر مجالات حياتنا اجتماعيا.. واقتصاديا...

العصر الاسلامي

مدننا العربية على اتساع العالم العربي.. لم تبدأ من فراغ. بل ورثت اصولا تاريخية. وفكرية. من ما سبقها من مدنيات في المنطقة.. وجاء الاسلام وبث فيها روحه وقيمه وشريعته.. ومن ثم ظهرت الى الوجود شخصية المدينة العربية في العصر الاسلامي بمعالم مميزة وتكوين خاص فيه مزيج من الحضارات السابقة.. في صياغات اسلامية.. وفيه ابتكارات اسلامية واضحة المعالم...

وظلت المدينة العربية الاسلامية مزدهرة لها الصدارة في المكانة بين المدن على اتساع العالم طوال عدة قرون من القرن السابع الى القرن الرابع عشر الميلادي.. وكان لها تأثيرها الواضح على ما حولها من مدن الحضارات الاخرى.. وبصفة خاصة المدن الأوربية..

ومالبث الانحسار أن لحق المدينة العربية.. بعد اضمحلال اسسها الاقتصادية.. ومكانتها السياسية.. وذلك بعد اكتشاف طرق الملاحة من اوربا حول افريقيا الى الشرق الأقصى.. وبدأت تفقد رونقها وحيويتها.. وتصدعت احياؤها التاريخية..

وتخلخلت بنيتها الاجتماعية.. واحاط بها ما استحدث من عمران بأساليب تخطيطية ومعمارية متنوعة المصادر.. وكان للاستعمار الاجنبي دور كبير فيها...

سباق نحو التقليد

ومضت المدينة العربية مع بداية القرن العشرين.. في مسيرة النمو ومجاوبة المطالب المستجدة.. في سباق نحو التقليد باسم التحديث. اما القديم الاصيل من عناصرها. واحيائها.. فقد جارت عليه عوادي الاهمال. وصار يتوارى حياء وخجلا...

ويصنف في ادنى الدرجات.. ولكن ذلك الاتجاه مالبث ان تراجع بظهور الدعوة المتنامية الى التأصيل والاصالة في الأدب.. والموسيقى.. والفنون. والعمارة.. وتخطيط المدن.. بل وفي التربية والتعليم. والامور الاجتماعية...

فكما كانت المنادة بالعودة الى الطبيعة في اوربا القرن التاسع عشر رد فعل للمبالغة في التصنيع والمادية.. وما رافقها من الامتداد العمراني الشاسع على حساب العلاقة بالطبيعة.. كذلك كانت المنادة بالعودة الى الاصالة في العالم العربي.. رد فعل للمبالغة في التباعد عن اصولنا.. والاغراق في التقليد ومحاكاة اوربا .. وقد ازداد الحماس لهذه الدعوة بعد حصول الدول العربية التي كانت مستعمرة على استقلالها في اعقاب الحرب العالمية الثانية.

التخطيط العمراني الشامل

واصبح الهدف. والحلم. والطموح في ارجاء العالم العربي هو الجمع بين الاصالة والمعاصرة في توافق وتناسق ينضبط ايقاعه.. مع الأخذ بوسائل العصر وعلومه.. ذلك هو المبدأ السائد الذي يوجه الفكر العربي المعاصر... فكيف كان الأمر في مجال المدن..؟

من الثابت ان الكثير من المدن العربية اخذت في تنظيم تطويرها من منتصف القرن العشرين بأسلوب التخطيط العمراني الشامل.. متبعة بدرجة او بأخرى.. نظريات التخطيط العمراني السائد في اوربا والمملكة المتحدة وامريكا... والتي تعتبر عالمية بحكم انتشارها وقبولها...

ومن المعلوم ان بعض المدن العربية في مراحل لاحقة حاولت.. ومازالت تحاول اضفاء صبغة الاصالة في تخطيطها. مستمدة من الذات العربية.. فنشأت معاملها ومختبراتها ممتدة على اتساع الوطن العربي من المحيط الى الخليج... ومن بين هذه التجارب تجربة مدينة جدة... والتي سنتحدث عنها في مرحلة مقبلة ان شاء الله..

المساومات الاسرائيلية الاستراتيجية على حساب المنطقة العربية

بقلم: علي الدجاني

انضمت السلطات الاسرائيلية الى البرنامج الاميركي لحرب النجوم ووافقت على اقامة محطة لتقوية محطة الاذاعة الاميركية ، ووضعت ميناءي حيفا وعسقلان بتصرف الاسطول الاميركي السادس في الحوض الشرقي من البحر الابيض المتوسط ويجري تنفيذ هذه المشروعات ضمن اتفاقية التعاون الاستراتيجي بين الادارة الاميركية والكيان الصهيوني ، وبهذا تتطور فلسطين المحتلة الى قاعدة اميركية يسميها الاعلام الاميركي والاسرائيلي «الركيزة الاسرائيلية الاستراتيجية» (Israeli Strategic Asset) وفي سبيل متابعة هذه التطورات تدأب السلطات الاسرائيلية على التنصل من دورها المفضوح في خلخلة الامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط وتصر على اتهام اقطار المنطقة باثارة القلاقل والاضطرابات مستشهدة على ذلك بالحرب الايرانية ـ العراقية والاقتتال المدمر في لبنان والخلافات المستشرية بين الاقطار العربية وقد اوردت الصحف الاسرائيلية (ومنها البوست بتاريخ ١٩٨٦/٤/٤) ان القطع البحرية التابعة للاسطول السادس ستتخذ من ميناءي حيفا وعسقلان مرفأين للتردد عليهما للتموين والترفيه واعمال الصيانة ، كما وستنشىء مستودعات للتخزين بأنواعه .

وذكرت هذه الصحف ان القطع البحرية الاميركية اخذت تزيد من ترددها على الميناءين وان عدد الزيارات التي تمت في الثماني سنوات الماضية قد بلغ ٢٢١ زيارة شملت اثنتي عشرة زيارة لحاملات الطائرات وذلك ما يشكل ما معدله زيارتان الى ثلاث زيارات في الشهر الواحد . وفيما تصف الدوائر الاسرائيلية هذه الزيارات بزيارة مودة وصداقة (Friendly Visits) فانها تقول ان الغاية منها هي : تعميق التعاون الاستراتيجي بين اميركا واسرائيل بما في ذلك انشاء مستودعات للطوارىء وللخدمات التموينية والطبية والترفيهية وغيرها . كما وان الغاية المقصودة هي ان يكون الاسطول الاميركي قريبا من مواطن الاحداث في الشرق الاوسط المضطرب الاوضاع ، وفي نظر هذه الدوائر ان الحرب الايرانية ـ العراقية قد حسنت من مركز الكيان الاسرائيلي لدى الدوائر الاميركية المختصة ومن موقعها لمراقبة الاحداث في الشرق الاوسط واثيوبيا واليونان .

ومع ان الهدف الذي تتقصده السلطات الاسرائيلية هو زيادة هيمنتها العسكرية من وراء الاحتماء بالقوة الاميركية لكنها في الوقت نفسه تتقصد الفوائد الاقتصادية التي ستتأتى من المطالبة بزيادة العون الاميركي ومن زيادة المشتريات والاستخدامات الاسرائيلية لقوات حلف الاطلسي «الناتو» في اوروبا وللقواعد الاميركية في المحيط الهادي . واذ تقدر السلطات الاسرائيلية مجموع الانفاق الاميركي في اوروبا والبحر المتوسط بـ ١٣٠ مليار دولار وفي المحيط الهادي بـ ٤٠ مليار دولار فانها تطالب بنصيبها من التوريدات والخدمات لدعم اقتصادها المهتز المتردي .

وتدعي ان ما تقدمه من التسهيلات والخدمات يفوق في قيمته الاستراتيجية المعونات التي تحصل عليها ، ولذا فمن حقها المطالبة بالمزيد منها وبدعم اقتصادها عن طريق المشتريات من منتجاتها واتاحة فرص العمل للأيدي العاملة الاسرائيلية . وترفض في الوقت نفسه تخفيض مستوى المعيشة للاسرائيليين الذي يعلو على نظيره في الولايات المتحدة نفسها بزعم ان اي تخفيض في مستوى المعيشة سيكون منفرا للمهاجرين القادمين ، ومشجعا على الهجرة الى اميركا بالذات . وبالتالي فان أي تخفيض في المعونات ، حتى ولو تسبب عن العجز المالي للادارة الاميركية سيلحق بالاقتصاد الاسرائيلي ضررا كبيرا .

ومعلوم ان المساعدات الاميركية المعلنة قد ازدادت من ١٠١٠ ملايين دولار عام ١٩٧٧ الى ٣٧٥٥ مليونا عام ١٩٨٥ يذهب اغلبها للقوات المسلحة التي ينفرد معدل انفاقها بكونه اعلى معدل من نظيره في العالم .. وهذا بالاضافة الى المعونات الخاصة غير المعلنة من قبيل المساعدات في عام ١٩٧٩ بسبب الجلاء عن سيناء وأيضا من قبيل المساعدات الخاصة لتطوير الآلات الحربية البرية والبحرية والجوية .

وتعترف السلطات الاسرائيلية انها تنفق على قواتها المسلحة سبعة مليارات دولار في السنة ، لا تدفع اميركا منها سوى النصف تقريبا ، واذا ارادت اميركا مزيدا من الخدمات والتسهيلات فعليها ان تدفع اكثر مما تدفع في الوقت الحاضر كما وعليها ان تخفض الفوائد التي تترتب على قروضها بما لا يقل عن خمسمائة مليون دولار ، وقد هدد بيريز اثناء زيارته الاخيرة لواشنطن بأنه اذا لم توافق الادارة الاميركية على تخفيض الفوائد وشطب بعض القروض فان الخزينة الاسرائيلية ستضطر لدفع التزاماتها بالشيكل الاسرائيلي اي بورق عديم الفائدة خارج الكيان الاسرائيلي .

وتأتي المساومات الاخرى عن طريق المشروع الاقتصادي لمنطقة الشرق الاوسط الذي عرضه بيريز كنظير لمشروع «مارشال» لمساعدة اوروبا لكن الادارة الاميركية لم توافق على قبض الشيكل ولا على مشروع «بيريز مارشال» بل تخلصت من المطلبين بدفع ٢٧٥ مليون دولار كمعونة عاجلة وتشجيعية لتثبيت كتلة بيريز في الحكم وتخفيض مضايقة كتلة الليكود له ازاء تردي الاوضاع المالية وأيضا وتشجيعا على ما يبديه من الرغبة في ايجاد السلام في المنطقة (على طريقته طبعا ...) فاميركا على اي حال تدفع ما يقرب من ٤٠ بالمائة من الانتاج المحلي الاسرائيلي بينما تدفع المنظمات اليهودية العالمية في الاقطار الغربية ما يقرب من ٢٠ بالمائة ... وبذلك لا يتحمل المواطن الاسرائيلي اي اعباء تذكر بل يعيش على المساعدات والهبات ، نتيجة للضغوط السياسية والاعلامية المختلفة التي تمارسها داخل الاقطار الاميركية والغربية والضغوط الدينية التي تمارسها على اليهود في العالم بدعوى بأنها فتحت لهم ابواب فلسطين بعد الفي عام من التشرد والمسكنة على حد زعمهم .

ويقدر دهاقنة الصهيونية العالمية ان لهم من النفوذ في اميركا ما يقنع الادارة الاميركية بأن الكيان الصهيوني «ركيزة استراتيجية» هامة لاميركا تهون في سبيل الحفاظ عليها جميع الاموال ، وان التوترات في المنطقة ليست من صنع الكيان الاسرائيلي بل من صنع اهل المنطقة انفسهم الذين يسببون المتاعب لاميركا وان هذا الكيان هو الساعد الاميركي لقمع هذه التوترات حتى انه لم يعد واضحا في منطقة الشرق الاوسط : من يحمي من .. ؟ هل اميركا هي التي تحمي اسرائيل او ان اسرائيل هي

التي تحمي اميركا في هذه المنطقة .. اما الطاقة العربية ـ طاقة اهل المنطقة .. ومعهم الشعوب الاخرى فيها فلا حساب لهم في هذه المعادلة بسبب انشغال هذه الشعوب فيما بين بعضهم بعضا بما يترك شؤون امن المنطقة للسلطات الاسرائيلية ومن هم وراءها بينما هم يملكون الكثير من عصب الأمن والدفاع والاقتصاد ، كما ويملكون بعد اربعة عقود من قيام الكيان الاسرائيلي من التجارب التي يفترض فيها او ينبغي لها على الاصح ان تكون قد انضجت الافئدة والعقول وهيأتها لتنمية طاقتها الكامنة التي تستطيع الاتيان بالانجازات الهائلة اذا هي استغلتها في تحمل اعباء التوجيه والتنفيذ ومواجهة تحديات الامر الواقع وما يضمر تنفيذه من المطامع .

يوميات



أحمد بهاء الدين

صاروا أرقى من الارهاب

ـ ٢ ـ

واستئنافا لحديث الأمس عن الرئيس الامريكي الأسبق ريتشارد نيكسون لا بأس من ان نشير الى آخر حديث له نشر في مجلة نيوزويك الامريكية العالمية منذ اسابيع.

لم تقل المجلة انها سالته عن الارهاب، الذي ترفع امريكا الان راية محاربته وهي بالتأكيد لم تساله. ولكن الحديث جرى بين مراسلي المجلة وبين الرئيس السابق بطريقة أدت الى موضوع «الاخلاقيات في السياسة» فقيل له مثلا ما هي أكبر غلطة ارتكبتها في حياتك؟ فقال ضاحكا: انه لم يدمر شرائط التسجيل! وهي شرائط التسجيل الشهيرة التي كان نيكسون مغرما بأن يسجل عليها كل احاديثه وتليفوناته وحركاته وسكناته، لتكون مادة للتاريخ، ولم يتصور انها ستكون مادة لمحاكمته امام القضاء ودليلا على ادانته.

وقال نيكسون ما معناه انه لم يخطر له تدمير الشرائط لأنه اكتشف ان كل الرؤساء الذين سبقوه من ايزنهاور الى كنيدي الى جونسون كانوا مغرمين بهذه التسجيلات وكلها موجودة الى الآن. بل قال ان اجهزة التسجيل كانت موضوعة تحت فراش احد هؤلاء الرؤساء ولم نفهم هل وضع ذلك الرئيس هذه الأجهزة بنفسه، ام وضعها له آخرون، ومن يكون هؤلاء الآخرون؟

وفي مجال مقارنة نيكسون اخلاقياته باخلاقيات من سبقوه من الرؤساء، ابدى امتعاضه الشديد مما عرفه عندما تولى الرئاسة لأول مرة من ممارسات المخابرات المركزية الامريكية: اغتيالات!.. سموم قاتلة!.. اصابع وعصي مليئة بالديناميت!.. الخ.

ولم تطرف عين المتحدث ولا سائله وهما يتبادلان النكات والذكريات عن اول جهاز استخدم شتى انواع الارهاب في مختلف انحاء الأرض! من فنجان القهوة المسموم الذي قدم الى عبد الناصر الى السيجار المسموم الذي قدم لكاسترو الى الطيار الامريكي الذي ضرب حجرة نوم سوكارنو بالقنابل وانا اذكر الثابت المنشور في كتب امريكية فحسب. ولكن في اقل من عشر سنوات ارتفع المستوى الأخلاقي للممارسة السياسية. ولم يعد هناك شيء من ذلك وصار الارهاب سلاح المتخلفين الفقراء الذين لا تسعفهم وسائل العلم الحديثة الباهظة التكاليف. وهذا ما يريد نيكسون ان نصدقه.

الرياضـة المصـريـة

اليوم.. الأهلي والزمالك في ختام الدوري المصري

البطل ونائبه يخوضان اللقاء الـ ٥٨ في تاريخهما بالدوري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
يختتم الموسم الكروي ١٩٨٦/٨٥ في مصر احداثه اليوم الاحد بلقاء زعيمي الكرة المصرية الاهلي والزمالك في نهاية مباريات الاسبوع ٢٢ والاخير للدوري العام لكرة القدم، الذي حسمت معركته منذ ثلاثة اسابيع بفوز الاهلي بلقب البطولة للمرة العشرين.. وهبوط فريقي ناديي المنيا والبلاستيك لدوري القسم الثاني (ب). يجري اللقاء باستاد القاهرة في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر ويديره طاقم حكام مصري بقيادة محمد حافظ، ويدخله الاهلي ـ حامل اللقب عامين متتاليين ـ باعصاب هادئة برصيد ٣٤ نقطة من ٢١ مباراة يليه الزمالك برصيد ٢٨ نقطة من ٢١ مباراة ايضاً.

لقاء اليوم فرصة ثمينة لأشبال الناديين الصاعدين لاثبات وجودهم في لقاء القمة بعد ان تعذر اشتراك مجموعة كبيرة من نجوم الناديين الدوليين وعلى رأسهم مصطفى عبده ومحمود الخطيب وطاهر ابوزيد من الاهلي وابراهيم يوسف واشرف قاسم من الزمالك وكان النجوم الخمسة ـ باستثناء ابراهيم ـ قد شاركوا في فوز مصر ببطولة امم افريقيا الاخيرة..

ويعتمد الاهلي في الطريقة الجديدة التي يطبقها الجوهري على اسلوب لعب ١/٥/٤ تتحول الى ٢/٥/٣ في لحظات كثيرة من المباراة ويهدف الجوهري معها الى امتلاك منطقة وسط الملعب بأكبر عدد من اللاعبين.

من المنتظر ان يمثل الاهلي في اللقاء : احمد شوبير لحراسة المرمى، وحمدي ابو راضي ومحمود صالح ومحمد حشيش وربيع ياسين لخط الظهر ـ وعلاء ميهوب ومجدي عبد الغني ومحمد السيد ومحمد عامر واسامة عرابي لخط الوسط ـ وحسام حسن وحده في خط الهجوم ومعهم في الاحتياطي ثابت البطل وضياء السيد وايمن شوقي وزكريا ناصف وطارق خليل.

الزمالك يعاني هو الآخر من نقص بالغ في صفوفه باصابة ابراهيم يوسف وسعيد الجدي وتمرد عادل المأمور وفاروق جعفر. وسيعطي المدرب اليوغوسلافي نينكوفيتش الفرصة للناشئين الصاعدين علاء فوزي الجناح الأيمن وخالد عبد الرحمن قلب الهجوم في هذه المباراة بعد نجاحهما الكبير في المباريات السابقة.. ويلعب الزمالك بطريقة ٤/٣/٣ مع وجود جناحين ثابتين هما علاء فوزي في اليمين وطارق يحيى في اليسار وهو الأمر الذي يكلف الزمالك باستمرار فقدانه ساحة المناورات في الوسط.

وينتظر ان يمثل الزمالك طارق عبد العليم لحراسة المرمى ومحمد صلاح وهشام يكن واسماعيل يوسف واحمد رمزي لخط الظهر وايمن يونس وحمادة عبد اللطيف ومحمد حلمي ومجدي طلبة لخط الوسط وجمال عبد الحميد وطارق يحيى لخط الهجوم.. ومعهم في الاحتياطي عماد المندوه وبدر حامد وهاني عبادة وخالد عبد الرحمن وعلاء فوزي.

الفوز مهم !

ورغم ان المباراة تأتي من قبيل تحصيل الحاصل بعد ان فاز الأهلي باللقب وقنع الزمالك بالمركز الثاني.. الا ان كلا الفريقين يسعى جاهداً للفوز اذ يؤكد الطرفان ان المباراة «دوري خاص» بين الناديين ويهم كل طرف منهما ان يفوز «ببطولة هذا الدوري»..

حمادة امام المشرف العام على الكرة بالزمالك قال لـ «الشرق الأوسط» : «هذه هي آخر مباراة يخوضها الزمالك في ظل جهاز الكرة الحالي الذي اتولى رئاسته ومعي المدرب اليوغوسلافي نينكوفيتش.. وكلنا امل ان ننهي الموسم بفوز كبير على الاهلي يعيد البسمة لشفاه جماهير الزمالك بعد ضياع الدوري الذي خسره في الدور الأول !

بينما صرح محمود الجوهري بأن مسؤولية الاهلي «مضاعفة حالياً للحفاظ على رصيده نظيفاً ناصعاً خالياً من الهزائم.. وان نؤكد جدارتنا بالفوز على الزمالك بعد ان كنا الأحق تماماً بالفوز في لقاء الدور الاول الذي انتهى بالتعادل ٢/٢ بعدما كنا متقدمين ٢/صفر في الشوط الأول في ظل عرض ممتع وسيطرة شاملة».

وكان الفريقان قد تعادلا ٢/٢ في المباراة الأولى وسجل للأهلي زكريا ناصف ثم محمود الخطيب وتعادل للزمالك في الشوط الثاني طارق يحيى ثم محمد حلمي وأدار اللقاء الحكم الدولي الايطالي ريديني.

اللقاء رقم ٥٨ :

يمثل هذا اللقاء الحلقة الرقم ٥٨ في سلسلة مباريات الاهلي والزمالك في مسابقة الدوري العام المصري منذ تأسيسها في موسم ١٩٤٩/٤٨ وقد اسفرت مباريات هذه السلسلة عن فوز الاهلي في ١٨ مباراة وتعادل الفريقين في ٢٨ مباراة وفوز الزمالك في ١١ مباراة.. وكان اول لقاء بين فريقي الناديين في يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩ وانتهى بالتعادل ٢/٢ وسجل للأهلي احمد مكاوي وسيد عثمان وسجل للزمالك عبد الكريم صقر وسعد رستم.

الهدافون

ويتصدر قائمة هدافي مباريات الناديين توتو نجم الأهلي القديم وعلاء الحامولي لاعب الزمالك الراحل ولكل منهما ٧ اهداف.. بينما يتصدر مصطفى عبده «كابتن» مصر الحالي قائمة هدافي الناديين من اللاعبين الحاليين ورصيده ٤ اهداف يليه علاء ميهوب من الاهلي ايضاً وله ٣ اهداف ومن بين النجوم الذين يحتمل اشتراكهم في لقاء اليوم ١٥ لاعباً تمكنوا من هز شباك منافسيهم وعلى رأسهم مصطفى عبده ثم علاء ميهوب ومحمود الخطيب (٣ اهداف.. اثنان من ضربتي جزاء) وفاروق جعفر.. وسجل هدفين كل من جمال عبد الحميد لاعب الزمالك الحالي (ولكنه احرزهما في شباك الزمالك يوم كان يلعب للأهلي).. ومحمد عامر (وسجل هدفاً للزمالك في شباك الاهلي وهدف التعادل لفريقه في المباراة نفسها.. وزكريا ناصف ومحمد حلمي وطارق يحيى.. وسجل هدفاً كل من خالد جاد الله وحمادة مرزوق ومحمد السيد وطارق خليل من الاهلي وايمن يونس ونصر ابراهيم من الزمالك.

الاهلي



الزمالك

الغاء انتقال لاعبي كرة اليد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصري بكرة اليد بأنه قدم اخيرا الى سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة مشروع قرار بدمج جميع مناطق مصر القريبة وتقسيمها الى ٧ مناطق لتوسيع قاعدة الممارسين والمشتركين في نشاط الاتحاد والمناطق على ان يدعم جهاز الرياضة هذا القرار مالياً.

ومن ناحية اخرى اكد ايضا حسن مصطفى انه سيدرج في جدول اعمال الجمعية العمومية للاتحاد التي ستعقد في شهر يوليو (تموز) مشروع قرار يمنع انتقال اللاعبين من ناد لآخر حتى لا تجهض اللعبة في اندية الاقاليم وسوف يقدم المشروع ايضاً للمجلس الاعلى للشباب والرياضة للحصول على موافقتهما معاً كما تنص لائحة الاتحاد بذلك.

ميدالية فضية لمصر في بطولة لينينجراد لألعاب القوى

● فازت مصر بميدالية فضية واحدة في بطولة لينينجراد الدولية لألعاب القوى التي اقيمت بالاتحاد السوفياتي في الاسبوع الثالث من يونيو (حزيران) الجاري.. وفاز بالميدالية حسن حماد في رمي القرص برقم بلغ ٥٧,٩٠ متر ، بينما جاء محمد عشوش بطل افريقيا في رمي الجلة رابعاً وسجل ١٨,٤٨ متر وجاء محمد نجيب رابعاً في رمي القرص وسجل ٥٥,٤٠ متر.. وجاء احمد طه سادساً في رمي المطرقة وسجل ٥٨,٦٠ متر.

الزمالك يعسكر في رومانيا استعداداً لبطولة افريقيا لليد

● تقرر اقامة معسكر تدريب لفريق نادي الزمالك لكرة اليد في رومانيا خلال شهر اغسطس (آب) المقبل استعدادا للاشتراك في بطولة افريقيا لأبطال الدوري التي ستقام في الجابون خلال المدة من ٣ الى ١٣ سبتمبر (ايلول) المقبل ويشارك فيها الزمالك باعتباره بطل الدوري المصري والاهلي بصفته حامل لقب البطولة الافريقية.

رياضـة ذهنيـة

مطربة عربية

افقيا

١ـ حمى ـ عملة عربية.
٢ـ في الخيمة ـ من عدة البناء.
٣ـ وافر (معكوسة) ـ في الوجه (معكوسة).
٤ـ متشابهات ـ من اسواق العرب في الجاهلية.
٥ـ نبات له ساق وورق وليس له جذور ـ حرف جزم.
٦ـ مدينة مغربية.
٧ـ غصن صغير ينبت في اعلى الغصن الغليظ ـ اثم.
٨ـ ميناء (معكوسة).
٩ـ حراس الليل ـ حرف نصب ـ حل.

عموديا

١ـ جدها في (صوف) ـ اصم.
٢ـ احزان ـ صاروخ حربي (معكوسة).
٣ـ مبلول ـ من الفواكه (معكوسة).
٤ـ ارسل (معكوسة) جدها في (سور).
٥ـ مهنة (معكوسة) نوع من القماش.
٦ـ لباس (معكوسة) ـ مضغ.
٧ـ احد الوالدين ـ آلة موسيقية.
٨ـ عاصمة بيرو ـ مقياس.
٩ـ نطق ـ غليظ.

صلاح نظمي

مضطرب — حصان — عقدة — انطلق — منتظر — دواجن — ناصع
بياض — زكي — صلب — قذف — دواب — اخشاب — معدن
سبيل — طرب — اجاب

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ب	ع	ق	ب	ا	ع	ا	ع	ق
٢	ا	ي	ل	ص	ل	ب	ص	ذ	ط
٣	غ	م	ا	ع	ر	ا	ف	ر	ن
٤	ش	ع	و	ض	ن	ظ	ب	ي	ا
٥	ا	د	ي	س	ب	ا	ت	د	ص
٦	ب	ن	ب	ع	ن	ر	و	ن	ع
٧	و	ي	ق	ط	ي	ا	ط	ل	م
٨	ل	د	ل	ك	ج	د	ف	ض	ت
٩	ة	ق	ر	ن	ب	ا	و	د	م

طريقـة الحـل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .





كأس العالم ـ المكسيك ١٩٨٦

MEXICO86

استعراض تحليلي لأداء المنتخبات العربيّة

مكسيكو سيتي ـ «الشرق الاوسط»:
من محمد العوام ويسري حمدي:

حدث تبدل نسبي في لغة الحديث عن المشاركة العربية بالادوار النهائية لبطولة كأس العالم، يعكس تطور مستوى الاداء، وتجاوز مفهوم «المشاركة للظهور بصورة مشرفة» وهو ما يمثل اختزالا لفترة طويلة من الزمن تحتاجها كرة القدم العربية لتكون عالمية، وعلاجا لداء الملل الذي اصاب ذهنية القارىء الرياضي العربي من جراء تكرار ترديد الشعارات الفارغة من المضامين العملية التي تدعم حقيقة التوجه، وتؤكد الجدارة بالوصول الى مستوى المنافسة.

والواقع ان هذا التبدل يدين بالولاء للمنتخب المغربي في كأس العالم ١٩٨٦م، ومنتخب الجزائر في كأس العالم ١٩٨٢م، ومنتخب تونس في كأس العالم ١٩٧٨م، اذ يمثل كل منها تطورا للصورة الزاهية التي يمكن ان تقترن بها سيرة هذه المنتخبات، وغيرها من المنتخبات العربية في منافسة عالمية مهمة كهذه.. وهي في اسوأ الاحوال لن تقل عن مستوى التنويه بهذه المشاركة.

وقد لا يكون من الضروري هنا ان نجدد المديح لما حققته المنتخبات الثلاثة، فهو في النهاية جزء من واجبها، ورسالة امتها الحضارية الموجهة للشعوب الاخرى لكننا مدعوون هنا الى ان نركز بشيء من التقدير على تأثير هذه الانجازات داخل القاعدة العريضة لعشاق هذه اللعبة بمختلف دول العالم.

واذا كنا من خلال تواجدنا في بطولات كأس العالم الثلاث الاخيرة نمتعض للمعاملة التي قوبلنا بها بدءا من وضعنا رقما مهملا في قائمة الفرق المشاركة بكأس العالم ١٩٧٨م بالارجنتين ومرورا بتصور سكان منطقة الباسك في اسبانيا للعرب على انهم نوع مختلف من بني البشر له قرون او ذنب ويتصرف كالحيوانات احيانا... وهذه حقيقة لمسناها فعلا قبل ان يلعب المنتخب الكويتي اولى مبارياته في تلك المنطقة، فاننا شعرنا بالسعادة الغامرة لمستوى الشعور بوجودنا في المكسيك... وان لم يكن ذلك يتجاوز تقدير حقنا في المشاركة كغيرنا من الذين تعودوا الوصول لهذه البطولة من النافذة ليخرجوا منها في كيس النفايات، كهندوراس او السلفادور وحتى ايرلندا الشمالية، والتي يتيح لها مستوى التمثيل العددي فرصة الوصول من غير ان تثبت جدارتها بذلك.

واذا كنا نشارك بعواطفنا في الاعجاب بمستوى العروض التي قدمتها المنتخبات العربية الثلاثة في بطولة كأس العالم الحالية، فاننا على مستوى القراءة الفنية لما حدث في مكسيكو ٨٦ قد لا نبدي الاعجاب نفسه.. اذ ان قناعاتنا في امكانيات الفرق الثلاثة تفوق ما حدث فعلا.. على اننا ونحن نسجل ذلك بشيء من العتاب لعناصر منتخبي الجزائر والعراق ـ مدعوون لان نقدر فعلا ما حققه المنتخب المغربي، وقد لا يتمثل ذلك في نوع النتائج التي حققها، او المستوى الفني الذي ظهر به.. وانما ما تركه ذلك من تأثير على جو بطولة كأس العالم سواء بين المتفرجين من المكسيكيين، او المتابعين من الفرق المشاركة الاخرى.. ذلك ان المنتخب المغربي كسب عواطف هؤلاء، واحترام اولئك بروح الحماس والكفاح التي لعب بها ليوجد لنفسه مكانا في بطولة تحكمها عدة اعتبارات يعد تخطي اي منها مكسبا كبيرا.

ومع الأسف، فان العالم العربي بمجموعه مازال دون مستوى التمثيل كقوة دولية، واضعف حضاريا من ترك بصماته على المجتمع الدولي بحيث يسبقه كفيره اعتبارات تجعل من وجوده رمزا مميزا.

وعلى سبيل المثال، فان منتخب البرازيل الوحيد الذي لم يغير ملعبه منذ الدور الاول وحتى اليوم، وهو حق لم يبرهن بعروضه على جدارته به... ولن يغيره الا في الوقت الذي يكون مطلوبا منه ان يبرهن على هذا الحق، وهو الدفاع عن حق القارة باكملها في الفوز بهذه البطولة!! واذا كان طموحنا في مستوى المعاملة لا يرضى الى حد المطالبة بمثل هذا التمييز، فان المطالبة بحقنا في المشاركة بفعالية اقل ما نتطلع له في مثل هذه البطولة، وهو مطلب لا يكلف التشكيك في نزاهة الحكام كما وقع بعد مباراة روسيا وبلجيكا.. ولا مواجهة مع الاتحاد الدولي كما حدث بعد مباراة اسكتلندا والاوروجواي.

ان منبع اعتزازنا بالحد الادنى مما حققته المنتخبات العربية من طموحاتنا يرجع الى انها تمثلنا بقدراتها الذاتية فقط، ومن غير ان تتاح لها فرص اخرى كغيرها، وامكانياتها الحقيقية التي تملكها فقط، من غير ان تحتاج الى عدم من احد... وتتحدى بخبراتها المتواضعة مقارنة بغيرها.. ظروف الزمان والمكان، وفارق الخبرة والامكانيات ونوع الفرص المتاحة والدعم المتوفر.

الآمال التي تبخرت

ان ادراكنا لمثل هذه الظروف، ووعينا بصعوبة تحقيق التمثيل المشرف، وتقديراتنا العاطفية... دفعتنا الى ان ننظر لقرعة مباريات كأس العالم يوم ان اعلنت في ١٦ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٥م ـ بروح تقدير صادقة لمستوى خصومنا، وبناء عليه اجمعنا على ان منتخب العراق الاوفر حظا في الوصول الى الدور الثاني من كأس العالم... وبالطبع فان افتراض انتهاء الشوط الاول من مبارياته الاولى ـ وكانت امام الباراجواي ـ في اللحظة التي يحرز فيها التعادل لم يكن ضمن تلك التقديرات لكننا على اية حال لا نستطيع ان نجعل من ذلك عذرا لمستوى العطاء الذي قدمه المنتخب العراقي.. وهو ما كان دون مستوى الشعار المستهلك الذي ظللنا نعيش عليه طيلة الاشهر الثمانية التي سبقت كأس العالم.

لقد تبخرت الآمال المعقودة على الفريق العراقي منذ ان اصيب نجمه عدنان درجال. ولم نكن لنقدر فداحة الخسارة باصابته، لو لم نلمس مدى الظلم الذي سيطر على العراقيين منذ اليوم الاول لغيابه ـ واذا ما اضفنا الى ذلك قصر الفترة التي تسلم فيها المدرب ايفاريستو ماشيدو مهام عمله كمدرب للفريق، فان من حقهم علينا ان نلتمس لهم العذر.. ونوجه لهم الشكر على حرصهم على التواجه في ظل ظروف الحرب الصعبة التي يخوضها الجيش العراقي منذ ٦ سنوات.

بالمناسبة، فان المنتخب العراقي سجل اولويات وارقاما قياسية في البطولة فهو اول منتخب يتأهل لنهائيات كأس العالم دون ان يلعب اية مباراة في التصفيات التأهيلية على ملعبه، كما انه حصل على اعلى عدد من الانذارات في مباريات الدور الاول (٩ لسبعة من اللاعبين).

خلافات الجنرالات

اذا كان الواقع يقتضي الاعجاب بنخبة النجوم الجزائريين العالميين المحترفين الذين يملأون الملاعب الاوروبية صخبا وضجيجا، فان عليه ان يقبل منا تسمية الفريق الذي مثل بلاده في هذه البطولة بمنتخب «الجنرالات» ذلك انه ضم نخبة من اللاعبين الذين يستحق كل منهم هذه الرتبة في مستوى مهاراته وطاقاته الفردية... ولقد كانت هذه حقيقة هي ازمة الفريق الجزائري ـ فجميع لاعبيه من النجوم الذين يلعبون لاندية اوروبية، وهو ما افقد الفريق عنصر الانسجام، لاسيما وان اسم وسمعة ومكانة كل منهم لم تغب عن اعتبارات اختيار التشكيلة المثالية التي تمثل الفريق، وهذا ما افقد الاداء عنصر الحيوية... فجميع اللاعبين من النجوم الكبار، وكل منهم يلعب لمدرسة كروية مختلفة، ويدين لها في وجوده ضمن صفوف الفريق.. اضافة الى ذلك وضع المدرب رابح سعدان في حيرة مستمرة.. فهو لا يريد المواجهة مع النجوم، وفي الوقت ذاته لا يحصل على التأييد الشعبي باختيار البديل.

ومع هذا فان كان يمكن ان يحدث الفريق بعضا من طموحات مشجعيه لولا ركون عناصره الى مستوى الثقة الكبيرة بامكانياتهم كنجوم، وهو ما افقدهم نقطة امام ايرلندا. وبدورها فرضت حلولا تركت تأثيرا كبيرا على الفريق امام البرازيل ـ فاجراء تغييرات في التشكيلة خلال يومين او ثلاثة اجراء يعكس ضعف استقرار الفريق، ووجود خلل في تقدير امكانيات كل لاعب.

والواقع ان الفريق الجزائري الذي اقتصر استعداده على معسكر لمدة ٢٠ يوما بسويسرا لعب خلاله ٣ مباريات، و١٢ يوما بمدينة جوادالاهارا... لم يكتسب من فترتي اعداده تجربة كافية لابراز امكانيات عناصره ـ اضافة الى ان ثقة لاعبيه المفرطة تجاوزت ما يتطلبه اللعب تحت ظروف مناخية صعبة، فانعكس ذلك على مستوى العناصر، فاختفى التواتر، وقصر مستوى العطاء عن الحاجة المطلوبة بـ ٩٠ دقيقة من الكفاح المستمر.

المفاجآت المغربية

ونحن نتحدث عن المنتخب المغربي في هذه البطولة، ينبغي لنا ان نتذكر ان القرعة وضعت الفريق في مجموعة جعلت عملية التوقع بامكانية تفوقه امرا صعبا، وهذا مازادنا شعورا باهمية ما حققه.. وبالرغم من ان مدربه اعلن قبل البطولة بثلاثة اشهر انه سيعمل على اعداد الفريق للفوز على منتخب بولندا، فان فاجأ الجميع بالتخلي عن ذلك الطموح المتاح في تلك المباراة، ووظف قدرات عناصر الفريق العالية للبحث عن التعادل، وهو تقدير مقبول للمباراة الاولى بحكم تأثيرها النفسي، زاده استحساننا انه حقق التعادل الذي اعد له مع منتخب انجلترا رغم ان الظروف كانت اكثر مواتاة للبحث عن الفوز، ولان التعادل يمثل حلا وسطا للمواجهة في مجموعة صعبة، فان احراز تعادل ثالث كان كافيا لان يوجه المنتخب المغربي من قائمة الفرق خارج التوقعات.. الى قائمة فرق الـ ١٦ التي تلعب الدور الثاني، ولقد كان اعلان مدربه عن هذا مبكرا باعثا على الاطمئنان من جانب خصمه في المباراة الثالثة، والذي فوجىء بهدفين مبكرين، وكفاح مستميت من اجل الفوز.. وهذا ما اجبر مدرب المنتخب البرتغالي هوزيه تورش على ان يكون اول المهنئين للمنتخب المغربي بالفوز ٣/١ وسط اعجاب مئات الآلاف من المتابعين للروح العالية والعزيمة القوية التي لعب بها الفريق، والتي تترجم الاعداد النفسي الجيد لمجموعة الفريق بعناية فائقة من العاهل المغربي الذي زرع بحسن تقديره وحكمته الثقة في نفوس اللاعبين..

ويذكر اللاعب عزيز بودربالة «ان الملك الحسن طمأن اللاعبين قبل تلك المباراة بقوله: ان المنتخب المغربي لا يخوض هذه المباراة بما يخشى ان يخسره، وهزيمته لن تعني اكثر من خروجه من الدور التمهيدي، وهي مسألة طبيعية بالنسبة لفريق حديث التجربة في البطولة... لكنها في حق الفريق المقابل قاسية.. لانها فرق تخوض المنافسة بتاريخ عريق، وخبرات عالية.. سيكون التفوق عليها ابرز علامة يتركها الفريق المغربي في هذه البطولة» ويضيف «لقد اوصانا العاهل المغربي بان نفكر فقط في اللعب الجيد، وان نسعى لان نترك انطباعا حسنا لدى الناس عن المغرب. ولقد كانت هذه العبارات المشجعة باعثا على الارتياح في نفوسنا، لذلك دخلنا المباراة بذهنية صافية، وشعور بالاطمئنان والثقة معا».

ولا ننسى هنا حسن الادارة التي هيأت للاعبين وسائل الراحة وابعدتهم عن التفكير في غير التمثيل المشرف، وضعت جسرا من الثقة القوية مع الجهاز الفني، وهو ما ابعد الفريق عن اية تأثيرات خارجية، ولقد كان للوزير عبد اللطيف السملالي اليد الطولى في ذلك.

لقد كان لمستوى الاعداد ـ نفسيا ـ اثر كبير في ابراز قدرات الفريق المغربي، ولو تهيأت للفريق عناصر الخبرة الدولية الواسعة لاحرز انتصارات اكثر ايجابية، واقوى تأثيرا لكن حداثة التجربة مقارنة بصعوبة المهمة قيدت قدرات اللاعبين نسبيا، وابقتهم دوما على جانب كبير من الحذر ولو لعبوا بثقة الالمان التي اكتسبوها من سنوات الخبرة الطويلة، لما كان خروجهم من الدور الثاني ورادا ابدا.

وتجاوزا لخسارة الفريق امام المانيا، فان الفريق حقق انجازا رائعا كونه اول فريق عربي وافريقي يجتاز المرحلة الاولى من نهائيات كأس العالم واذا ما اضفنا الى صداه ما احدثه طلب المغرب تنظيم بطولة كأس العالم ١٩٩٤م والتي احسن الوزير المغربي عبد اللطيف السملالي تقديمها اعلاميا، فان المغرب كسب سمعة عالية جدا، وتقديرا واسعا في اوساط البطولة.

لقطات

ـ اعتبرت اوساط البطولة المنتخب المغربي مفاجأة كأس العالم ١٩٨٦م. ووصفه فرانز بيكنباور بانه الفريق الذي يلعب باكثر مما قد تتوقع.

ـ احرز احمد راضي اول اهداف العراق في بطولة كأس العالم، واكسبت الفترة التي امضاها الفريق في تولوكا اللاعبين حب سكان المدينة الذين خرجوا لتوديعهم بالدموع لدى مغادرتهم.

ـ يعتبر الهدف الثاني للمنتخب المغربي في مرمى المنتخب البرتغالي الذي احرزه عبد الرازق خيري واحدا من اجمل اهداف البطولة.

ـ نوه عدد كبير من النقاد بمستوى مشاركة العراق رغم ظروفه. وصفق المشاركون بمؤتمر الاتحاد الدولي الذي سبق افتتاح كأس العالم لدى قول مؤيد البدري رئيس البعثة العراقية «ان التاريخ سيسجل عن المنتخب العراقي هو الوحيد الذي تأهل دون ان يلعب على ارضه».

ـ اقام المنتخب المغربي بمنتجع يملكه ثري ارجنتيني يقع على بعد ٢٥ كيلومترا عن جوادالاهارا، ومعزول تماما عن المدينة.

ـ مثل الفريق الجزائري اربعة من اللاعبين اعمارهم من الثلاثين فما فوق.

ـ كان المنتخب الجزائري المرشح الاول فنيا لتقديم مباريات قوية، وكاد ان يستعيد وضعه في مبارياته مع البرازيل لولا الخطأ الذي جاء منه الهدف. وتعتبر تلك المباراة افضل مبارياته في البطولة.

نفي سعودي لتصريحات مدرب منتخب الدانمرك

الرياض ـ واس: تعليقا على ما نقلته وكالة «رويتر» للانباء على لسان مدرب منتخب الدانمرك لكرة القدم سيب بيونتيك من انه اعتذر عن قبول عرض مربح لتدريب المنتخب الوطني السعودي وان محاولات جديدة بذلت لاقناعه بقبول هذا العرض اثناء مباريات كأس العالم، اوضح مصدر مطلع في الاتحاد السعودي لكرة القدم انه لا صحة اطلاقا لما اشار اليه المدرب المذكور وان الاتحاد السعودي لم يقدم له اطلاقا اي عرض لتدريب منتخب المملكة.

واضاف المصدر ان الاتحاد السعودي لكرة القدم كان قد اعلن عن تعاقده مع طاقم تدريب برازيلي منذ فترة.

ويلكينز الانجليزي خلال التدريب امس

مشكلة الانضباط عند (الفيفا)

مدينة مكسيكو ـ ر: تحولت مباراة «ودية» بين مسؤولين في الاتحاد العالمي لكرة القدم (فيفا) واللجنة المكسيكية المنظمة لكأس العالم الى مشاجرة وطرد اثنان من اللاعبين احدهما مسؤول في الاتحاد العالمي.

وقال شهود عيان ان المباراة اقيمت هذا الاسبوع في ستترو دي كابا سيتاسيون وهو ملعب التدريب الذي يستخدمه فريق المكسيك في بطولة كأس العالم لكرة القدم في مدينة مكسيكو.

وكان من بين المتفرجين لاعبو فريق المكسيك انفسهم.

وقال شهود العيان ان الفريقين كانا يلعبان بخشونة، وبعد سلسلة من الاخطاء الجسمانية العنيفة وقعت مشاجرة بين الجانبين.

واضافوا قولهم ان الحكم المكسيكي ماريو روبيو الذي قام بالتحكيم في مباريات كأس العالم التي اقيمت في اسبانيا عام ١٩٨٢ طرد مسؤول الاتحاد العالمي وولتر جاج وهو سويسري الجنسية ولاعبا من فريق اللجنة المكسيكية المنظمة.

وقال الشهود ان الاتحاد العالمي واللجنة المكسيكية لم ينشرا تفصيلات المباراة ربما بسبب المشاجرة.

وطلب من مسؤول في اللجنة التعليق فقال «اعتقد ان المباراة حملت على محمل الجد اكثر مما ينبغي».

مدرب انجلترا لا يخشى مارادونا

مكسيكو ـ ا. ف. ب: ذكر بوبي روبسون مدرب انجلترا ان فريقه لن يقع في مباراة اليوم ضد الارجنتين في مصيدة تركيز اللعب على مارادونا وحده.

وقال «ادرك تماما قوة مارادونا وخطورته. انه لاعب متميز قادر على الفوز وحده في خمس دقائق مثل الفرنسي ميشيل بلاتيني. ولكني لن اقع في خطأ تكليف عدد كبير من اللاعبين لمراقبته وحده في هذه المباراة على نحو ما تتمنى الارجنتين».

واعرب المدرب الانجليزي عن ارتياحه لطريقة اداء فريقه في مباراتي بولندا وباراجواي اللتين فاز فيهما بنفس النتيجة ٣/صفر ولا يعتزم تغيير خططه في مباراة الارجنتين.

ويقول انه يتعين على الارجنتين ايضا ان تخشى بأس المنتخب الانجليزي فلديه الهداف الشاب جاري لينيكر الذي سيلعب على الارجح المباراة رغم اصابته في مباراة باراجواي وصانع الالعاب البارع جلين هودل.

ورغم تأكيدات روبسون فان طريقة اداء فريقه ستختلف نوعا ما لاسيما في وسط الملعب اذ سيشترك ري ويلكينز بعد ايقافه مباراتين بدلا من بيتر ريد المصاب.

ويقول ويلكينز «ان افضل طريقة للحد من خطورة مارادونا ليست ملازمته ولكن انتظاره. انه لاعب قوي وموهوب ولياقته البدنية تفوق حاليا ما كانت عليه في ايطاليا. ولكنه ليس وحده في فريق الارجنتين. ومن ناحية اخرى اعتقد ان الارجنتين لم تواجه حتى الان فريقا قويا، وستدرك الفارق اليوم».

الانجليزيان بريان روبسون وكيني سامبسون في فترة الاستعداد.

كرة المضرب

اضواء على افتتاح ويمبلدون

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تفتح الستارة خلال الساعات الـ ٢٤ المقبلة على احداث البطولة البريطانية الدولية المفتوحة لكرة المضرب في ضاحية ويمبلدون بجنوب لندن. وينتظر ان تكون المواجهات قوية هذا العام بالرغم من ان البطولة تنطلق وسط حمى كأس العالم لكرة القدم التي تلف العالم كله في الوقت الحاضر بما فيها انجلترا المشاركة في الدور ربع النهائي للكأس.

ابرز الغائبين عن تصفيات الرجال النجمان العالميان جون ماكنرو والفرنسي يانيك نواه بينما لا تشمل قائمة قمة اللاعبات العالميات النجمة الألمانية الغربية المتألقة ستيفي جراف التي قهرت مارتينا نافراتيلوفا لاعبة العالم الأولى اخيراً.

وفي ما يلي قائمة اللاعبين المصنفين:

الرجال

١ ـ ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا)
٢ ـ ماتس فيلاندر (السويد).
٣ ـ جيمي كونورز (الولايات المتحدة)
٤ ـ بوريس بيكر (المانيا الغربية)
٥ ـ ستيفان ادبرج (السويد).
٦ ـ يواكيم نيستروم (السويد)
٧ ـ هنري لوكونت (فرنسا)
٨ ـ اندرس ياريد (السويد)
٩ ـ اندريس جوميز (الاكوادور)
١٠ ـ تيم مايوت (الولايات المتحدة)
١١ ـ كيفين كارين (الولايات المتحدة)
١٢ ـ براد جيلبرت (الولايات المتحدة)
١٣ ـ مايكل بيرنفورس (السويد)
١٤ ـ مارتين هايته (الأرجنتين)
١٥ جييرمو فيلاس (الارجنتين)
١٦ ـ يوهان كريك (الولايات المتحدة)

السيدات

١ ـ مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة)
٢ ـ كريس ايفرت لويد (الولايات المتحدة)
٣ ـ هانا ماندليكوفا (تشيكوسلوفاكيا)
٤ ـ كلاوديا كوهده كيليتش (المانيا الغربية)
٥ ـ بام شرايفر (الولايات المتحدة)
٦ ـ كاثي رينالدي (الولايات المتحدة)
٧ ـ هيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا)
٨ ـ مانويلا مليفا (بلغاريا)
٩ ـ زينا جاريسون (الولايات المتحدة)
١٠ ـ جابرييلا ساباتيني (الارجنتين)
١١ ـ كارلينج باسيت (كندا)
١٢ ـ س. ريهه (الولايات المتحدة)
١٣ ـ باربرا بوتر (الولايات المتحدة)
١٤ ـ ويندي تورنبول (استراليا)
١٥ ـ كاترينا ليند كفيست (السويد)
١٦ ـ كاثي جوردان (الولايات المتحدة)

ايفرت لويد



كونورز — ليندل



ماندليكوفا — نافراتيلوفا



● مَنْ أَسْرَعَ فِي الجَوَابِ أَخْطَأَ بِالصَّوَابِ، وَمَنْ نَظَرَ فِي العَوَاقِبِ، سَلِمَ مِنَ النَّوَائِبِ.

آدَمُ.. وحَوّاء!

● بقلم: محمد حسين زيدان

وما أحببت أن أضع العنوان: (الرجل والمرأة).. لأن مشاعري ضاقت بعبودية الرجل للمرأة.. فلا يعترف بها. فيأبى إلا أن يعلن سيادته على المرأة بينما هو عبدها اعلن أو لم يعلن.. لأنه لا يعيش دونها ولا يحيا إلا بها.. بينما هي تعيش من اجله اما وحليلة، لكنه حين يتظاهر بالسيادة ينكر على الأمومة سلطانها وحنانها: «حملته وهناً على وهن»... وهي في الوقت نفسه حين يسيء رجل، يمارس سلوكاً شائنا لا تخضع الرجال جميعا للمذمة.. هي تذم الواحد دون تعميم.. اما الرجل، فهو يتباهى بالخطيئة، وإذا ما أساءت امرأة ارسل المذمة على كل النساء.. ينسى انه ابن أم.

إن آدم هو الرجل، استوحش وحيداً حتى إذا وجد حواء كانت الأنس والسكن، ولم تكن هي التي اجترأت على الخطيئة التي حينما اخرجا من الجنة كانت هي الطبيعة.. فادم هو الذي أكل من الشجرة وشاركته فيها.. لانها كانت هي الشجرة، فلم تأكل نفسها. وإنما الذي أكل هو الرجل.

و«إقليما» و«لويسا» الأختان للرجلين قابيل وهابيل لم تكونا قاتلتين، وإنما الرجل قتل الرجل تحت سلطان الرغبة... فلئن كانت «إقليما» هي الرغبة لهابيل، فإنها ما كانت الراغبة عن قابيل... فخطيئة هابيل مزدوجة بل ثلاثية: قتل أخاه، ولربما أن «لويسا» ترملت، وأن «اقليما» رزئت حين كانت في دعوى الرجل أنها السبب.

وهكذا من فجر التاريخ.. يبصرنا ذلك بما نحن عليه اليوم من دهر التاريخ.. رجال يقولون ان «الحرملك» صان المرأة وخروجها الى «السلاملك» بالسفور والعمل والتعلم قد شانها.. فكثير يطالبون اليوم بعودة المرأة الى «الحرملك».. الى البيت. ورجال آخرون يزعمون أن «الحرملك» شانها حين حصرها وأن خروجها الى «السلاملك» وما إليه هو الذي زانها.. كأنما الرجل في يومنا هذا قد خرج على ما أساء إليه، وما أساء هو به، فاتخذ من المرأة مشجبا يعلق عليه الغضب من المرأة كل المرأة.. حتى لينسى أمه.. مع أن رجال اليوم الذين يريدون عودة المرأة الى البيت كانوا يعرفون أن امرأة البيت لم تكن مقيدة اليدين عن العمل، ولا حاجبة الوجه عن الفلاحة والنسيج... فالمرأة في صحرائنا لم تكن قعيدة البيت وإنما كانت قاعدة البيت، دعامته، تخرج إلى المرعى حارثة النعم لا تخشى عادية من اهل النجع، وحتى اذا اعتدى قبيل على قبيل.. كانت المرأة في صون المروءة والأخلاق، بل كثيرا، ما كانت في صون السلاح الذي تحمله.

إن بيوت الشعر والجميل من الأثاث.. من الصوف الذي تغزله، فما كان الرجل غزالا، وإنما كان متغازلا، وغازيا، فالمرأة السكن لآدم واللباس له ملزالت هي كذلك لكل رجل.

إنها الأمومة، والأمومة غريزة.. لكن الرجل أبوة، والأبوة قد انقسمت الى غريزة تطغى عليها الرغبة في فرض السلطان على المرأة.

إن بعض الكبار يعلنون بعض القسوة على المرأة.. بينما هم عاشوا فيما منحتهم المرأة من رقة لا عن استرقاق.

أتركوا المرأة تعالج زمنها بما هي عليه... فلو لم يتحرك الرجل في بعض ما يمارس من نداء، وفي كل ما يمارس من جفاء لما وصلت امرأة إلى ما يغضب الرجل.

إنه يدور حولها ليدير رأسها.. حتى إذا استدارت إليه قال: لا أريدها.

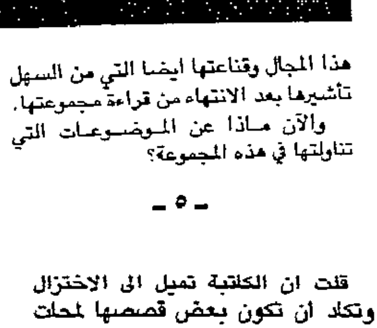
الرجل هو المشكلة.. يصنعها لنفسه ليصنع من المرأة مشكلة على نفسه، بل ويكلفها أن تكون ذات مشكلة على نفسها.

ولعلي أنشد ما يغضب الرجال:

«ومكلّفُ الأيامِ ضِدَّ طباعِهَا
متطلّبٌ في الماءِ جذوةَ نَارِ»

● جدة

قصص الشخص الثالث: والبحث عن عنصر المفاجأة!



● عبد الرحمن مجيد الربيعي

ـ ١ ـ

ميسلون هادي اسم جديد في القصة العراقية، وبعد أن نشرت بضع قصص في هذه المجلة او تلك الصحيفة واصبح اسمها متداولا مع الأسماء التي بدأت النشر في السنوات الخمس الأخيرة صدرت لها في بغداد منذ أيام مجموعتها القصصية البكر التي تحمل اسم «الشخص الثالث».

تضم مجموعة «الشخص الثالث» اثنتي عشرة قصة دارت موضوعاتها حول هموم المرأة العراقية بما في ذلك موضوع الحرب التي يخوضها قطرنا ضد ايران ماعدا قصة واحدة تخرج عن هذا العالم هي «الم تنس شيئا قبل أن تخرج؟» والتي تنتمي الى ما يمكن تسميته بالقصة العلمية.

ـ ٢ ـ

تتميز قصص ميسلون هادي بالقدرة على التكثيف، لا يمكن لقارئها أن يحس بالخوض في عالم فضفاض، وغالبا ما تنتهي قصصها بمفاجاة غير متوقعة، لكن هذه المفاجاة هي التي تعطي الدلالة الأخيرة للقصة، او «الحل» لما تطرحه، ومن هنا فانني أرى بان الكاتبة هي من القلائل بين ابناء جيلها الذين يعرفون طبيعة القصة القصيرة ويفهمونها جيدا ويكتبونها بالشكل الذي يجب ان تكون عليه، حتى الزمن عندها ليس بفضفاض هو الآخر اذ ان هناك تكثيفا فيه وجعله متناسبا ضمن مساحة الحدث لا خارجها ولا زائداً عن حاجتها.

هذه المواصفات هي لصالح الكاتبة ولكنها تظل في حدود القصة المألوفة والمعروفة او القصة «التقليدية» بناء ولكنها «الحديثة» موضوعا وافكاراً بحكم العمر والهموم الملحة في ايامنا هذه سواء بالنسبة للمرأة العربية التي يظل لها وضعها الخاص رغم كل شيء او بالنسبة للانسان العربي عامة.

ترى هل قمت بهذا الراي بعملية شق للقصة ما بين شكلها وموضوعها وهو امر يجب ان لا يحصل إذ العمل الفني واحد وقطباه متداخلان بحيث يملي أحدهما الآخر، ولعل هذا الراي صحيح من حيث الجوهر ولكنه في بعض الحالات يحصل ما يمكن ان يسمى بالازدواجية، اي يحدث ان تكون الأفكار مستقبلية والشكل مراوحا ومكروراً او بالعكس وفي كلا الحالتين يشكل هذا الوضع خللا في العمل الفني ومع هذا فاننا لا نستطيع ان نطلب من كاتبة تطرح تجربتها البكر ان تكون هذه التجربة متكاملة بل المهم انها تمضي نحو ذلك. وحتى كلمة «متكاملة» هي في المحصلة النهائية مجرد طموح وقضية نسبية قد يفهمها كل ناقد او كاتب كما يريد ان يفهم وفق قناعاته. لكن مع هذا تذكرني قصص ميسلون هادي بشيء مهم واتمنى أن تجري دراسته بشكل أوسع من قبل المهتمين ولكنني اشير اليه فقط هنا هذا الشيء الذي قصدته هو ان الكتاب الذين ظهروا بعد الستينات وخلال عقدي السبعينات والثمانينات فقدوا حماس الكتاب الستينيين نحو استحداث اشكال قصصية جديدة غير مألوفة وثائرة على «الاصول» والموروث المتداول، لعل لهذا الأمر جوانبه الكثيرة التي ربما تمتد حتى الى السياسة ولكنني لست مع هذه الحالة أياً كانت مبرراتها ومازلت ميالا وبشكل متطرف الى التجريب وارى أن رحلة الكاتب مع الكلمات يجب ان تكون عملية تجريب متجددة ويكون التجريب هاجساً أزلياً لا يفارقه.

هذا الراي ليس مبعثه قراءتي لمجموعة «الشخص الثالث» موضوع الحديث ولكن لعدد كبير من القصص القصيرة التي كتبت في العقدين الاخيرين ولكتاب غير ستينيين، وهذا الراي لا يعني حملسا عشائريا لجيلي كما يفعل بعض ابناء الأجيال السابقة او اللاحقة، ولكنها ظاهرة ويجب ان تؤثر لصالح الستينيين.

ـ ٣ ـ

ميسلون هادي في قصص «الشخص الثالث» امسكت بالشكل المألوف كما قلت ولم تستعن بأي خروج على هذا المألوف وكأن هناك خشية ما في داخلها ان هي أقدمت على عملية مأمونة العواقب فنياً، ومع هذا فان الفشل الذي تأتي به المغامرة أفضل من أي نجاح يحققه الاستقرار والتهادن، وقد يبدو هذا الراي متطرفاً ولكنه يصل بنا الى نتيجة واحدة هي ان المغامرة وحدها التي جاءت بأهم الانجازات الابداعية وما عداها يظل في حدود اليومي والمنسجم مع ما هو موجود.

ـ ٤ ـ

عندما بدأت بقراءة المجموعة لفتت نظري اشارة الكاتبة الى اتفاقها مع قاص عراقي آخر اكثر منها تجربة واقدم عهدا في الكتابة على كتابة قصتين مختلفتين، كل منهما وفق فهمه واسلوبه ولكن عن موضوع واحد، وتخيلت ان هذا الأمر اكثر خطراً عليها من زميلها وقد يؤدي الى وقوعها في مطبة ولكن هذا لم يحصل، وظل الفارق بينهما كبيراً وخاصة في موضوع اللغة التي تتعامل معها بشكل عملي ووفق حدود الحاجة ولا تشكل هماً اساسياً ولكن الأمر عند زميلها هو العكس تماما، وهذا يقودني الى القول ان لهذه الكاتبة فهمها في هذا المجال وقناعتها ايضا التي من السهل تأشيرها بعد الانتهاء من قراءة مجموعتها.

والآن ماذا عن الموضوعات التي تناولتها في هذه المجموعة؟

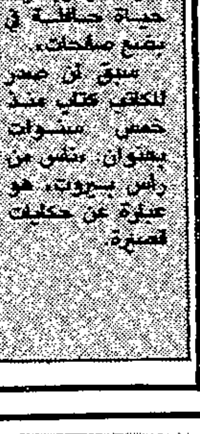
ـ ٥ ـ

قلت ان الكاتبة تميل الى الاختزال وتكاد ان تكون بعض قصصها لمحات مكتنزة بالمعنى، وكعادتها لا بد من المفاجاة في الختام فبطلة «الظل والراحة والماء» تكتشف ان الشاب الذي وضع راسه على كتفها وهما في سيارة الركاب قد مات وكانت تظن انه مجرد متماد في تصرفاته معها. وبطلة قصتها «الطمانينة» تخضع وتخضعنا لمجموعة من المفاجات منها اكتشافها لصورة امرأة بين اوراق زوجها ولم يكن قد حدثها بشيء عن صاحبة الصورة التي افترضت أنها من ماضيه وان كانت كذلك فهو قد حدثها عن كل وجه من وجوه ذلك الماضي، ثم تأتي المفاجاة الثانية التي تنتهي بها القصة.. هي عودة زوجها العسكري الى البيت ليأخذ حقيبته بنفسه بدل ان يبعث من يأخذها ويتوجه بعد ذلك الى ساحة القتال، هذه القصة ايضا من الممكن اعتبارها احدى القصص المنتمية الى ادب الحرب ولكنها اخذت جانبا يتعلق بلحظات توديع امرأة شابة لزوجها الذاهب لمقاتلة الأعداء، وهنا تتأكد مسألة وهي أن للحرب جوانب عدة من الممكن الكتابة عنها ليس في ساحة القتال فقط بل في كل الساحات الأخرى وخاصة العلائق الانسانية والأسرية بالذات. وقصة «البيت» اعتمدت حدثاً بسيطا تمثل في عودة بطلها من السفر بشكل مفاجيء ولم يخبر اهله بموعد قدومه، ولعله بعمله هذا اراد ان يعرف كيف سيستقبلونه ان وجدوه امامهم فجاة، انها تعود بنا الى اهتمام الكاتبة بالمفاجاة واحيانا المفاجاة المركبة فهو عندما يصل البيت لا يجد اهله فيه حيث غادروه لأمر ما، ثم تأتي المفاجاة الثانية عندما يعودون ويجدون حقائبه مكومة في باحة البيت. وتظل المفاجاة هاجسها في قصص أخرى مثل «الشخص الثالث» التي اطلقت اسمها على المجموعة كلها.

وتدور احداثها في مدينة اوروبية وعن طالب وزوجته يقيمان في احدى العمارات وفوق الطابق الذي تقع فيه شقتهما هناك شقة لطالب آخر وزوجته من نفس البلد، ومرة يغادر ساكنا الطابق الاعلى لتمضية عطلة وقد اخبرا جاريهما بذلك واخبراهما ايضا ان قريبا لهما سيتردد على الشقة، لكن الزوجة الاولى لم تكن ترتاح لهذا الشخص الذي خمنت له نواياه معها، وظلت تتصور انه لا يغادر الشقة الا بعد خروج زوجها وانه يتوقف امام باب شقتها قبل ان يمضي الى عمله، وكادت ان تصرخ مرات من احساسها هذا الذي نقلته الى زوجها لكن المفاجاة بعد كل هذه المعاناة التي عاشتها ان المسافرين عندما يعودان يعرفان منهما ان قريبهما لم يقم في الشقة ابدا وان ظروفه استدعته لان لا يفعل ذلك. ونفس الشيء يحصل في قصتها «الياقوتة» التي صمت بطلها العجوز امام المكيدة التي حاكتها جارته ضده لتاخذ منه الياقوتة التي احتفظ بها ذكرى عن ماضيه، ان صمته وقبوله بتسليم الياقوته ومرافقة رجال الشرطة الى ملجأ العجزة هو مفاجاة القصة، اما مفاجاة بطل قصتها «المفتاح» فهي عثوره على مفتاح بين اغراضه، وتصبح المفاجاة مركبة عندما لا يعرف من أين اتاه هذا المفتاح. وهكذا نرى ان الكاتبة تجهد نفسها من اجل تركيب موضوع قصتها على عنصر المفاجاة الذي اصبح المرتكز والمحور في جل القصص.

مسألة أخرى أحب ان اذكرها ختاماً وهي أن السنوات الاخيرة لم تشهد ظهور أسماء «نسوية» في القصة العراقية فبعد سهيلة داود سلمان ولطفية الدليمي وهي مظفر والهام عبد الكريم وبثينة الناصري يعتبر اسم ميسلون هادي اضافة جميلة، أما لماذا غابت الأسماء النسوية بين أفواج الأسماء الجديدة فأمر يحتاج الى البحث وهو يشكل مادة لكتابة أخرى اتمنى ان يتناولها غيري والمهم الآن أن أؤشرها فقط.

● بغداد



● ماذا بعد السلام؟

بيروت ـ «الشرق الأوسط»: صدر مؤخرا ضمن منشورات «دار الآفاق الجديدة» بيروت كتاب جديد للكاتب سمير صنبر بعنوان: «وعليكم السلام» يحتوي على ثلاثة وخمسين موضوعا قصيرا يعتمد فيها المؤلف على اللقطة الذكية والطرفة، واللمحة الخاطفة. بمعنى انها مواقف احيانا، واحيانا اخرى هي حكايات مما يمكن ان يروى، وفي ثلاثة تجد نفسك امام بعض المعلومات العلمية. لكن كل ذلك فيه من الطرافة ما يجعله مختلفا عن غيره.

ويحاول سمير صنبر في هذا الكتاب ان يتجول في اماكن شتى من هذا العالم، يجمع من كل منها الخبر واللقطة والموقف فيدمج فيها الاسلوب الصحفي ذا الوقع السريع بالاسلوب الادبي ذي الوقع الرصين ليوصل الى القارئ مادة جديدة تقرا برغبة.

يقول في مقدمة الكتاب: «ماذا تقول بعد (السلام عليكم)، الموقف نفسه يواجهك في بيروت كما في الخليج، في لندن ونيويورك كما في باريس وربما في موسكو وبكين، حياة حافلة في بضع صفحات».

سبق ان صدر للكاتب كتاب منذ خمس سنوات بعنوان: «نفس من رأس بيروت» هو عبارة عن حكايات قصيرة.

● خواطر فنية:

كاتب العمود!

احسان عبد القدوس

ـ قال المتفرج وهو يلقي من يده إحدى الصحف اليومية في ضجر: لم أعد استطيع أن أتابع الكتاب الذين يكتبون كل يوم في الصحف اليومية والذين يعرفون أحيانا بانهم «كتاب عمود»، لقد زاد عددهم الى حد لا يمكن معه تعدادهم واصبح في كل جريدة خمسة من كتاب العمود، أو عشرة، او اكثر كيف أستطيع كل صباح أن استوعب كل هؤلاء الكتاب، واتابع رأي كل واحد فيهم؟ وقد كانت الصحف اليومية أيام زمان وليس لكل صحيفة الا كاتب يومي واحد أو اثنان على الأكثر، والصحف العربية وحدها هي التي تطورت الى افساح صفحاتها لعشرات كتاب العمود، ومعظم الصحف الاجنبية لاتزال حريصة حتى اليوم على الا يظهر على صفحاتها الا كاتب يومي واحد تعرف به ويعرف بها، كما كان الكاتب اليومي الأستاذ احمد الصاوي محمد يعرف أيام زمان باسم جريدة الاهرام وتعرف الجريدة باسمه.

ـ وقال المؤلف مبتسما ابتسامة ساخرة:

ـ يهم معظم كتاب الصحف، ان تنشر اسماؤهم كل يوم، ومواجهة الناس بها كل صباح، كأنه يقوم الواحد منهم بحملة اعلان عن نفسه، ويحرص على الا يرتاح الناس منه ولو ليوم واحد، وأحيانا يسعى الى نشر صورته كل يوم بجانب اسمه، حتى يتمتع القراء بجمال محياه، بل أن كثيرا من كتاب المقال الذين عرفوا بكتابة المقال الطويل الوافي الكامل، والذي يستغرق مساحة واسعة من الصفحة لا تستطيع الجريدة أن توفرها كل يوم، أصبحوا يقسمون كل مقال يكتبونه الى عدة فقرات تنشر كل فقرة في عمود ينشر كل يوم، مع أن هذا يعارض فن تقديم المقال الصحفي الذي يقوم على عرض كامل لتفاصيل موضوع المقال دفعة واحدة، أو تقديمه في مسلسل قائم بذاته تكون كل حلقة فيه مقالا كاملا وليس مجرد عمود مرتبط بمساحة قصيرة، ولكن شهوة الكاتب التي تدفعه الى نشر اسمه في الصحيفة كل صباح تدفعه الى التعدي على فن المقال والتضحية به.

ـ وقال المتفرج في سخط: إني اواجه في بعض الأعمدة بما هو اتفه من ان يقرا، كان لا يسجل العمود المنشور سوى خطابات القراء، مع ان هذه الخطابات لها مساحة اخرى مخصصة في صفحات الجريدة، والمفروض ان يبقى العمود مخصصاً لراي الكاتب وحده الذي يفيدني ويمتعني برايه.

ـ وقال الفنان في هدوء: ان كتابة عمود يومي في الصحف ليست مسؤولية سهلة، فمن الصعب أن يجد الكاتب موضوعا جديدا كل يوم يعرضه على القارىء، أو أن يقع في كل يوم حدث جديد يستحق أن يعلق الكاتب عليه، لذلك فهو يلجأ كلما مر به يوم يشعر فيه بالافلاس الفكري الى نشر خطابات القراء.

ـ وقال المتفرج كانه يتعذب: كان يمكنني ان اقرأ لكل كتاب الأعمدة لو كان كل منهم يعرف بتخصصه في ناحية واحدة من نواحي الحياة، أي ان يكون هناك كاتب متخصص في النواحي السياسية مثلا، وآخر متخصص في النواحي الدينية الشرعية، وثالث متخصص في نواحي الفن، ولكن معظم الأعمدة التي تنشر في كل صحيفة يومية تدور دائما حول موضوع واحد مهما تعدد الكتاب، وليس بينهم خلاف كبير في الراي، فاشعر كل صباح كاني اواجه مظاهرة، لا بأني استوعب رايا يحقق لي الهداية. خصوصا وانت تعلم اني تعودت كل صباح ان اقرأ كل الصحف العربية، وقد أصبحت أضيق بقراءة الأعمدة التي يقدمها الكتاب واكتفي بقراءة الأخبار، او على الأقل عناوين الأخبار.

ـ واعتدل الفنان في جلسته كانه يهم ان يلقي محاضرة وقال: اني أيضا أقرأ كل الصحف اليومية العربية، وكل «عمود» يواجهني من أعمدة الراي الخاص بأحد الكتاب أبدا بقراءة السطرين الأولين منه فاذا اشارا الى موضوع يهمني استكملت قراءة العمود كله، أما اذا لم يشدني هذان السطران الى موضوع يهمني عدلت عن قراءة بقية العمود وقلبت الصفحة الى صفحة أخرى. ولكن هناك حافزاً آخر لقراءة العمود، وهو ان كل قارىء له كاتب يرتبط به، وقد يكون كاتباً واحداً. وهو يرتبط به في كل ما يكتبه كأنه يصبح مدمنا له، وقد يقدم له هذا الكاتب في يوم من الأيام موضوعا تافها ولكنه يتحمل تفاهته لأنه سبق له أن قدم أعمدة رائعة بهر بها القارىء، ومهما تعدد كتاب العمود فسيبقى الفرق بينهم دائما هو مدى ارتباط القارىء بكل منهم، وأنا أعيش كل صباح على قراءة الكتاب الذين ارتبطت بهم فكريا، واعتبرهم كتاباً عظاماً يقدمون لي معجزات الراي، ويضيع مني يومي اذا لم ألتق بهم.

ـ وقال المتفرج وهو يلوي شفتيه ممتعضا: ان فوضى افساح المجال لنشر اعمدة الراي اليومية في كل الصحف جعلت التفاهة والسخافة تغلب الجدية الدراسية، وجعلت الكتاب العظام يضيعون بين الكتاب الذين لا يساوون شيئا.

ـ وقال الفنان في هدوء: ورغم ذلك فكل قارىء له كاتب وله صحيفة، مهما تعدد الكتاب وتعددت الصحف، وكل كاتب له توزيع خاص بين القراء كما أن كل صحيفة لها توزيع خاص، والأستاذ أحمد الصاوي محمد هو أقدم كاتب عمود في صحف العالم العربي، واسمه ينشر كل يوم منذ اكثر من اربعين عاماً، تصور! منذ أكثر من أربعين عاما وأنا التقي كل صباح بقلم الاستاذ الصاوي محمد، ورغم زحام كتاب الأعمدة على صفحات الصحف فهو لم يفقد قراءه. واصبح يجمع بين قراء الجيل القديم وقراء الجيل الجديد، اي انه وقد تعدى الثمانين من عمره لايزال محتفظا بحيويته الفكرية ويستطيع ان يكتب وينشر كل يوم، وهو يوازي الكاتب الرائع توفيق الحكيم الذي تعدى هو الآخر سن الثمانين ولايزال محتفظا بحيويته الفكرية، وان كان يكتب وينشر كل أسبوع لا كل يوم، وفن التعبير بالقلم كالفن التشكيلي لا يتأثر دائما بعمر الفنان، وقد ظل الكاتب البريطاني برنارد شو يكتب وينشر حتى تعدى التسعين من عمره، كما ظل بيكاسو يرسم وتتهافت الشعوب على لوحاته بعد أن تعدى هو الآخر سن التسعين!

● القاهرة

ثقافة عربية ● ثقافة عربية ● ثقافة عربية

● على ضفاف الرحيل:

● بيروت:

عن دار العلوم العربية للطباعة والنشر صدرت في بيروت مجموعة الشاعرة منور قبلاوي تحت عنوان: «على ضفاف الرحيل». وتضمنت عشرين قصيدة متباينة الاسلوب بين الحديث والتقليدي.

تقول الشاعرة في مقدمتها: «في زحمة الأيام الصعبة.. وهذه الأيام التي تصارعنا ونصارعها، تتغلب علينا حيناً، ونتغلب عليها احياناً.. احاول أن اقدم نسجاً من نفسي، صوتاً من حنجرتي، سحابة من بين ضباب، لهباً من قضية في كتابي الجديد هذا ـ على ضفاف الرحيل ـ الذي حاولت أن انسج خواطري ووجدانياتي فيه على نول يختلف، ولا أدري إن كنت نجحت».

● ● ●

● سكة سفر!

● القاهرة:

الابتسامات الساخرة التي قدمها الكاتب الراحل محمد عفيفي منذ سنوات عن السفر ستصدر في كتاب جديد باسم (سكة سفر) ضمن سلسلة «كتاب الهلال» التي تصدر في مصر..

يعتبر محمد عفيفي من ابرز الكتاب الساخرين في مصر في العصر الحديث، وكان يوظف اطلاعه الواسع في مختلف فروع الفنون والثقافة للاطلال على القارىء من خلال نافذته الصحافية (للكبار فقط)..

● ● ●

● الشخصية.. بين النجاح والفشل

● بغداد:

تظهر الحقيقة وتتبلور اكثر في اختلاف الآراء، والحوار الحر حولها... ويبدو الأمر مفيداً اكثر وممتعا في الكتاب الذي اصدره المؤلف عباس مهدي البلداوي مؤخراً في العراق تحت عنوان: «الشخصية بين النجاح والفشل» اذ اختلف كاتب المقدمة الدكتور علي الوردي مع المؤلف بقوله: «اني اخالف المؤلف في بعض آرائه التي طرحها في الكتاب، وفي اسلوبه لكني مع ذلك لا احب ان افرض رأيي.. فلكل كاتب اسلوبه الخاص».

ويبحث الكتاب المذكور في كيفية اصطدام الشخصية وعدم النضج والعزلة والنسيان وازدواج الشخصية والغضب والحسد، وماهية الشخصية ومصادرها وأسس نجاحها. ويصب في الدراسات التي تناقش شخصية الفرد في المجتمع ومكونات واساسيات نجاحه وفشله.





● ليالي رمضان التراثية والثقافية ●

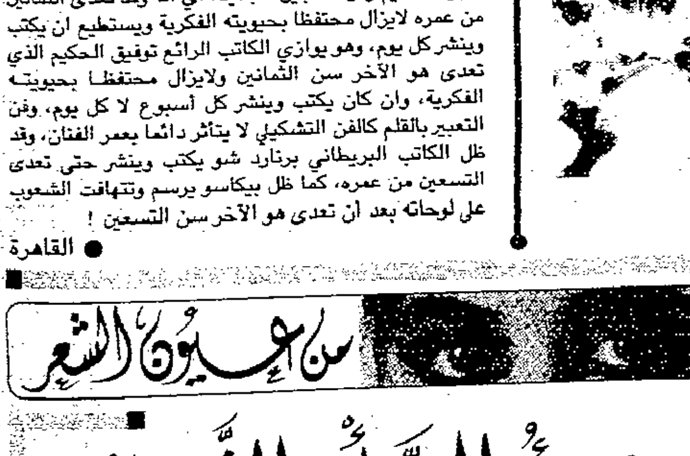
جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أقامت الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون/فرع جدة، بالتعاون مع أمانة مدينة جدة، خلال امسيات شهر رمضان المبارك، في منطقة باب جديد بحارة الشام في وسط مدينة جدة، سوقا شعبيا ثقافيا رفعت عليه شعار: «ليالي رمضان التراثية والثقافية».

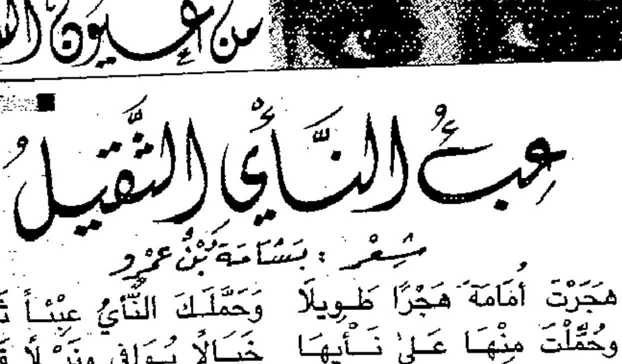
وقد جاء افتتاح هذا السوق محاولة جادة لإحياء تاريخ التقاليد التراثية الجميلة التي تكاد تضيع معظم ملامحها، وإعطاء الصورة النقية للكثير من المظاهر الشعبية والرمضانية خاصة، التي تراجعت امام زحف التطور والأشكال الحضارية الجديدة والمختلفة.

اشتمل السوق الذي اقيم في منطقة مهمة على مجموعة من الحوانيت والدكاكين التي روعي في انشائها أن تأخذ الشكل والطابع القديمين بكل مميزاتهما، وضمت بائع الفول والتميس والبليلة والعصير المحلي والحلوى ومكتبة الى جانب «مركاز العمدة»، كما كانت هناك فسحات واسعة شهدت اقامة العروض الثقافية والفنية والنشاطات الفكرية المتنوعة والمسابقات العديدة التي تبدأ يوميا بعد صلاة العشاء والتراويح، وكان منها عروض لفرق فنية قدمت «المجرور والخبيتي» وشارك فيها الفنان محمد أمان، وإلقاء محاضرات في مجالات متعددة، وأمسيات ثقافية قام خلالها بعض الفنانين بأداء دور «الحكواتي» وسرد القصص التاريخية الشهيرة، كما أجريت مسابقات منها مسابقة للرسم خاصة بالأطفال، رسموا فيها كل ما خطر ببالهم في الهواء الطلق.

الجدير بالذكر ان السوق الذي تقرر ان يقام كل عام كتقليد ثابت شهد اقبالا منقطع النظير.



من عيون الشعر



عِبءُ النَّأيِ الثَّقيلُ

شعر: بَشَامَةُ بْنُ عَمْرو

هَجَرْتَ أُمَامَةَ هَجْرًا طَوِيلَا ... وَحَمَّلَكَ النَّأْيُ عِبْئًا ثَقِيلَا
وَحُمِّلْتَ مِنْهَا عَلَى نَأْيِهَا ... خَيَالًا يُوَافِي وَنَيْلًا قَلِيلَا
وَنَظْرَةَ ذِي شَجَنٍ وَامِقٍ ... إِذَا مَا الرَّكَائِبُ جَاوَزْنَ مِيلَا
أَتَتْنَا تُسَائِلُ مَا بَثُّنَا ... فَقُلْنَا لَهَا: قَدْ عَزَمْنَا الرَّحِيلَا
وَقُلْتُ لَهَا: كُنْتِ، قَدْ تَعْلَمِيـ ... ـنَ مُنْذُ ثَوَى الرَّكْبُ عَنَّا غَفُولَا
فَبَادَرَتَاهَا بِمُسْتَعْجِلٍ ... مِنَ الدَّمْعِ يَنْضَحُ خَدًّا أَسِيلَا
وَمَا كَانَ أَكْثَرُ مَا نَوَّلَتْ ... مِنَ القَوْلِ إِلَّا صِفَاحًا وَقِيلَا
وَعِذْرَتُهَا أَنَّ كُلَّ امْرِئٍ ... مُعِدٌّ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ شُكُولَا
كَأَنَّ النَّوَى لَمْ تَكُنْ أَصْقَبَتْ ... وَلَمْ تَأْتِ قَوْمَ أَدِيمٍ حُلُولَا

● معاني الكلمات ●

● وامق: محب، ● ثوى: اقام
● أسيل: ناعم، ● الصفاح: المهمل
● شكول: مظاهر، ● أصقب: قرّب

خارج الطقس

ـ ياصاحبي:
من هنا يبدأ الموتُ..
أوْ ينتهي الوطنُ المتشعِّبُ في الدَّم!

● ابراهيم نصر الله ـ فلسطين

ظلال

● ما اسرع ما تتحول الكلمات الى حجر يهوي في قاع النهر!
هل نحاسب انفسنا على ما تقوله من كلمات؟!
هل الكلمات هي التي تحاسبنا على وضعها في المكان غير المناسب لها؟!
العالم يطفح بالكلام... والانسان يتوعد زمنه، ويفقد زمنه!
لا شيء يحتفظ بتخومه.. وكل الذي بين شفاهنا: كلام فقد معناه!
اننا نحلم بالكلام، ونتعاطف بالكلام، ونتنابذ بالكلام، ونتحارب بالكلام، ونتصافح بالكلام... والكلمات تحولت الى حجر يهوي في قاع النهر!

● ● ●

● أمس... قال لي «ناقد» حزين على الكلمة في بلده.. كأنه كان يصرخ في وجهي قائلا:

ـ ليس معقولا ان يتضاءل الوعي في أذهان المثقفين، بجانب تضاؤل الضمير.. الى حد انه حين ينشر خبر عن حدث ثقافي، ويحمل اعلانا عن تفوق كاتب، او نجاح كتبه.. يقف محرر صغير، ومدير تحرير في مطبوعة اقليمية لمنع نشر هذا الخبر.. لأن ذلك المحرر الصغير، ومدير التحرير.. (لا يحبان) ذلك الكاتب.. أو لأنهما يحقدان على نجاح كتبه!.. في نفس الوقت تنشر الصحافة المجاورة ـ العربية ـ اخبارا مطولة، لاعطاء الحدث حقه، بل وتضيف اليه المعلومة!

وهذه «الضغائن» الخفاشية المتوارية في عتمة النفوس التي تغار من نجاح الآخرين.. هي من سلبيات أزمة الثقافة العربية، لأسباب «شخصية» او مهنية، او لأحقاد لم يقدر اصحابها حبسها في اقبية نفوسهم!

وهذا «الموقف».. فيه كثير من الاحباط للمتفائلين المبدعين، وهو «ظاهرة» من ظواهر ازمة الثقافة العربية!

● ● ●

● امس... قال لي شاعر كبير:

ـ انني اتحرك بين المسافة والظل. حتى شعري يصبح بطاقة خبز، وهوية معدة.

الباحثون عن اللقمة بالكلمة.. يتناسون عهد «التربادور»: الشاعر الذي جعل الكلمة نغما ناطقا فوق صدر الجيتار.

ذلك كان يعني المزج بين اللقمة والاحساس.. اما القاتل حقا، فهو: ان نفصل الاحساس عن الكلمة، فتصبح الكلمة لقمة نأكل بها، ونتطلع اليها حجرا يسقط في القاع!

وما الشعور يكون... اذا جاء شاعر فرصده كتمثال؟!

● ● ●

● أمس... تحدث معي «كاتب» عن الصداقة والأصدقاء.

عبر عن ألمه، واحباطاته، وتساءل: لماذا اغلب أشيائنا اخذت «تنتفخ» حتى الاصدقاء، والصداقة، والمحبة، والذكريات؟!

ـ قلت له: انت تكتب ألمك من الذين «انتفخوا»، ولكن... ألم تحاول ان تتطلع الى مرآة نفسك من داخلك.. ألم «تنتفخ» انت ايضا، حتى بعدت عن كل اصدقائك.. حتى نسيت، فأهملت واجب ان تسأل عن أحوال هؤلاء الاصدقاء.. عن مرض بعضهم.. ان تهنئهم بعيد؟!

الم تتغير انت ايضا، و«تنتفخ» وتتحول الى انسان معلب؟!

أسألك لأنني ـ يوما ما ـ احببتك.. يصبح مؤلما ان يضطرنا من احببناهم الى كراهيتهم!!

● ● ●

● أمس... قال لي موظف مرموق: لقد سئمت قراءة الكلمة، فهي مرمدة باهتة.. لا روح فيها ولا تجديد، ولا عطاء.. وهي مكتظة بكلمات تتحدث عن الحرب والسلام المفقود، وعن خديعة العرب واختلافاتهم وشتائم الغرب لهم.

ويغيب وجه الكلمة الانسانية عموما.. وما نقرأه لا يتعدى الغثيان وادماء الشعور!

● ● ●

● أمس ... قال لي مطرب، ميزته الوحيدة انه ذكي: الى متى نغني كلمات الأسى، والبعد، والفراق، والغيرة، والغربة؟!.. صوتي دجنته هذه الكلمات، فأصبح شيئا كالدموع!

● ● ●

ويعد... فالكلمة ضوء المناطقة، ورصاص السفهاء!

الكلمة علاج المجروحين، وجرح الذين يشف احساسهم الى درجة الالتزام بمعناها!

وكثيرة هي الكلمات التي تتحول فوق شفاهنا، وداخل أسماعنا الى حجر، يتدحرج ببطء، ويهوي في النهر!

لكننا ضعفاء امام شفاهنا وأسماعنا... فالكلمة مخاض، مهما كان المخاض!!

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ ابحث عن الكلمة: «شمسا تقيم في العيون، وعيونا ترى الضياء، وقوس قزح يدل على المطر.
آه... ايها البحث يا وعائي»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٦	٤٢	صحو	جنيف	١٧	٢٧	صحو
المدينة المنورة	٣٠	٤٠	صحو	هلسنكي	٢٠	٢٧	صحو
الرياض	٢٣	٤٢	صحو	هونج كونج	٢٨	٣١	صحو
جدة	٢٤	٣٩	صحو	جاكرتا	٢٣	٣١	صحو
الظهران	٢٧	٤١	صحو	كوالالمبور	٢٢	٣٤	صحو
أبها	١٦	٣٠	صحو	لشبونة	١٢	٢٣	صحو
الطائف	٢٣	٣٢	صحو	لندن	١٣	١٩	غائم
امستردام	١٣	٢٦	صحو	مدريد	١٨	٣٣	صحو
اثينا	٢١	٣٣	صحو	مانيلا	٢٣	٣٤	غائم
البحرين	٣٠	٣٦	صحو	مونتريال	٨	٢٣	غائم
بانكوك	٢٥	٣١	ممطر	موسكو	١٧	٢٧	غائم
بيروت	٢٢	٢٨	صحو	نيودلهي	٣٣	٤١	غائم
برلين	١٩	٢٨	صحو	نيويورك	١٥	٢٧	صحو
بروكسل	١٠	٢٨	صحو	نيقوسيا	٢٤	٣٥	صحو
بيونس أيرس	١١	١٥	صحو	باريس	٢٠	٣٠	غائم
القاهرة	٢٢	٣٥	صحو	روما	١٤	٢٥	غائم
كوبنهاجن	١٣	١٥	غائم	استوكهولم	١٥	٢٤	غائم
دبلن	٩	١٨	غائم	سيدني	٩	١٥	صحو
فرانكفورت	١٧	٣٠	صحو	طوكيو	٢١	٢٧	صحو
				فيينا	١٩	٣٠	صحو

عائلة فهمان

على شو شايفين حالهم.. عندهم قوس نصر واحد... نحن بكل شارع عندنا واحد؟!!

استاذ فهمان في باريس

معرض للآثار السورية القديمة يطوف المدن الأمريكية والأوروبية

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم:

يطوف الولايات المتحدة الامريكية حاليا معرض مهم للآثار السورية، وتأتي اهميته كونه يعكس تطور اول ابجدية في العالم، ادت لاختراع الكتابة، وكما هو معروف فان ابجدية رأس شمرا في سورية، هي الأبجدية الأولى في تاريخ الكتابة الأبجدية في العالم.

ويضم المعرض ايضا اول قاموس ثنائي اللغة، وأول نظام حسابي يستعمل في مركز من مراكز الحضارة.

ويشتمل المعرض ايضا على ٣٠٠ قطعة اثرية يرجع تاريخها الى العام ٨٠٠ قبل الميلاد.

المحطة الأولى

وقد سمي هذا المعرض «من ايبلا الى دمشق، فنون وآثار سورية»، وكانت المحطة الأولى للمعرض في الولايات المتحدة قاعة والتز للفنون في مدينة بليتمور حيث زاره حوالي ٣٠,٠٠٠ الف شخص، اطلعوا على الانجازات الحضارية السورية القديمة التي تمتد على مدى اكثر من ١٠,٠٠٠ سنة.

هذا ويطوف المعرض على سبع مدن امريكية، ويستغرق عرضه في الولايات المتحدة عامين تقريبا.

وقد جرى التركيز فيه على حضارة ايبلا المكتشفة حديثا، والذي اثار اكتشافها ضجة دولية، حاولت الصهيونية من خلالها ان تدس على التاريخ القديم.

لكن سرعان ما كشف الدس، حيث وضح علماء الآثار السوريين والايطاليين الذين ساهموا في اكتشاف ايبلا بطلان التزوير الصهيوني للتاريخ، مدعما بالحقائق التاريخية.

مجتمع متطور

وقد علق هيلزر استاذ التاريخ القديم واللغات السامية في جامعة جونز هوبكنز على مكتشفات ايبلا قائلا: بعد ان شاهدنا بعض آثار ايبلا، لم نكن نتوقع العثور على مثل هذا المجتمع المزدهر والمتعلم والمتطور في تلك الحقبة.

والمتوقع ان تطوف معارض اثرية سورية بعض المدن الأوروبية قريبا، حيث يجري الاعداد والتنسيق لها منذ الآن.

ختم اسطواني من ايبلا

اعادة الطابع الدمشقي الى شارع الصالحية في دمشق

دمشق ـ «الشرق الاوسط» :

تقرر اعادة الطابع الدمشقي والمحافظة عليه، لشارع الصالحية التجاري الذي يعتبر من اهم شوارع العاصمة السورية دمشق.

وكان الشارع المذكور الذي يقع في وسط العاصمة قد تعرض الى عمليات هدم لمبانيه الدمشقية المزخرفة، وخاصة في ساحة عرنوس، وكادت عمليات الهدم ان تمحي الشارع الذي تبدو عليه نكهة دمشق التاريخية.

وفي سلسلة الاجراءات التي اتخذت لاعادة الطابع الدمشقي لهذا الشارع، منع مرور السيارات فيه، وتثبيت احواض المزروعات على رصيفيه، وتركيب النوافير المائية ومناهل السبيل في الشارع من النوعية القديمة، ورصف الأرصفة بالرخام الرحيباني.

وقد باشرت الجهات المعنية في امانة العاصمة باعادة اكساء الشارع المذكور بحجر اللبون الأسود، وازالة الاسفلت منه، وظهرت بقايا سكة ـ الترام ـ التي يتوقع ان تصلح لاعادة سير الترام في الشارع، كما كان في القديم، حيث كان يصل ساحة المرجة بالمهاجرين عن طريق الصالحية.

والمعروف ان شارع الصالحية يعتبر الحي التجاري الراقي في دمشق، ومن اهم معالمه مبنى مجلس الشعب، الذي استمد فنه من فن العمارة العربية، اما قاعاته الرئيسية فقد استمدت هندستها وزخرفها من الفن الدمشقي الرائع وخاصة في ما يتعلق بحفر الخشب والقيشاني والموزاييك.

عرب و عجم

● كلية التربية للبنات، بمكة المكرمة، خصصت يوم السبت ٢١ شوال ١٤٠٦ هـ الموافق ٢٨ يونيو (حزيران) موعدا لتسجيل الطالبات الراغبات في الالتحاق بالكلية. وقد حددت الكلية شروط القبول وهي حصول الطالبة على الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي بنسبة نجاح ٨٠٪ كذلك اجتياز اختبارات القبول والمقابلة الشخصية..

● ● ●

● فازت مصر بالجائزة الثانية «كلب البحر الفضي» التي تمنحها رابطة الكتاب السياحيين البريطانيين للدول التي تهتم بمعالمها السياحية والتي تمتلك تراثا عالميا تعمل على المحافظة عليه والدعوة إليه سياحيا.

● ● ●

● يونس احمد يونس ، تم نقله من الامانة العامة للتعليم العالي في السودان مستشارا ثقافيا للسفارة السودانية في المملكة العربية السعودية.

● ● ●

● وهيب الرجحان حصل على شهادة الماجستير في الادارة المالية من الولايات المتحدة الامريكية وقد عاد مع زوجته الى ارض الوطن واقيم حفل بهيج بهذه المناسبة حضره الاهل والاصدقاء.

● ● ●

● بكر احمد شيخ عمر ، مدير عام الشؤون المالية والادارية بأمانة مدينة جدة سافر الى كندا برفقة العائلة لقضاء الاجازة السنوية..

● ريمون اده الزعيم اللبناني الذي يعيش في باريس تلقى سلسلة دعوات من الاصدقاء لزيارة لندن. وقد وعد العميد بدرس الموضوع والقيام بالزيارة في الوقت المناسب.

● ● ●

● محمد حسن اسماعيل «بالبنك الاهلي التجاري السعودي بجدة رزق وحرمه مولودة سمياها أروى.

● ● ●

● خالد عبد الهادي الهتاري، تم زفافه على ابنة عمه طلحة عبد الرحمن الهتاري وذلك في حفل بهيج حضره لفيف من الاهل والاصدقاء..

● ● ●

● صوفيا لورين الممثلة العالمية وصلت الى نيويورك من مدينة تورنتو بعدما انتهت من تمثيل دور البطولة في فيلم «شجاعة أم».

● ● ●

● قصة «سندباد» الشهيرة التي انتجتها السينما العالمية في الثلاثينات والاربعينات والخمسينات ستعود في اطار جديد في فيلم من بطولة لوفيرينيو الذي لعب دور «الرجل الخارق» في المسلسل الامريكي الشهير الذي يحمل الاسم ذاته.

مثل اليوم

قاضي الاولاد شنق نفسه

مشروع مصري ـ كويتي لاصدار كتب الاطفال

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تدرس وزارة الثقافة المصرية حاليا تنفيذ مشروع مشترك مع المجلس الوطني للثقافة في الكويت لاصدار سلسلة كتب للاطفال يبلغ عددها مائة كتاب تغطي فروع المعرفة في الاداب والفنون والعلوم.

وستتم الاستعانة في هذه السلسلة بالمؤلفين والعلماء المتخصصين في عدد كبير من الدول العربية بالاضافة الى ترجمة عدد من كتب الاطفال بالانجليزية والفرنسية.

وقد ناقشت لجنة ثقافة الطفل بالمجلس الأعلى للثقافة في مصر المشروع ووافقت عليه. ويجري حاليا التنسيق بين البلدين لتنفيذه.

المؤتمر العربي الثاني للأدب المقارن في جامعة دمشق

الكويت ـ كونا : تشارك مساعدة مدير جامعة الكويت لخدمة المجتمع والاعلام الدكتورة رشا الصباح في المؤتمر العربي الثاني للادب المقارن في جامعة دمشق بالجمهورية العربية السورية الذي سيعقد خلال شهر اغسطس (أب) المقبل.

وسيتناول المؤتمر الثاني الذي يشارك فيه متخصصون من الجامعات العربية ونخبة من الباحثين البارزين في بعض دول العالم العديد من المواضيع الخاصة بمجالات الادب المقارن عند العرب وواقع الدراسات المقارنية في الادب العربي الحديث وملامح هذه الدراسات في الأدب العربي القديم ودور الادب المقارن في اغناء تجربة الادب العربي المعاصر وعلاقة الادب العربي مع الآداب الاخرى.

وستقدم الدكتورة الصباح بحثا حول «العلاقات الادبية والتاريخية بين العالم الاسلامي والعالم المسيحي في العصور الوسطى» حيث يبرز البحث جوانب الحضارة العربية الاسلامية وفضلها على العالم الغربي في العصور الوسطى مع ابراز بعض الصور من العلماء المسلمين وعلومهم.

اضواء على الخدمات التي تقدمها مؤسسات رعاية المسنين في البحرين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اثارت دراسة اجراها قسم التخطيط والبحوث في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالبحرين الى ان اعداد المسنين في مؤسسات رعايتهم في تزايد مستمر نتيجة للرعاية المتوفرة فيها.

واظهرت الدراسة ان ٧٠,٣٪ من المسنين في البحرين تتراوح اعمارهم ما بين الخامس والستين والرابعة والسبعين. كما اتضح ان نسبة الامية عند المسنين من الرجال تصل الى ٨٦,٨٪ بينما ترتفع عند المسنات الى ٩٥,١٪ وعدد المسنين ممن يقطنون المناطق الحضرية يزيدون عن عدد المسنين من قاطني المناطق الريفية.

نسبة العاملين

ونسبة العاملين منهم تصل ١٥,٧٪ يشكل الرجال منها نسبة ٩٨,٤٪ بينما تشكل النساء نسبة ١,٦٪ ، وتبين ان ٦٨,٨٪ منهم يسكنون في مساكن شعبية وتزداد نسبة هؤلاء في المناطق الريفية الى ٧٩,٨٪ بينما تنخفض في المناطق الحضرية الى ٦٣,٩٪.

واوضحت الدراسة ان ٣٨,١٪ من المسنين لا يزيد دخلهم عن مائة دينار بحريني وان ٢٢,٢٪ يتراوح دخلهم بين مائة ومائة وخمسين دينارا و ٢٠,٦٪ يتراوح دخلهم بين ١٥٠ و ٢٠٠ دينار. اما الذين يزيد دخلهم عن ٢٠٠ دينار بحريني فتصل نسبتهم الى ١٩,١٪ من عدد المسنين والمسنات.

وتشير الدراسة الى ان نصف عدد المسنين يعتمدون في دخلهم على عمل ابنائهم يليهم في ذلك الذين يعتمدون على المساعدات التي تقدمها لهم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية كالعائدات التجارية او دخلهم المهني او مساعدات اقاربهم.

وقد تبين ان نسبة ٥,٣٪ من المسنين يحترفون مهنا معينة في منازلهم وان اغلب هذه المهن تتركز في صناعة البخور و «الدورم» وصناعة اقفاص لصيد الاسماك وصناعة السلال وغيرها.

خدمات افضل

ويرى عدد كبير من المسنين ان الاقامة في مؤسسات رعاية المسنين توفر لهم خدمة افضل من تلك المتوفرة لهم في بيوتهم بينما يرى الاخرون ان اقامتهم في هذه المؤسسات كفيلة بتخفيف الاعباء الملقاة على عاتق اسرهم.

وعلى الجانب الاخر كشفت الدراسة عن ان نحو ٩٤,٢٪ من اسر المسنين تفضل اقامة المسن في البيت بدلا من مؤسسات الرعاية وارجعوا السبب في ذلك الى العلاقة التي تربطهم بالمسن فضلا عن انهم في البيت يقدمون افضل مما تقدمها هذه المؤسسات في حين ارجعت الاسر التي تفضل اقامة المسنين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية بدلا من البيت اسباب ذلك الى ان الرعاية والعناية في المؤسسة تعد افضل من البيت اضافة الى عدم وجود من يقوم برعاية المسن في البيت، وكثرة المشاكل التي يسببها المسن وعدم قدرة الاسرة على توفير العناية اللازمة له.

واوصت الدراسة بتوفير المناخ الملائم للمسنين ليمضوا فيه اياما هادئة بعد عناء السنين ومشقة الايام.

المراكز الصحية

كما طالبت بالتوسع في المراكز الصحية لتسهيل وصول المسنين اليها وتقديم الخدمات الطبية والصحية للمحتاجين منهم ومنحهم الاولوية في العلاج، وركزت على اهمية اعداد الاطباء والمختصين في علام امراض الشيخوخة وخاصة في مجال طب الشيخوخة.

وطالبت باهتمام وسائل الاعلام وخاصة الاذاعة والتليفزيون بتقديم برامج تهدف الى توعية الاهالي بمشاكل المسنين وكيفية توفير متطلباتهم والعمل على حل الصعوبات التي تصادفهم، فضلا عن تقديم برامج للمسنين انفسهم تهدف الى توضيح السبل التي تساعدهم على التكيف الاجتماعي والاستفادة من وقت الفراغ.

مجالات العمل

واقترحت الدراسة الافساح في المجال امام القادرين من المسنين على العمل حسب قدراتهم الخاصة وبتدريب المسنين الراغبين على احتراف المهن المفيدة لهم داخل منازلهم لكي يستفيدوا من مدخولهم في مساعدة انفسهم واسرهم بالدرجة الاولى والاستفادة من اوقات فراغهم بالدرجة الثانية، واعادة النظر في مقدار المساعدة المالية التي تقدمها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية للمحتاجين من المسنين لكي تلبي احتياجاتهم بشكل افضل.

مخيم للمكفوفين العرب بالاسكندرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقام في مدينة الاسكندرية من ٥ الى ١٤ الشهر المقبل المخيم العربي السادس للمكفوفين الذي تنظمه وزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع المكتب الاقليمي للجنة الشرق الاوسط لشؤون المكفوفين.

وسيضم المخيم ٢٠٠ كفيف وكفيفة من مختلف الدول العربية بهدف العمل على زيادة اندماجهم في الحياة وتوفير الرعاية المتكاملة لهم وزيادة التعارف بينهم.

وسوف تنظم هيئة تنشيط السياحة المصرية برنامجا خاصا لهم لزيارة الاماكن السياحية في القاهرة.

وكان المخيم الخامس قد أقيم العام الماضي في سلطنة عمان.

الخطوط السعودية تبدأ بتطبيق اسعار مخفضة لرحلات الخليج

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

«بدأت الخطوط السعودية اعتبارا من أول شهر يونيو (حزيران) في تطبيق الأسعار التشجيعية المخفضة على رحلاتها من والى دول مجلس التعاون الخليجي وذلك بنسبة تبلغ نحو ثلاثين بالمائة من الأسعار العادية».

تحدث بذلك مصدر مسؤول في الخطوط السعودية وقال ان تطبيق هذه التخفيضات على اسعار التذاكر بين الدول الأعضاء في مجلس التعاون يأتي استجابة من (السعودية) لتوطيد اواصر التقارب والتعاون المشترك بين شعوب المنطقة.

واضاف المصدر ان صلاحية التذاكر المخفضة يكون حوالي اربعة عشر يوما كحد اعلى وثلاثة ايام كحد ادنى ويستفيد من هذه التخفيضات جميع مواطني دول مجلس التعاون والمقيمين فيها من الجنسيات الأخرى. وستكون هذه التذاكر المخفضة غير قابلة لتمديد صلاحيتها، كما انه لا يمكن اضافة او تعديل محطات اخرى للتوقف اثناء الرحلة المقررة.

وأكد المصدر بأن الخطوط السعودية تسعى دوما لتقديم العديد من التسهيلات والخدمات للمسافرين على متن طائراتها وذلك من خلال منح الكثير من الأسعار التشجيعية على مدار العام وعلى كل رحلاتها الدولية مع توفير افضل الخدمات التي تضاهي شركات الطيران الأخرى كما انها تساهم في اعطاء اسعار تشجيعية للشباب والطلاب والمكفوفين والمعوقين والعائلات وتتراوح نسبة هذه الأسعار ما بين ٣٠ ـ ٥٠٪ من قيمة التذكرة العادية.

كما ان موظفي الحجز بالسعودية يقومون باجراء كل الخدمات للمسافرين على طائراتها وذلك بالحجز لهم لدى الفنادق واستئجار السيارات وارسال البرقيات لاستقبال المسافرين وحجز مقاعد على طائرات شركات اخرى للنقاط التي لا تسير اليها رحلات السعودية.

أبيض وأسود

عادت كروزو

بعد ان قضت الفتاة الاسكتلندية لوسيل ارفن عاما في جزيرة نائية غير مأهولة بالقرب من استراليا مع وجود رجل لم تكن تعرفه طلعت من التجربة الفريدة بكتاب مذكرات باسم كاستاواي او الشخص الذي يوفق الى بلوغ شاطىء الأمان بعد غرق سفينته.

وكنت احد مليون شخص قراوه للاطلاع على نظريات جديدة في السلوك الانساني والتعايش مع شخص غريب في جزيرة لا يسكنها بشر. والحقيقة ان لوسيل أجادت سرد تجربتها باتقان الكاتب المتمرس المتمكن من فنه بالرغم من انها لم تكتب حتى مقالا يتيما من قبل بعد هروبها من المدرسة اثر تفكك اسرتها بانفصال أبويها. وقد تناولت بعض جوانب تلك التجربة في احد مقالاتي هنا بعنوان «كروزو جديدة» اشارة الى حكاية روبنسن كروزو البريطاني الذي عاش في جزيرة غير مأهولة على الاطلاق لعدة سنوات كما كتبها الروائي البريطاني الشهير روبرت لويس ستيفنسن وقيل حينذاك انه اقتبسها من قصة وتجارب حي بن يقظان.

وبعد تجربتها الحافلة في الجزيرة او خلالها تزوجت من زميلها لتفترق عنه بعد ذلك فعاد الى استراليا ومضت هي في طريقها الى بريطانيا لتكتب حكاياتها وكانت أول من فوجىء بأرقام التوزيع وهي تتجاوز مليون نسخة. ثم حدثت المفاجأة الأخرى.

استلمت لوسيل بعض الدفعات وراحت تطوف أفريقيا وخاصة مجاهلها لوحدها في سيارة انقلبت بها في احدى الرحلات ووجدت نفسها على شفا الموت وفي بطنها جنين لم ترد أن تفصح عن هوية والده.

وعادت ادراجها الى بريطانيا فاشترت كوخا في جبال اسكتلندا يقع وسط غابات الصنوبر ويبعد بما فيه الكفاية عن الاسواق والطرق السريعة، وأهم من ذلك الناس.

وضعت لوسيل ولدا وهي تجهل أبسط مبادىء العناية بالطفل فاستعانت بممرضات دار الأمومة لتدريبها لمدة أسبوعين حتى أتقنت تغذية الوليد وتغيير ملابسه وتنظيفه. كل تلك الفترة قضتها لوحدها بالرغم من ان اباها يقيم مع زوجته الثانية في نفس المنطقة الا انها لم تكن تزوره الا فيما ندر رغم احترامها لبعض صفاته حسب قولها.

قالت لوسيل ان تجربتها في الجزيرة حتى بوجود رجل تزوجته فيما بعد أكدت لها عدم حاجتها للتعايش مع شخص بالغ لفترة مطولة وان بامكانها بسهولة البقاء لوحدها مع ولدها ولهذا فانها سجلت فلسفتها في كتاب جديد بعنوان «الشارد» أو «الشاردة» وصفت فيه أحداث حياتها بالرغم من أنها لم تتجاوز الثلاثين بقوة وعنفوان وصراحة أذهلت ناشريها وقلائل الصحفيين الذين أطلعوا عليه حتى الآن.

ولما صدر الكتاب يوم ٢٩ مايو الماضي قوبل بحفاوة كبيرة وبهت النقاد حتى في الغرب من صراحته المتناهية وعمق فلسفته ومرارة تجربة كاتبته حتى وهي لاتزال في الثلاثينات من العمر. وأشارت فيه لاول مرة الى كارثة شخصية حدثت لها أثناء سياحتها في اليونان غرست فيها كراهية بالغة للحيوانية التي يتسم بها بعض الرجال تجاه المرأة وطبعت في أعماق وجدانها صورة قاتمة للعلاقة بين الجنسين رسمت نفسها فيما بعد في كتابيها.

وماذا ستفعل الآن؟ «سأربي ابني واواصل العيش في هذا الكوخ بعيدا كل البعد عن صخب الحياة».

فهي لم تعد كروزو فحسب بل كروزو شارد ايضا.

فاروق لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الاحد ١٦ شوال ١٤٠٦ هـ ـ ٢٢/٦/١٩٨٦ م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٢٧٦٣
London - Sunday, 22 June 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2763
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى ـ رقم ٢



تقرير مصري لمؤتمر دولي بباريس:

الأمراض التناسلية أقل انتشارًا بالعالم العربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشترك مصر في المؤتمر العالمي الثاني للامراض التناسلية المعدية الذي سيعقد في باريس في الفترة من ٢٥ ـ ٢٨ يونيو (حزيران) الحالي وتنظمه وزارة الصحة الفرنسية ويشترك فيه حوالي ٤ آلاف عالم وطبيب من مختلف انحاء العالم.

وصرح الدكتور كمال زكي رئيس قسم الامراض التناسلية بكلية طب جامعة القاهرة ورئيس وفد مصر في المؤتمر بأن المؤتمر خصص جلسة كاملة برئاسته لمناقشة البحث الذي تتقدم به مصر للمؤتمر حول علاقة الاصابة بالامراض التناسلية المعدية واهمها السيلان والزهري والافرازات الصديدية لمجرى البول والاعضاء التناسلية عند الرجل والمرأة، بالقدرة على الانجاب والسلوك الجنسي لدى الرجل والمرأة ومدى انتشار هذه الامراض بين الجنسين.

كما سيقدم الطبيب المصري للمؤتمر بحثا آخر اكد فيه ان مرض «الايدز» بصورته المعروفة في الولايات المتحدة واوروبا لا يوجد في مصر ولا الدول العربية وان الاصابات السيلانية وغير السيلانية تمثل جزءا ضئيلا من حالات اصابات قناة «فالوب» عند المرأة او انبوب البرنج والخصية وغدة البروستاتا عند الرجل وهذا هو السبب الاساسي في الفرق الشاسع بين ما تعانيه المجتمعات الغربية من نوعيات الامراض التناسلية المعدية وما نلمسه في مجتمعاتنا العربية.

واضاف الدكتور كمال زكي ان الامراض التناسلية المعدية اصبحت مشكلة صحية كبرى تهتم بها الهيئات الصحية على مستوى العالم ففي الولايات المتحدة مثلا وطبقا لاحدث الاحصائيات الطبية بها تأتي الاصابات بالامراض التناسلية المعدية للذكور والاناث مساوية في الانتشار لمرض الانفلونزا ان لم تزد عنه في بعض الاحيان.

وقال ان ذلك مؤشرا للمدى الذي يصل اليه الانسان في توزيع الاصابة بالامراض متأثرا بالسلوكيات الاجتماعية والمفاهيم الاخلاقية والاقتصادية. ويقال الشيء نفسه بالنسبة الى مرض «الايدز» او ما يسمى بمرض (نقص المناعة المكتسب).

ويقول الدكتور كمال زكي ان قسم امراض الذكورة بكلية طب القاهرة والذي انشيء قبل ١٥ عاما ويعتبر الاول من نوعه في كليات الطب في العالم يهتم بالدرجة الاولى بأمراض التناسل خاصة الجانب الذي يتصل بالذكور وتجري فيه الابحاث العلمية للحد من اضرار هذه الامراض في مصر وبعض الدول العربية وايجاد حلول لها وعلاج المصابين بها.

ويعتبر علم «امراض الذكورة» من بين فروع العلوم الطبية والبيولوجية الحديثة ولقد انشأت جامعة القاهرة درجة علمية للدكتوراه في هذا. كما انشئت الجمعية المصرية لامراض الذكورة حيث عقد المؤتمر الاول لها بالاشتراك مع الجمعية الفرنسية لامراض الذكورة في شهر ديسمبر (كانون الاول) من العام الماضي بالقاهرة وحضره عدد كبير من المهتمين بالفروع في مصر والدول العربية، وستعقد الجمعية مؤتمرها السنوي الثاني خلال شهر ديسمبر المقبل.

صباح الخير

سوبرمان (١)

سوبرمان، او الرجل المتفوق، اخترعه نيتشه كفكرة فلسفية اصبحنا نرجح اليوم انها خاطئة. ولكن اذا كان سوبرمان نيتشه قد مات، فان سوبرمان الآخر كشخصية خرافية في الافلام ومجلات الاطفال لا يزال في اوج قوته وشهرته.

وهناك مجلات كاريكاتور ناجحة للاطفال عن سوبرمان منذ حوالي نصف قرن، كما ان سوبرمان ظهر في برامج راديو وتلفزيون وعدد كبير من الافلام السينمائية، بالاضافة الى ما نراه من اسمه وصوره على القمصان والالعاب والدمى وحتى اللبان (العلكة).

وقد عرف الاطفال العرب سوبرمان بلغته الاصلية او مترجما الى العربية فهو من الشعبية ما يستحق معه الترجمة الى اكثر اللغات الحية.

لكن ما لا يعرفه الاطفال العرب، او الاجانب، واباؤهم ان سوبرمان كشخصية تجارية تملكه شركة دي. سي. كومكس التي قررت اخيرا انه شخصية لم تعد تلقى مصداقية في هذا العصر وان من الواجب تطويرها لتناسب اطفال آخر زمان.

وقرأنا ان الشركة قررت الآتي:

اولا، ان يبقى سوبرمان «اقوى رجل في العالم»، ولكن قوته ستخفض «تماما كما يفعلون بمحركات السيارات»، فهو سيظل يستطيع ان يوقف قطارا جامحا او طائرة «جمبو» في الفضاء، الا انه لن يفعل ذلك بيسر وهو يبتسم كعادته، بل بعد جهد جهيد.

ثانيا، الرجل الذي يفترض ان سوبرمان يخفي خلفه شخصيته الحقيقية، وكان حتى الآن صحافيا بسيطا يرتدي نظارات طبية، سيتحول الى صحافي ذكي يسيطر تماما على حياته، وستظهر في غرفته معدات التمرين الرياضية.

ثالثا، زميلة سوبرمان واسمها في القصص لويس لين لن تعود متعلقة به الى حد الوله الكامل، بل ستبقى مهمته مع متابعة حياتها الشخصية كشابة عاملة، مما يسكت انصار حركات «تحرير المرأة».

ويقول مالكو سوبرمان المسكين، الذي اعتقدناه يملك العالم فوجدنا ان شركة كاريكاتور تملكه، انهم يريدون ان يعكس سوبرمان، او البطل، اميركا في الثمانينات، بعد ان تقادم العهد على شخصيته الاساسية التي هي من مخلفات الثلاثينات.

وارى ان المالكين لا يريدون في الواقع ان يعكس سوبرمان اميركا الثمانينات على حقيقتها، بل اسطورة ما تعتقد اميركا انها عليه في هذا الخمس الخامس من القرن العشرين.

ولو انصف مالكو سوبرمان الحقيقة لجعلوه:

اولا، لا يخف لنجدة فتاة ضعيفة بلعتها هزة ارضية، بل يساعد لصوصا على سرقة ارض شعب موجود.

ثانيا، لا يؤثر فيه عنصر كريبتونيت (الخرافي الذي يفترض انه من الكوكب الذي ولد فيه سوبرمان) بل حاخامات نيويورك.

ثالثا، مع انه يظل يعتقد ان جميع الناس متساوون، فانه يرى ان بعضهم مثل العرب، اقل مساواة من غيرهم.

رابعا، يصبح سوبرمان تحت سيطرة وسائط الاعلام الصهيونية، فلا يفعل شيئا الا اذا سمحت له، وتأكد ان عمله لن يغضبها.

جهاد الخازن



كلب... وكلب

خلال احدى مسابقات الكلاب في بريطانيا وقف هذا الكلب الصغير على قدميه الخلفيتين حتى يصل براسه الى راس الكلب الضخم الآخر الذي وقف يتطلع اليه وعلى وجهه علامات تعجب وكأنه يقول له : عندما تكبر.. تعال وتحدث معي !

مقتل شاب تونسي بفرنسا على يد عشيق زوجته السابقة

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكتشفت مؤخرا بفرنسا جثة شاب تونسي في مقتبل العمر مهملة في خندق يقع في طريق تؤدي الى مدينة بترفيل غربي فرنسا.

وبقيام رجال الشرطة بالتحقيقات اللازمة لمعرفة اسباب هذه الجريمة اتضح ان القتيل تونسي اسمه فتحي ويبلغ من العمر ٣٠ عاما وان سبب موته ناتج عن نشوب خلاف بينه وبين عشيق زوجته شال بارباي البالغ من العمر ٤٠ عاما.

كان القتيل التونسي قد هاجر الى فرنسا عام ١٩٧٢ بحثا عن عمل وبعدها تزوج من ايفلين الفرنسية الجنسية وانجب منها طفلين ثم افترقا لكن رابطة الزواج بينهما لم تنفصل بعد نهائيا.

وخلال تلك الفترة تعرفت الزوجة ـ نصف المطلقة ـ على رجل هو ايضا متزوج يعيش في خلاف مع زوجته وقد تعرف فتحي على هذا الاخير اثناء الزيارات التي كان يقوم بها لابنيه في بيت مطلقته.

فتوطدت العلاقة بينهما وصارا يتبادلان الزيارات وذلك ما ادى الى قيام بارباي بهذه الجريمة الشنعاء.

وكانت آخر زيارة قام بها فتحي الى بيت المطلقة هي السبب في نهايته فقد رفض طلب إيفلين بتطليقها مما أحبط برنامجها وعشيقها في الزواج.

فثار العشيق غضبا وطعن الشاب التونسي واصاب منه مقتلا والقى بجثته في خندق على حافة الطريق العام.

دعوة لتجنب الطعام الامريكي !

كوالالمبور ـ كونا : دعا طبيب امريكي الى تجنب الاكثار من اكل الطعام الغربي لكثرة الكوليسترول فيه مما يؤدي الى الاصابة بأمراض القلب.

وقال الاستاذ في جامعة طب هارفرد الدكتور ويليام كاستيلي ان انواعا كثيرة من الطعام الامريكي لا تلائم الكثيرين في الدول الآسيوية نظرا لاختلاف الظروف الطبيعية.

وأضاف في مؤتمر صحافي امس ان اكثر من نصف سكان الولايات المتحدة الذين هم فوق ٤٠ سنة يعانون من امراض القلب لاستهلاكهم طعاما يحتوي على نسبة عالية من الكوليسترول.

وقال انه يمكن منع هذه الامراض بتخفيف كوليسترول الدم في الجسم من خلال التقليل من الطعام الغني بالدهون وأضاف «اذا امكن تخفيض الكوليسترول في الدم بنسبة واحد بالمائة فانه يمكن تجنب الاصابة بأمراض القلب بنسبة اثنين بالمائة».

وفاة عاصي الرحباني

بيروت ـ ق ن ا : توفي في بيروت امس الفنان اللبناني عاصي الرحباني عن عمر يناهز ٦٣ سنة.

وكان الرحباني من ألمع الملحنين اللبنانيين الذين رافقوا تطور الاغنية والمسرحية الغنائية اللبنانية التي تألقت معها المطربة اللبنانية فيروز.

ويعد الرحباني والملحن اللبناني الراحل فيلمون وهبه اهم ملحنين لبنانيين استطاعا تطوير الاغنية اللبنانية التقليدية الى الجملة الموسيقية الحديثة ذات النفحة المميزة فطبعا اغاني الفنانة فيروز بطابعها المميز الذي تعود عليه المستمع العربي والاجنبي.

وكان الرحباني يعاني من عدد من الامراض في الدماغ الأمر الذي عرضه للشلل الجزئي لازمه لفترة طويلة قبل وفاته.

كينية تبيع طفلي شقيقتها

نيروبي ـ ي ب ا : القت الشرطة الكينية القبض على امرأة عرضت بيع طفلي شقيقتها الى امرأة اخرى مقابل ٣٠٠ دولار للاثنين في سوق القرية.

وكانت «البائعة» التي لم يكشف النقاب عن هويتها قد طلبت من المشترية في سوق قرية كيريمبا الكائنة على بعد ١٢٠ ميلا غربي نيروبي، العاصمة الكينية مبلغ ٥٠٠٠ شلن كيني (٣٠٠ دولار) قائلة ان الطفلين يتيما الابوين ومعدمان.

وتقاضت المرأة المبلغ لكنها لم تتمكن في وقت لاحق من تسليم الطفلين فأبلغت «المشترية»، قسم الشرطة الذي القى القبض على «البائعة».

نكتة اليوم



في باريس

سافر سائح الى باريس ولم يكن يعرف الفرنسية وفي احد المطاعم اراد ان يطلب دجاجا فنادى على الجرسون ورسم له بيضة.

وقال: أريد أم هذه !

القارىء
ياسر قربون

مع قهوة الصباح

لعنة ابن الرومي

لعنة ابن الرومي.. كلعنة الفراعنة.. تحاك حولها القصص والحكايات والأساطير.. وسواء اعتبرتها لعنة.. او مجموعة من المصادفات السيئة.. الا انها تستلفت النظر.. وتبعث على التأمل والاستغراب..

وابن الرومي نفسه كان متشائما.. اذا خرج من بيته في الصباح فشاهد وجها قبيحا عاد الى البيت مسرعا واغلق الباب، ورفض استقبال اي مخلوق في ذلك اليوم.. وربما لأيام اخرى.. وحتى موته محاط بالغموض.. واكثر الروايات تقول انه مات مسموما.. وان الذي سمه هو «القاسم بن عبيد الله وزير المعتضد، فقد هجاه ابن الرومي هجاء مرا.. وكظم الوزير غيظه حتى حضر ابن الرومي مجلس الوزير فأمر بدس السم في شرابه.. فلما احس الشاعر بالسم يسري في بدنه نهض.. فقال له الوزير: الى اين؟ قال: الى الموضع الذي بعثتني اليه! قال الوزير سلم على ابي! رد الشاعر: ما طريقي الى النار..

ومات الشاعر بعد ذلك بأيام.

وفي العصر الحديث وقعت مجموعة من المصادفات السيئة لكل من شغل نفسه بهذا الشاعر العجيب.. فقد حاول السيد توفيق البكري في العشرينات من تحقيق ديوانه فاعتل ومات.. وبعده كلف احمد حشمت باشا وزير المعارف في مصر كلا من الشيخ محمد شريف وجورجي زيدان بطبع ديوان الشاعر المتشائم او المشؤوم.. فمات الثلاثة في ايام دون سابق مرض او علة.. وجاء بعدهما الكاتب الساخر ابراهيم المازني يتحدى شؤم ابن الرومي ويحقق ديوانه.. فانكسرت ساقه في الأسبوع الأول.. وماتت زوجته في الأسبوع الثاني.. ثم جاء العقاد ليتحدى هذا الشؤم.. ولم يكد ينتهي من كتاب ابن الرومي حياته وشعره.. حتى حكم عليه بالسجن!!

متشائم نعم.. ومشؤوم ايضا!!

عبد الله باجبير

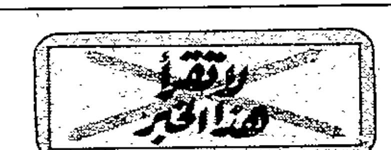
مقتل واصابة ٢٧ بكولومبيا في معركة بالطريق العام

لافيرجينيا (كولومبيا) ـ «الشرق الاوسط» :

لقي ستة اشخاص مصرعهم وأصيب ٢١ آخرون اصابات خطيرة في معركة بالمسدسات وقعت ليلة امس في مدينة لافيرجينيا بكولومبيا.

سبب المعركة ان شابا منحرفا أتى فعلا فاضحا مع امرأة كانت بصحبة زوجها في الطريق العام.

ولسوء حظ هذا الشاب ان الزوج كان يحمل مسدسا فأخرجه واطلق النار على الشاب فأصابه ونشبت معركة بين الزوج وعدد من المارة من جانب وبين الشاب وبعض اصدقائه المنحرفين من جانب آخر انتهت بهذه الدراما المأساوية التي بلغت حصيلتها ٦ قتلى منهم الشاب المنحرف بالاضافة الى ٢١ جريحا.



لندن ـ «الشرق الاوسط»

خرج الوالدان ومعهما ابنتهما الصغيرة لشراء هدية لابنهما الذي بلغ من العمر ١٢ عاما، لكن الثلاثة قتلوا في الطريق.

الانجليزي جيريمي سبيرز من بلدة ايفشام بمقاطعة ورستشاير اتم امس الثانية عشرة من العمر وخرج الأب مارتين سبيرز (٣٥ عاما) والأم ايرين (٣٢) ومعهما شقيقة الصبي جودي (٥ اعوام).

كان الغرض هو شراء مضرب كريكيت للصبي، لكن سيارة الأسرة تهشمت في حادث اصطدام بسيارة اخرى اسفر عن قتل جميع افراد اسرة جيريمي الذي عاد من المدرسة ليسمع عن الفاجعة.

نافع افندي



ظهور جثة اخرى بأمريكا لضحايا سفاح النهر الأخضر

سياتل ـ ا ب: سفاح النهر الاخضر في الولايات المتحدة مايزال حرا طليقا فيما بلغت نفقات مطاردته ٨,٥ مليون دولار. وقد ظهرت قبل ايام قليلة احدث جثة لامرأة يعتقد انها واحدة من ٤٦ امرأة شابة قتلهن السفاح قبل عامين.

الجثة التي ظهرت ليست لضحية جديدة فهي تعود لامرأة قتلت قبل عامين (منذ توقف السفاح مؤقتا عن القتل) لكن ظهور الجثة جاء تذكرة لرجال الشرطة الامريكية بالنمط المنتظم الكئيب الذي اتخذه ظهور جثث الضحايا من وقت لآخر.

وقد سمي سفاح النهر الاخضر بهذا الاسم نسبة الى نهر صغير يمتد مسافة ٣٢ كيلومترا جنوبي سياتل حيث عثر رجال الشرطة عام ١٩٨٢ على الجثث الخمس الاولى لضحايا السفاح.

وقد عقد رجال الشرطة الامريكيون في الآونة الأخيرة عدة اجتماعات لاعادة تقييم عمليات المطاردة وتقدير المال والوقت اللازمين بعد انفاق ٨,٥ مليون دولار.

وما يحير جهاز الشرطة هو النمط الذي تظهر به جثث الضحايا بعد اختفائها. فالسفاح يقدم على قتل النساء ومعظمهن من الشابات محترفات الرذيلة في منطقة الوسط من سياتل وقرب المطار الدولي، وبعد ذلك تظهر الجثث على فترات متباعدة في قطاعات بيرسي الشمالية حيث تكثر الغابات.

ويحمل رجال الشرطة السفاح مسؤولية قتل ٣٦ امرأة، عثر على جثثهن إضافة الى عشر نساء شابات اختفين والمعتقد انهن قتلن ايضا.

سوق على اربع عجلات

هذه السوق المتحركة هي فعلا سوق وليست مجرد سيارة «فان» رسم عليها صاحبها لوحة ضخمة عن الحركة داخل السوق حيث تشتري السيدات حاجتهن من الفواكه والخضراوات. فالسيارة عبارة عن سوق متنقلة لبيع الفواكه والخضروات بأحد شوارع زوريخ في سويسرا.